



أحداث قرن تقدم الملك عبد العزيز ودولته الناهضة بأجمل تقديم (الإعلام)

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الاثنين 23 ربيع الأول 1442 - 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15322

طبعة لندن 24 صفحة

London - Monday - 9 November 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15322



www.aawsat.com

عزا عقوبات واشنطن إلى رفضه فك ارتباطه مع «حزب الله» شروط باسيل تعيد مشاورات الحكومة إلى الصفر

بيروت، محمد شقير

رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، لالتفاف على المواقفات التي ينطلق منها الأخير لتسريع ولايتها، ما يُخدر بالعودة إلى نقطة الصفر، في حال اتباطه بـ «حزب الله».

تبنى عون شروطه، ولقي تأييداً من

فسر مصدر سياسي لبناني رد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على العقوبات الأميركية عليه، بأنه يريد الدخول على خط المشاورات الجارية بين

رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري، لالتفاف على المواقفات التي ينطلق منها الأخير لتسريع ولايتها، ما يُخدر بالعودة إلى نقطة الصفر، في حال اتباطه بـ «حزب الله».

تبنى عون شروطه، ولقي تأييداً من

كثيرين. وجاءت استقالته بعد يومين من إقالة إردوغان محافظ البنك المركزي الذي عينه البيرق قبل 16 شهراً، بعد تدهور سعر الليرة التركية التي فقدت 42 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري. ومعروف أن محافظ البنك المركزي الجديد هو الرجل الذي كان يعتمد عليه إردوغان في شؤون الاقتصاد قبل تولي البيرق الوزارة.

تمهيداً للقاء مرتقب بين ولي العهد ورئيس الوزراء العراقي وفد سعودي رفيع في بغداد لتعزيز التعاون الثنائي

الرياض: عبد الهادي حبتور

بغداد: «الشرق الأوسط»

تمهيداً للقاء مرتقب بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، زار وفد سعودي رفيع بغداد أمس، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبيين في مختلف المجالات.

والتقى الوفد السعودي الذي يرأسه المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى جانب رئيس البرلمان محمد الحلويسي، وبحسب وكالة الأنباء السعودية، فإن الزيارة تأتي في إطار الأعمال التحضيرية لانعقاد مجلس التنسيق السعودي - العراقي في دورته الرابعة وتمهيداً

اجتماع مرتقب بين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وأوضح عبد العزيز الشمري، السفير السعودي في بغداد في

أعلن بايدن عن تشكيل خلية أزمة خاصة بفيروس «كورونا المستجد»، اليوم، في إطار خطته لمكافحة الوباء الذي أودى بأكثر من 237 ألف شخص في الولايات المتحدة.

من جهته، جدد الرئيس دونالد ترامب اتهاماته بحصول «تزوير» انتخابي، مؤكداً تسكته بالمدار القضائي، وأطلق سلسلة تغريدات يومي السبت والأحد، بتعهد فيها مواصلة معركته لاستعادة النصر الذي خطف منه، على حد قوله.

وقال صباح أمس: «نعتقد أن هؤلاء الناس لصوص. ماكينات المدن الكبيرة فاسدة. كانت هذه انتخابات مسروقة».

وفيما انقسم الجمهوريون بين تأييد الرئيس والامتناع عن التعليق، هنا الرئيس الجمهوري الأسبق جورج دبليو بوش بايدن وهاريس على الفوز. وأوضح في بيان أن «الأميركيين يمكنهم أن يتقوا بهذه الانتخابات النزيهة، وستتبدد التعاون المشترك بين البلدين».

صهر إردوغان يستقيل من «المالية»

أنقرة: «الشرق الأوسط»

استقال بيرات البيرق، وزير المالية وصهر الرئيس التركي إردوغان المثير للجدل، أمس من منصبه، عازياً قراره إلى «أسباب صحية»، وجاءت استقالته بعد نشر في حسابه على «إنستغرام».

وجاء في البيان أنه «بعد تولي حقايب وزارة على مدى خمس سنوات تقريباً، قررت التوقف عن ممارسة مهامه لأسباب صحية». وفيما أشار البيرق إلى تعرضه لنوع من الظلم وحملة مغرضة، أكدت مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم، أن الاستقالة جاءت بناءً على طلب من إردوغان، بحسب «سكاي نيوز».

والبيرق هو الرجل الثاني في حزب العدالة والتنمية، وكان يعد إردوغان ليكون خلفاً له، وهو الذي قاد دفعة الاقتصاد التركي خلال السنوات الخمس الماضية، وأثار دوره والانتقادات التي تلاحقه بالفساد انتقادات كثيرة. وجاءت استقالته بعد يومين من إقالة إردوغان محافظ البنك المركزي الذي عينه البيرق قبل 16 شهراً، بعد تدهور سعر الليرة التركية التي فقدت 42 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الجاري. ومعروف أن محافظ البنك المركزي الجديد هو الرجل الذي كان يعتمد عليه إردوغان في شؤون الاقتصاد قبل تولي البيرق الوزارة.

القيادة السعودية هنأته ونأبته... وترمب جدد اتهامه بحصول «تزوير» وسط حذر جمهوري بايدن يدين «الانتقالية» اليوم بـ «خليفة كورونا»



بايدن يزور مقبرة عائلته برفقة ابنته أشلي في ويلمينغتون أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: هبة القدسي وإيلي يوسف ورونا ابتير

الرياض: «الشرق الأوسط»

بعد الاحتفال بفوزه في مدينة ويلمينغتون، باشر الرئيس الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن أمس استعداده لتدشين الفترة الانتقالية، مع تحديد أولويتين هما مكافحة وباء «كوفيد - 19» وإعادة توحيد أميركا المنقسمة.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ببرقيات تهنئة لرجل الدولة ونائخته كامالا هاريس، على فوزها في انتخابات الرئاسة الأميركية متمنياً لهما النجاح، ومشيداً بتميز العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين.

كما بعث الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقيتين لبايدن وهاريس، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة التعاون المشترك بين البلدين.

وأعلن بايدن عن تشكيل خلية أزمة خاصة بفيروس «كورونا المستجد»، اليوم، في إطار خطته لمكافحة الوباء الذي أودى بأكثر من 237 ألف شخص في الولايات المتحدة.

من جهته، جدد الرئيس دونالد ترامب اتهاماته بحصول «تزوير» انتخابي، مؤكداً تسكته بالمدار القضائي، وأطلق سلسلة تغريدات يومي السبت والأحد، بتعهد فيها مواصلة معركته لاستعادة النصر الذي خطف منه، على حد قوله.

وقال صباح أمس: «نعتقد أن هؤلاء الناس لصوص. ماكينات المدن الكبيرة فاسدة. كانت هذه انتخابات مسروقة».

وفيما انقسم الجمهوريون بين تأييد الرئيس والامتناع عن التعليق، هنا الرئيس الجمهوري الأسبق جورج دبليو بوش بايدن وهاريس على الفوز. وأوضح في بيان أن «الأميركيين يمكنهم أن يتقوا بهذه الانتخابات النزيهة، وستتبدد التعاون المشترك بين البلدين».

HUBLOT

عطر
اتحاد
هوبلو
ATTAR
UNITE

الخبير جدة الرياض

CLASSIC FUSION
40 YEARS ANNIVERSARY

التقى السيسي و«شيخ الأزهر» وأكد احترام فرنسا للإسلام لودريان في القاهرة لأزمة الرسوم

القاهرة: محمد عبده حسنين

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان قبل وصول لودريان للقاهرة إن وزير الخارجية «سيواصل عملية الشرح والتهدئة التي بدأها رئيس الجمهورية».

وخلال لقائه الرئيس السيسي، استعرض لودريان، «سبل تعزيز الجهود لمواجهة تصاعد نبرات التطرف والكراهية في ظل التوتر الأخير بين العالم الإسلامي وأوروبا».

وخلال استقبال شيخ الأزهر لودريان شد على أن «الإساءة للنبى محمد مرفوضة تماماً»، وأن الأزهر «سوف يتبع من نبىء النبي في المحاكم الدولية»، وقال الطيب: «إذا كنتم تعتبرون أن الإساءة للنبى حرية تعبير، نحن نرفضها شكلاً ومضموناً».

(تفاصيل ص 9)

المعارضة في 2018، برعاية روسية.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأسر مجموعة من أبناء المنطقة الغربية بدرعا لضباطين و10 عناصر من ميليشيات الفرقة الرابعة «تضامناً مع درعا التي شهدت مناطقها الجنوبية هجوماً من قبل ميليشيات تابعة للنظام وإيران الرابعة صباح اليوم (أمس)».

في هذه الأثناء، نقلت وكالة «سانا» السورية، عن مصادر أهلية شرق سوريا، مقتل 4 جنود أميركيين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت إليهم في ريف بلدة مركدة على طريق الحسكة - دير الزور. ولم يتسن لـ «الشرق الأوسط» التأكد من الخبر من مصادر أخرى.

(تفاصيل ص 8)

دمشق تتحدث عن مقتل جنود أميركيين في دير الزور صراع روسي - إيراني في درعا

دمشق: «الشرق الأوسط»

شهدت محافظة درعا (جنوب سوريا) سلسلة من الأحداث في أعقاب الحملة الأمنية لقوات النظام والسليح المواليين لها وإيران، تقدمها عناصر الفرقة الرابعة، ضمن أطراف درعا البلد بمدينة درعا، في إطار الصراع الروسي - الإيراني في المحافظة، المتمثل بالقوة المحلية الموالية المدعومة من كل طرف.

وسمع دوي انفجارات في مناطق متفرقة من مدينة درعا أمس، تزامناً مع أصوات إطلاق نار ناجمة عن سقوط قذائف أطلقتها قوات النظام على مناطق بدرعا البلد، في إطار الحملة الأمنية التي بدأتها صباح الأحد على محيط مدينة درعا، في أول حملة من نوعها منذ «اتفاق التسوية» مع فصائل

رئيس الوزراء متمسك بحل عسكري في تيغراي إقالة مسؤولين إثيوبيين كبار في ظل «الطوارئ»

أديس أبابا: «الشرق الأوسط»

أقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أمس قائد الجيش ورئيس المخابرات ووزير الشؤون الخارجية، في حين واصل الجيش هجوماً بدأ قبل خمسة أيام على إقليم تيغراي بتوجيه ضربات جوية جديدة.

وأعلن أبي إقالة المسؤولين في وقت تصاعد فيه الصراع دافعا البلاد نحو حرب أهلية. وأعلن مكتبه عن التغييرات على حساب أبي على «تويتر» من دون ذكر أسباب. ويواصل أبي الحملة العسكرية التي أعلن عنها يوم الأربعاء ضد الإقليم رغم مناشدات دولية للحوار مع الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بدلاً من المخاطرة بانفجار حرب أهلية. وذكر مكتب أبي أنه جرى تعيين نائب رئيس الوزراء ديمكي

مكونين وزيراً للخارجية، كما جرت ترقية نائب قائد الجيش بيرهانو جولا من منصبه لمنصب قائد الجيش. وعين أبي أيضاً تيمسجين ترونه، الذي كان رئيساً لمنطقة أمهرة، رئيساً جديداً للمخابرات.

إلى ذلك، قال مصدر عسكري ومصدران دبلوماسيان لـ «رويترز» إن طائرة عسكرية إثيوبية قصفت أمس موقعا للصواريخ والمدفعية قريبا من مطار ميكيني عاصمة تيغراي. ولم يتبين على الفور ما جرى تدميره في القصف. وأضافت أن الطائرة أفلقت من قاعدة في مدينة بحر دار في أمهرة المجاورة. وهيمن أبناء تيغراي على الحياة السياسية في إثيوبيا لعشرات السنين إلى أن تولى أبي السلطة عام 2018 ويتصدون الآن لجهود الرامية للحد من نفوذهم.

(تفاصيل ص 11)

مستشار الرئيس اليمني: إعلان الحكومة الجديدة قريباً

صمت انتخابي في الأردن عشية الاقتراع النيابي غداً

ملك المغرب: ملتزمون الحوار مع إسبانيا حول المياه الإقليمية

تونس تستضيف «الحوار الليبي» اليوم

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة بنى المالية خاصة لرفقة وأهلها مؤسسة الرفد العربي العمودي.

www.samba.com

يلقي خطابه السنوي عبر الاتصال المرئي

خادم الحرمين يفتتح الأربعاء أعمال الدورة الـ 8 لـ «الشورى السعودي»

الرياض، «الشرق الأوسط» - افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بعد غد الأربعاء أعمال السنة الأولى من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، ويستمتع المجلس الجديد إلى الخطاب الملكي السنوي الذي سيلقيه الملك سلمان عبر الاتصال المرئي، يتناول فيه سياسة البلاد الداخلية والخارجية ومواقيها تجاه أهم القضايا الإقليمية والدولية، كما سيخترق رئيس مجلس الشورى، وأعضاء المجلس الذين صدر الأمر الملكي بتعيينهم في دورة المجلس الثامنة بآداء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين.

وقال آل الشيخ: «إن المجلس اليوم بات مكوّناً رئيساً لصناعة القرار في المملكة وعضواً للدولة بما يقوم به من أعمال وما يصدره من قرارات يعمل عليها نخبة مختارة من أبناء الوطن المؤهلين علمياً وعملياً ولهم كافة الخطط التنموية في مقدمتها من الكفاية والخبرة في كل المجالات والتخصصات، وذلك في فضاء شورى رصين ومسجل بالعلم والخبرة وبدوات الدراسة والبحث».

وأشار رئيس الشورى، أن خطاب الملك سلمان السنوي، يشير إلى مدى اهتمامه بالمجلس وبدوره وحضوره في المشهد الوطني بوصفه واحداً من المؤسسات التنظيمية والرقابية المهمة في الدولة، كما يشكل ذلك صورة من ومكانة المملكة باعتبارها دولة كبيرة ومحورية على المستوى العالمي تتولى رئاسة مجموعة العشرين لهذا العام 2020، التي تعد أكثر المجموعات الدولية تأثيراً وأهمية في المجال الاقتصادي والمالي العالمي».

وقال الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، إن الأمر الملكي يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه على مرفق القضاء واهتمامه به.

وأكد الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، أن الخطاب الملكي يعد مناهج عمل وخريطة طريق للمجلس وأعضائه يستخرج منها في درجته للموضوعات التي تندرج ضمن صلاحياته واختصاصاته وصولاً إلى القرارات الرشيدة التي تسهم في الارتقاء بآداء الأجهزة الحكومية ومؤسساتها، وتطوير الأنظمة وتحديثها، كما يعد الخطاب الملكي مناهج عمل أيضاً للأجهزة الحكومية في الدولة، بما يحويه من مضامين حكيمه يسترشد بها حول توجهات الدولة في الداخل والخارج ورؤيتها في الحاضر والمستقبل.

وقال آل الشيخ، إن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً يقضي بترقية وتعيين 181 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات السلك القضائي.

أمر ملكي بترقية وتعيين قضاة في «العدل»

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقال الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، إن الأمر الملكي يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين وحرصه على مرفق القضاء واهتمامه به.

قالوا إن استمرار الخلاف يصب في مصلحة الحوثي وإيران

يمنون ينتقدون «الانتهازية السياسية» ويحذرون على تنفيذ «اتفاق الرياض»

الاشتباك والدخول في تعقيدات طويلة ومستجدة، وهو ما يعني بالضرورة الدخول في دوامة جديدة من التفسيرات والتأويلات التي قد تقود مجدداً إلى النزاع وتفويت الفرصة وإضاعة الوقت أمام الشرعية في مهامها وأولوياتها في استعادة مؤسسات الدولة».

وفي سياق التحذير من إطالة أمد التنفيذ للاتفاق وعن الأطراف المستفيدة من عدم تطبيقه على أرض الواقع، يرى الجليل أن الاتفاق «جاء لإنهاء الأزمة بين مكونات الشرعية وتجاوز حالة الانقسام وإلغاء أسباب الفساد وتردي الخدمات في المناطق المحررة؛ ومن دون تنفيذها فإن الأمور مرشحة لمزيد من التضييق الحوثي العنصرية لتوسيع نفوذها وتحقيق تقدم ميداني وانتصارات سياسية تتمثل في تماسك جبهتها الداخلية مقابل تنفذي جبهة الشرعية».

ويعتقد الجليل أن هذه المكاسب الحوثية الناجمة عن عدم تنفيذ «اتفاق الرياض» ستقود بالضرورة إلى نجاح الضغوط الدولية بتأجيل إجبار الشرعية على تقديم تنازلات أمام الحوثي والموافقة على الدخول في مشاورات منقوصة وبشروط محففة، والأسوأ من ذلك هزيمة الشرعية أمام المجتمع وفقدانها ثقته وتأييده، بحسب تعبيره. ويشاطر الكاتب اليمني والحقوقي همدان العليبي هذه المخاوف، ويحذر بدوره في حديثه لـ «الشرق الأوسط» من استمرار المرواحة ويقول: «هذا الاتفاق مهم لتجاوز مرحلة المرواحة في مكاننا فيما يخص مواجهة الحوثي واستعادة الدولة، فكلما تأخرت عملية الانسجام بين مكونات الشرعية وتطبيق اتفاق الرياض كان هذا الأمر لصالح الحوثي».

ويعتقد العليبي أن «الإسراع في إنجاز وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الرياض، سيكون لصالح اليمن ولصالح المنطقة ككل، أما التأخير فسيصب في مصلحة إيران والجماعة الحوثية»، بحسب قوله.



محافظ عدن الجديد أحمد المس جري تعيينه ضمن توافقات «اتفاق الرياض» ووصل إلى العاصمة اليمنية المؤقتة في أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

العميق والذبول وعدم الإنتاج ويتحولون إلى وحوش لا ترق إلا بجوعها».

وبسبب استمرار حالة التهرب من تنفيذ أي اتفاق يقود إلى الملمة الحياة والمؤسسة اليمنية يصف الدكتور البيل ذلك بأنه «جريمة لا تقل سوءاً عن جريمة الحرب والدمار، فمن يزيد معاناة الناس لأجل مصلحته سبحانه والتاريخ ولن يغفر له الشعب مهما تقلبت الأيام».

تقوية الحوثيين؟

«لا مفر أمام جميع مكونات الشرعية ومناهضي الانقلاب الحوثي من تنفيذ اتفاق الرياض حرفياً والالتزام به دون ماطلة، والإسراع في ذلك». يجزم الكاتب والصحافي اليمني وضاح الجليل في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن «عدم الالتزام بالأوساط» بالقول: «عدم الالتزام بكامل بنود (اتفاق الرياض)، وترتيبها زمنياً ومنطقياً؛ يتبع النصل عن كامل الاتفاق لاحقاً وبالتالي عودة الأمور إلى نقطة

وإذا لم تترك طبيعة دورها في هذه المرحلة، فلن تنفع معها أي اتفاقات».

معاناة متفاقمة

بخصوص المخاطر المحدقة بالميمن جراء تأخر تنفيذ الاتفاق، يرى الدكتور البيل أن ذلك «يقابله في كل ثانية معاناة أزيد لليمني البسيط، وأن بقاء هذا الخلاف دون تنفيذ (بحسب قوله) «يزيد من خسارة اليمن ومستقبلها، فكل يوم تنصلب الأطراف فيه لأجل مصلحتها يتعد فيه اليمن عن الحاضر، ولا نرجو أن تأتي الفترة ذات وحق الشعب».

هذه بمن تتصارع لأجله»، ويشير الباحث البيل في سياق حديثه إلى تبعات التأخر في تنفيذ الاتفاق: «حالة الدمار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والثقافي الذي يزيد كل يوم مع حالة الألتفاق هذه، إذ يومياً يتضرر الحاضر اليمني والذهنية اليمنية، والعقل اليمني». وتابع محذراً: «سيصاب اليمنيون باليأس

على إنجاز الاتفاق والتسريع به، ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن «هذه الأطراف لا تترك أنها ليست سوى حصيلة توافق طارئ، فهي بنفسها حصيلة اتفاق، ولم تات بشرعية شعبية كاملة، بسبب الحرب والانقلاب، ومع ذلك تعد نفسها نابعة من قاع الشعب ويتفويضه، وهذا اختلال عميق، سمح لكل الأطراف السياسية الآن لكي تمارس هذه الخفة السياسية وتتصارع لأجل ذاتيتها كما لو كانت تتصارع لأجل ذات وحق الشعب».

ويرى البيل أن على هذه الأطراف «أن تترك أن الشعب لا يحاسبها الآن لأنها مؤقتة وفي حالة توافق، ولا شرعية قانونية تملك أن تراقبها، لكنها مسؤولة ومنوط بها أن ترفع معاناة الناس لا معاناتها هي، وأن تحاول جدها لإنهاء الأزمة واستعادة الدولة، لا ترسيخ وجودها هي». بحسب تعبيره. ويتابع بالقول: «إذا أدركت الأطراف السياسية ذلك فإنها ستذهب إلى أي اتفاق لحماية اليمن واليمنيين وإسهادهم،

أرضية لاستيعاب المستقبل اليمني باختلافاته، يدعمه بالتأكيد الدبلوماسية السعودية التي تلقى قبولا من كل الأطراف، وتقود جهود استعادة الدولة اليمنية وتدعمها. ويعتقد البيل - بالاستناد إلى المعطيات التي سردها «أنه لا يبدل منجز أفضل من (اتفاق الرياض) لحل هذه المشكلة» كما يعتقد «أن العائق هو المنفذ اليمني، حتى لو أنجز له اتفاق أفضل من هذا» بحسب تعبيره. ويضيف بالقول: «الإشكالية في الانتهازية السياسية، والبحث عن المصلحة الذاتية، واختزال المشكلة اليمنية في رؤية هذا الطرف أو ذاك، لذلك فإن أي اتفاق أدنى أو أعلى من اتفاق الرياض لن يجد سيلاً للتحقيق، وحالة الانتهازية السياسية مستمرة، إذ ليست المشكلة في البنود حتماً، بل المشكلة في النفوذ الذي يريده كل طرف».

ينتقد البيل القوى السياسية اليمنية، تحت راية الشرعية على خلفية عدم قدرتها للموهبة والجامعات والتعليم العام تظافر الجهود، حتى نرى شبابنا يتبوأ المناصب العليا في البلاد. من جهة قال حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي أن قطاع التعليم في بلاده نجح بصورة واضحة في تحطى ظروف جائحة كورونا، واستمرار التعليم عن بعد وفق أفضل المعايير وبجهود متكاملة من الجهات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس من جهة والطلاب وأولياء الأمور من جهة أخرى.

شرح وزير التعليم للحضور الأليات والأدوات التي وفرتها الوزارة بهدف تمكين الطلاب من مواصلة تحصيلهم العلمي عبر أدوات التعليم من بعد التي وفرتها وزارة التعليم، في ظل بنية تحتية إلكترونية جيدة ساهمت في إنجاح الخطة التعليمية. وشدد وزير التعليم السعودي أن حقبة التعليم عن بعد سوف تساهم في خدمة التعليم على مستوى العالم بصورة إيجابية للتسهيلات التي توفرها، وسوف تتقدم أكثر في ظل

واعتقد سياسيون يمنيون ما وصفوه بـ«انتهازية الأطراف السياسية»، التي أدت إلى عرقلة تنفيذ الاتفاق الموقع بين الأطراف المؤيدة للشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وحذر عدد من السياسيين في حديثهم لـ «الشرق الأوسط» من خطر تأخر تنفيذ الاتفاق في شقيه السياسي والعسكري، وأشاروا إلى أن طهران وأدائها المتمثلة في الميليشيات الحوثية هما المستفيد الأكبر من بقاء الخلاف بين الأطراف اليمنية. وكانت الجهود السعودية قادت إلى توقيع «اتفاق الرياض» في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، عقب أحداث أغسطس (آب) من العام نفسه والمواجهات العسكرية التي نشبت آنذاك في عدن، وانتقلت إلى أبين وشبوة.

ومع استمرار تباطؤ الأطراف اليمنية في تنفيذ الاتفاق والتهديد بالعودة إلى المواجهة المسلحة، عادت المساعي السعودية من جديد لمنع أنفراط التقدم المحرز، لتعلن المملكة في 29 يوليو (تموز) الماضي عن آلية لتسريع تنفيذ الاتفاق، بموافقة الطرفين، وهو ما أعقبه تكليف معين عبد الملك تشكيل الحكومة وتعيين محافظ جديد لعدن ومدير للأمن.

في هذا السياق يرى الباحث السياسي والأكاديمي اليمني الدكتور فارس البيل أن اتفاق الرياض كان أعلى إنجاز سياسي لعلاج حالة تشظى الأطراف اليمنية، برؤيته المعتدلة وتفصيله المتضمنة وضع

مستشار هادي لـ التنسيق الأوسط:

تشكيل الحكومة اكتمل والإعلان قريب



المستشار عبد العزيز المفلحي

الرياض، عبد الهادي حيتور أكد مستشار الرئيس اليمني عبد العزيز المفلحي احتمال اللمسات الأخيرة المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة المنتقاة عن آلية تسريع اتفاق الرياض بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، متوقعاً أن يعلن عنها في غضون أيام.

وأوضح المفلحي لـ «الشرق الأوسط» أن «تشكيل الحكومة اكتمل كل الإجراءات، وأن العراقيل التي كانت موجودة تم التغلب عليها بتغليب المصلحة العليا للبلاد، وجهود الأشقاء في السعودية والتحالف». وقال «بالنسبة لتشكيل الحكومة استكملت كل الإجراءات، بعض الأطراف تأخرت في طرح أسماء ممثلها ولكن ذلك استكمل منذ أيام». وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أكد مطلع الأسبوع أن تنفيذ اتفاق الرياض باتي لمصلحة البلاد وتوحيد جهود الجميع وصولاً لتحقيق الهدف الوطني المشترك في بناء الدولة الاتحادية العادلة وهزيمة مشروع إيران في اليمن والمنطقة، معرباً عن ثقته بنجاح الملكة في تنفيذ اتفاق الرياض والية تسريته.

وطالب هادي رئيس الوزراء المكلف بعقد مشاورات مع الإسزاب والمكونات السياسية من أجل الوصول لوضع تصور لتشكيل الحكومة مع التركيز على تقييم المرحلة السابقة واستحضار التحديات

الرياض، محمد العايض

شدد الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة أن السعودية تتجه نحو التنفيذ الفعلي للأفكار والمشاريع التعليمية على أرض الواقع، لا الاكتفاء بالتخطيط ووضع الأفكار والمقترحات. وكان وزير الطاقة السعودي أحد المتحدثين في فعاليات المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع «تخيل المستقبل» الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، والأمانة العامة السعودية لمجموعة العشرين.

ورعى المؤتمر، في الرياض، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، فيما قالت هنريتا فور، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسيف)، التي شاركت متحدثة رئيسية في المؤتمر، إن التجربة السعودية في التعليم، ولا سيما في ظل جائحة



جانب من أعمال المؤتمر الدولي «تخيل المستقبل» الذي انطلقت فعالياته بالرياض أمس

توفيرها بصورة كاملة. المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض أمس، شهد مشاركة 17 متحدثاً ومشاركاً من الخبراء والمهتمين بالموهبة من الداخل والخارج، فبالإضافة إلى المتحدثين الرئيسيين، شارك عالم الفيزياء المتخصص في نظرية الحقل الورتري والمهتم بعلم المستقبليات البروفسور ميتشو كاكو، وعالم الفيزياء الفلكية ومقدم البرامج العلمية التلفزيونية نيل ديجراس تايسون، كما يشارك عالم المستقبلات والمؤلف المتخصص في النقاش بين الإنسان والتكنولوجيا جيرد ليونهارد.

ومن الأسماء المشاركة في المؤتمر انغوني سالتدو نائب رئيس التعليم العالمي في شركة مايكروسوفت، إلى جانب هونج إنج كوه كبير علماء الصناعات الحكومية العالمية في شركة هواوي تكنولوجي، في جلسة «العالم الرقمي كيف سيغير هوية المستقبل».

وجود مبرمجين مميزين سواء في السعودية أو خارجها يخدمون التحصيل العلمي بافضل الأدوات الإلكترونية، متفائلان أن مستقبل التعليم سيكون أكثر إشراقاً برغم وجود بعض التحديات. وفيما يتعلق بمواجهة التحديات التعليمية في ظل جائحة كورونا شددت السيدة هنريتا المتحدثة للطفولة (يونسيف)، على أهمية أحداث قفزة تعليمية تتجاوز «كورونا» وتتهيئ مستقبل جيد للتعليم. وأضافت فور، «اتفق مع ما ذكره الأمير عبد العزيز بن سلمان، يجب أن تتخطى مرحلة التخطيط والأفكار إلى التنفيذ الفعلي. كما أنني أرى أنه يمكن الاستفادة من تجربة السعودية التعليمية كمنهج للعالم، ولا سيما في أزمة كورونا وكيف تم التعامل معها». وبيّنت فور أنه ما من شك على أن ليست كافة الدول لديها درجة واحدة فيما يتعلق بتوفر أدوات التكنولوجيا وقد تواجه بعض الدول تحديات في

الموهبة والجامعات والتعليم العام تظافر الجهود، حتى نرى شبابنا يتبوأ المناصب العليا في البلاد. من جهة قال حمد آل الشيخ وزير التعليم السعودي أن قطاع التعليم في بلاده نجح بصورة واضحة في تحطى ظروف جائحة كورونا، واستمرار التعليم عن بعد وفق أفضل المعايير وبجهود متكاملة من الجهات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس من جهة والطلاب وأولياء الأمور من جهة أخرى.

شرح وزير التعليم للحضور الأليات والأدوات التي وفرتها الوزارة بهدف تمكين الطلاب من مواصلة تحصيلهم العلمي عبر أدوات التعليم من بعد التي وفرتها وزارة التعليم، في ظل بنية تحتية إلكترونية جيدة ساهمت في إنجاح الخطة التعليمية. وشدد وزير التعليم السعودي أن حقبة التعليم عن بعد سوف تساهم في خدمة التعليم على مستوى العالم بصورة إيجابية للتسهيلات التي توفرها، وسوف تتقدم أكثر في ظل

بوش: الانتخابات نزيهة... ونتيجتها واضحة بايدن يصب تركيزه على المرحلة الانتقالية



بايدن خلال زيارة إلى مقبرة عائلته في ويلمينغتون أمس (أغب)

إعادة الولايات المتحدة إلى اتفاق باريس للمناخ وإلغاء الرسوم المتعلقة بالهجرة الذي يحظر دخول مواطني دول عدة ذات أغلبية مسلمة إلى الأراضي الأميركية.

وستدخل كامالا هاريس التي اختارها منصب نائبة الرئيس التاريخ بصفتها أول امرأة تشغل هذا المنصب وقد أكدت السيناتورة السوداء عن كاليفورنيا السبت أنها «سن تكون الأخيرة». وأشادت بـ«أجيال النساء» من جميع الأصول، التي «مهتد الطريق» لها. ويتوقع مراقبون أن تضم حكومة بايدن ممثلين للجناح اليساري للحزب الديمقراطي ووسطيين، وربما بعض الجمهوريين، التزاماً بمبدأ الوحدة الذي يدعو إليه الرئيس المنتخب.

ومع ذلك، فإن الغالبية في مجلس الشيوخ والتي ستحد في اقتراع محمود في جورجيا في يناير، قد تؤثر على خياراته. فإذا احتفظ الجمهوريون بالغالبية في مجلس الشيوخ، قد يرفض زعيمهم ميتش ماكونيل ترشيح شخصيات من اليسار وأخرى لا تحظى بإجماع في صفوف الجمهوريين. وسيؤثر موقف دونالد ترمب في الأيام المقبلة أيضاً على هوامش عمل جو بايدن حتى قبل 20 يناير.

وأعلنت حملة بايدن في وقت سابق عن تدابير عدة لمكافحة الوباء أبرزها إجراء حملة فحوص وطنية وجعل الكمامة إلزامية في المباني الفيدرالية ومجانبة القاح المستقبلي. ويعتزم جو بايدن أيضاً إلغاء انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية. كما يعتزم الرئيس المنتخب

خاصة بغيروس «كورونا» المستجد، اليوم، لمكافحة الوباء الذي أودى حتى الآن بأكثر من 237 ألف شخص في الولايات المتحدة. وهذه الخلية ستضم علماء وخبراء وستكون مكلفة وضع «خطة تدخل حين التنفيذ اعتباراً من 20 يناير (كانون الثاني) 2021»، يوم تنصيبه.

إلى من أدلوا بأصواتهم له من الناخبين السود. وقال إنه حتى في أحلك الظروف التي مرت بها حملته كان الأفرقة الأميركيون يدعمونه، وأضاف «كانوا دائماً ما يباردون لدعمي، وأنا ساقف لدعمكم». وأعلن النائب السابق للرئيس الأسبق باراك أوباما قياماً تشكيل خلية أزمة

وصرح حلفاء للرئيس في تصريحات صحافية أمس أنه لا يعتزم الإقرار بالهزيمة قريباً. وقال أحدهم إن الرئيس ليس مستعداً للإقرار بالهزيمة الاقتراع الباطلة خلال إعادة فرز للاصوات لتغيير النتيجة، كما نقلت وكالة «رويترز». وأضاف «من المؤكد حسابياً أنه سيخسر». وقدم ترمب عدداً من الدعاوى القضائية للطعن في النتائج، لكن مسؤولي الانتخابات في الولايات يقولون إنه لا يوجد دليل على تزوير كبير، ويرى خبراء قانونيون أن مساعي الرئيس لن تنجح على الأرجح. ومن دون توجيه أي كلمة إلى خصمه، احتفل بايدن «بفوزه المتع» ومد في الوقت نفسه يده إلى ناخبي الرئيس الجمهوري مؤكداً أنه يتفهم «خيبة الأمل» وذلك في خطاب حماسي في مقره بولاية ديلاوير أمام حشد كبير تجمع في سيارات في جو احتفالي. وتعهد بايدن بأنه سيسعى بصفته رئيساً للولايات المتحدة إلى توحيد البلاد و«احشد القوى» لمواجهة وباء «كوفيد-19»، وإعادة الأذهار الاقتصادي وتأمين الرعاية الصحية للأسر الأميركية واجتثاث العنصرية المنهجية من جذورها. كما قدم شكره

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد الاحتفال بفوزه في الانتخابات الرئاسية في مدينة ويلمينغتون مساء السبت، بأشر جو بايدن أمس استعداداته لانتقاله إلى البيت الأبيض مع تحديد أولويتين: مكافحة الوباء وإعادة توحيد أميركا المنقسمة. وفي تناقض مع صمت المعسكر الجمهوري الذي يرفض الاعتراف بهزيمة الرئيس دونالد ترمب، تلقى بايدن ونايخته المنتخبة كامالا هاريس اتصالاً من الرئيس الـ43 للولايات المتحدة، جورج بوش الابن، الذي هاتهما على فوزهما بالرئاسة. وفي بيان ذي دلالة كبيرة، قال الرئيس الجمهوري السابق، إن بوسع الأميركيين أن يتفوا في أن الانتخابات الأميركية كانت «نزيهة في الواقع... ونتيجتها واضحة». ومضى يقول إن الرئيس دونالد ترمب له الحق في طلب إعادة إحصاء الأصوات ورفع طعون قانونية. من جهتها، جددت حملة الرئيس ترمب اتهاماتها بحصول «تزوير» انتخابي، مؤكدة زيادة الإجراءات القانونية التي ستتخذها. لكن فرص نجاح هذه الدعاوى تبقى ضئيلة.

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد يهنئان بايدن ونائبته

الرياض، «الشرق الأوسط»

هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جو بايدن بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية.

وأشاد الملك سلمان في برقية بعث بها لبائدين بتميز العلاقات التاريخية الوثيقة القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين، التي يسعى الجميع لتعزيزها وتمييزها في المجالات كافة.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين ببرقية إلى كامالا هاريس بمناسبة فوزها بمنصب نائبة رئيس الولايات المتحدة، معرباً عن أمله التهناني، وأطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح، والمزيد من التقدم والأزدهار لشعب الولايات المتحدة الصديق.

من جانبه، أبرق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مهنئاً بايدن وهاريس بهذه المناسبة، معرباً عن تطلعه إلى مواصلة التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وراجياً المزيد من التقدم والأزدهار للولايات المتحدة، وشعبها الصديق.

الجمهوريون... بين التهنة والتنديد والصمت

الذين يحظون بدعم قاعدة شعبية مشابهة للقاعدة الرئيس الأميركي، إن لم تكن نفسها. هذه الوجوه ستسعى من دون شك إلى عرقلة المصادقة على تعيينات بايدن في إدارته الجديدة، خاصة إذا ما طرحت أسماء كمستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس، والسيناتور التقدمية إليزابيث وارن. وقد أظهرت تعدد مواقف الجمهوريين بعد فوز بايدن انقسامات داخلية في صفوف الحزب الجمهوري، إذ بدأ الشرح واضحاً بين وجوه الحزب التقليدية المحافظة.

والرجل الوطني الذي يحب أميركا». وتعكس هذه التصريحات التحدي الذي سيواجه بايدن في مجلس الشيوخ، فمما لا شك فيه أن جونسون سيكون شوكة في خاصرة الرئيس المنتخب؛ فهو من قاد جهود التحقيق بنجله هنتر بايدن، وتعهد بالاستمرار في متابعة هذا الملف في لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ. وجونسون لن يكون السيناتور الوحيد بمواجهة بايدن، فغلى الأرجح سيواجه شخصيات بارزة مثل تيد كروز وماركو روبيو ومايكل لي، وهم من وجوه الحزب الجديدة نسبياً

بنتيجة فوز بايدن أو داعمة لترمب. لكن هذا لا يعني أن زملاءهم حذوا حذوهم، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال دعم البعض منهم للرئيس الأميركي والإعراب عن ولائهم له. أبرز هؤلاء كان السيناتور الجمهوري رون جونسون الذي شن هجوماً لاذعاً على وسائل الإعلام، وقال: «بوجه الجهود المنسقة لإيداع إدارته منذ اليوم الأول، ووسائل إعلام لا تمت إلى التوازن بصله، الرئيس دونالد ترمب كافح لجعل أميركا أفضل، وأصدر نتائج رائعة. بغض النظر عن النتيجة، سوف يكون في نظري الفاعل

الناخب الجمهوري وطبيعة دعمه لترمب. فالتباين في نتائج الانتخابات التشريعية والرئاسية كان مقلقاً لبعض الجمهوريين، لأنه عنى أن الناخب الجمهوري قسم خياره بين جمهوري «الكونغرس» وديمقراطي الرئاسة. فورقة التصويت واحدة، والنتيجة النهائية، تعنيان أن الناخب اختار تمثيلاً جمهورياً في الكونغرس، ورئيساً ديمقراطياً. ولهذا، فإن الجمهوريين التقليديين المعروفين بحزبهم البالغ لم يدلووا بأي تصريحات مثيرة للجدل، مريحة

ضده في سباق مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا. مكوئيل المعروف بحزبه البالغ والتخطيط التكتيكي لتحقيق مكاسب انتخابية للحزب في المجلس، يسعى للحفاظ على الأغلبية الجمهورية في هذا المجلس، وسيكون سباق جورجيا هو السباق الحاسم الذي سيقدر مصير هذه الأغلبية الجمهورية. وبحسب مصادر تحدثت معها «الشرق الأوسط»، هناك نقاش داخلي في الحزب الجمهوري لدراسة نتائج الانتخابات التشريعية، خاصة في ولاية جورجيا، لمعرفة توجهات

الانقلاب الموقف عليهم؛ فالتشكيك بنتيجة الانتخابات يعني بالنسبة للبعض منهم، الذين فازوا في الانتخابات التشريعية، تشكيكاً ضمنياً بفوزهم، لهذا لجأ هؤلاء لسياسة الصمت حتى صدور نتيجة التصويت الرسمية. أبرز هؤلاء زعيم الأغلبية الجمهوري ميتش مكوئيل، الذي لم يحرك ساكناً بعد إعلان فوز بايدن، فضل مكوئيل الذي تجمعته علاقة زمالة سابقة بالمرشح الديمقراطي بحكم عملهما معاً في مجلس الشيوخ، عدم اتخاذ موقف مناقض لترمب خشية من انقلاب موقفه

واشنطن، رفا أوتبر

قابل تدفق التهناني الديمقراطي بفوز مرشح الحزب جو بايدن بالسباق الرئاسي الأميركي، صمت جمهوري متحفظ وتصريحات خجولة من بعض وجوه الحزب. فموقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب الرافض حتى الساعة بالاعتراف بنتيجة الانتخابات، وضع أعضاء حزبه في موقف حرج. فإذا ما هناوا بايدن، خشوا من غضب سيد البيت الأبيض الذي عزز قاعدته الشعبية، وإذا ما دعموه في موقفه خشوا من

داوود الشريان يدعوكم للتحدي!

اشتركوا الآن أنتم وعائلاتكم في برنامج

تحدي العائلات

زوروا موقعنا
mbc.net/familyfeud

إصلاح استراتيجية مكافحة «كورونا» والتغير المناخي في مقدمة أولوياته

بايدن يستعد لتدشين فترته الرئاسية بحزمة من القرارات التنفيذية

مزمعها ترمب بشكل منهجي خلال فترة ولايته.

من المحتمل أن يشمل ذلك إلغاء سريعاً لأمر تنفيذي أصدره ترمب في وقت مبكر من إدارته الذي دعا هو نفسه إلى إلغاء جميع اللوائح التي تتناول تغير المناخ، وبدلاً من ذلك تعزيز تطوير الوقود الأحفوري، واستبداله بأمر يعلن نية إدارة بايدن في خفض الغازات المسببة لتحتل الولايات المتحدة في العالم.

وقال بايدن إنه في الساعات الأولى بعد أن يؤدي اليمين الدستورية أمام الكونغرس ظهر يوم 20 يناير (كانون الثاني)، سيرسل برسالة إلى الأمم المتحدة يشير فيها إلى أن بلاده ستنضم مجدداً إلى الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ، ليكسر قرار ترمب بالانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ المبرمة مع أكثر من 174 دولة.

كما تعهد بايدن بالتحرك بسرعة لمواجهة جائحة فيروس كورونا من خلال تعيين «قائد لسلسلة التوريد الوطنية» وإنشاء «مجلس اختبارات الوباء» على غرار فريق «فرانكلين دي روزفلت للإنتاج» في زمن الحرب، وقال إنه سيعيد حق العاملين في الحكومة في تكوين نقابات، ووعد بإصدار أمر بمكافحة التشرد وإعادة توطين المزيد من اللاجئين الفارين من الحروب. وتعهد كذلك بالتخلي عن قرار حظر السفر الذي فرضه ترمب على الدول ذات الأغلبية المسلمة، والبدء في الاتصال بالقادة الأجانب في محاولة لاستعادة ثقة أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال دان فايفر، الذي شغل منصب كبير مستشاري الرئيس باراك أوباما وساعد في الإعداد لترتيب الأيام الأولى لأوباما في البيت الأبيض: «يريد كل رئيس الانطلاق بقوة والبدء في الوفاء بوعده حملته قبل موعد البدء في اليوم الأول». الأوامر التنفيذية هي أفضل طريقة للقيام بذلك بالنسبة لبايدن، الذي فاز في الانتخابات بفارق ضئيل



جانبا من الاحتفالات بفوز بايدن وهاريس في السباق الانتخابي باتلانتا مساء السبت (أ.ب.)

في الساعات أو الأيام الأولى من رئاسته. بالإضافة إلى فرض الأقتعة في المباني الفيدرالية، قال بايدن إنه سيطلبها في «جميع وسائل النقل بين الولايات». كما سخر الرئيس المنتخب مراراً وتكراراً من افتقار ترمب للمعايير الأخلاقية، واتهمه بشن هجوم واسع على أعراف وتقاليد واشنطن. ومن المحتمل أن يأخذ رد بايدن على ذلك شكل تعهد أخلاقي بفرض متطلبات جديدة صارمة على الأشخاص الذين يخدمون في حكومته.

وكتبت حملة بايدن على موقعه على الإنترنت إن «إدارة ترمب خالفت تلك المعايير»، مضيفاً: «في اليوم الأول، سيصدر بايدن تعهداً بالأخلاقيات بيني وبينكم من تعهد إدارة أوباما - بايدن لضمان أن يركز كل عضو في إدارته يوماً بعد يوم على أفضل النتائج للشعب الأمريكي». بالإضافة إلى إعادة الانضمام إلى اتفاقية المناخ، أوضح بايدن أيضاً أنه سيبداً على الفور في استخدام أدوات السلطة التنفيذية لإعادة تأسيس نظام أوباما للوائح البيئية التي

الغور للإلغاء قرار حظر تمويل الحكومة الفيدرالية للمنظمات الأجنبية التي تبيح الإجهاض أو حتى تتحدث عنه. لكن بايدن أشار إلى أن أولويته القصوى ستكون إظهار نهج فيدرالي أكثر قوة في مواجهة الوباء من استراتيجية ترمب، الذي ترك الأمر لكي «تحدده كل ولاية على حدة».

وقال مساعدوه إنه سيستخدم قوة مكتبه لاستدعاء قانون الإنحاح الدفاعي، وهو قانون حقبة الحرب الكورية الذي يسمح للرئيس بأن يأمر الشركات بتصنيع المنتجات اللازمة للدفاع الوطني، لبناء الإمدادات بشكل أكثر قوة مما فعله ترمب. فرغم أن بايدن يرغب في استصدار «قوانين وطني يفرض قناع الوجه للوقاية من الفيروس»، فقد خلص مستشاروه إلى أنه لا يملك السلطة القانونية لفرضه. لذلك، سيحاول زيادة ارتداء القناع بطرق أخرى. فقد قال بالفعل إنه كرئيس سيطالب بارنداء أقتعة داخل جميع الممتلكات الفيدرالية، وهو أمر تنفيذي يمكن أن يكون واسع النطاق، ومن المرجح أن يأتي

أعضاء الكونغرس يواصلون الضغط لإغلاقه بحلول الوقت الذي ترك فيه منصبه بعد 8 سنوات. ترمب أيضاً تحرك بسرعة، ففي الساعات الأولى بعد أداء اليمين، أصدر أمراً تنفيذياً بتعهد فيه بإلغاء قانون الرعاية الصحية الذي مرره سلفه، وتوجيه الحكومة إلى «اتخاذ جميع الإجراءات المتوافقة مع القانون لتقليل الأعباء الاقتصادية والتنظيمية غير المبررة لهذا للقانون».

في الأسبوع الذي تلاه، أصدر ترمب أوامر تنفيذية بشأن الهجرة، وطلب تغييرات في إجراءات اللجوء على الحدود، وزيادة عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين، وحظر السفر من العديد من البلدان ذات الغالبية المسلمة - وهو أمر أثار الغضب في العديد من المطارات، حيث كاتف مسؤولو الحدود لفهم من تنطلق عليه تلك القوانين. أصبحت بعض الأوامر التنفيذية شبه تلقائية في بداية الإدارة الجديدة. فرمياً يكون المؤكد أن بايدن سيتحرك على



شاشة تنقل خطاب نصر بايدن في غرفة المؤتمرات بالبيت الأبيض مساء السبت (أ.ب.)

ولم يترك له أي خيار سوى استخدام القرارات التنفيذية لتعزيز أجندته. ويمكن لبايدن استخدام الأدوات نفسها لعكس اتجاهها. لقد حاول الرؤساء السابقون فعل ذلك بالضبط، لكن جهودهم لم تكمل بالنجاح في جميع الأحوال.

ففي أول يوم له في البيت الأبيض في عام 2009، أصدر أوباما أمراً تنفيذياً بشأن السجلات الرئاسية، وأمرأ ثانياً بالتحرك على سيطرتهم على مجلس الشيوخ، فمن شبه المؤكد أن تعهدات بايدن بالتراجع عن التخفيضات الضريبية لترتب ستواجه معارضة شرسة من الكونغرس. قد تتعرض الجهود الرامية إلى تعزيز أجندة أكثر ليبرالية بشأن الحقوق المدنية والعلاقات العرقية، وهي المحاور الرئيسية في خطاب بايدن خلال حملته. وقد تنقيد جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة بالحاجة إلى الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الجمهوري.

لكن بايدن قد يكون قادراً على تحقيق بعض أهدافه بما لا يزيد عن جرة قلم. فقد فشل ترمب إلى حد كبير في التفاوض بنجاح مع أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون خلال السنوات الأربع التي قضاها في المنصب، وحقوق المثليين، والتجارة، والتخفيضات الضريبية، والحقوق المدنية، والإجهاض، والعلاقات بين الأعراق، والإنفاق العسكري وغيرها.

سيحتل إنجاز ذلك التعاون مع الكونغرس، الذي قد يظل منقسماً العام المقبل. إذا حافظ الجمهوريون على سيطرتهم على مجلس الشيوخ، فمن شبه المؤكد أن تعهدات بايدن بالتراجع عن التخفيضات الضريبية لترتب ستواجه معارضة شرسة من الكونغرس. قد تتعرض الجهود الرامية إلى تعزيز أجندة أكثر ليبرالية بشأن الحقوق المدنية والعلاقات العرقية، وهي المحاور الرئيسية في خطاب بايدن خلال حملته. وقد تنقيد جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة بالحاجة إلى الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الجمهوري.

لكن بايدن قد يكون قادراً على تحقيق بعض أهدافه بما لا يزيد عن جرة قلم. فقد فشل ترمب إلى حد كبير في التفاوض بنجاح مع أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون خلال السنوات الأربع التي قضاها في المنصب، وحقوق المثليين، والتجارة، والتخفيضات الضريبية، والحقوق المدنية، والإجهاض، والعلاقات بين الأعراق، والإنفاق العسكري وغيرها.

في دولة منقسمة بشدة، فإن الإشارات المبكرة التي يرسلها كزعيم جديد للبلاد ستكون حاسمة. وفي سبيل ذلك، قال مراراً وتكراراً إنه كان يقوم بحملته الانتخابية كديمقراطي لكنه سيحكم «كامركي». فالوفاء بهذا الوعد سيطلب منه إظهار قدر من الاحترام لبعض أجزاء من أجندة ترمب التي حظيت بدعم قوي من أكثر من 70 مليون شخص أدلوا بأصواتهم للرئيس الجمهوري.

لكن ريك سانثوروم، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري السابق، أثار سؤالاً على شبكة «سي إن إن» السبت، بعد ساعات من إعلان انتصار بايدن، قائلاً: «إلى أي مدى سيذهب؟ إذا كنت تريد إظهار ذلك، فانت تريد العمل على أساس الحزبين. حينئذ، عليك بتوقيع جميع الأوامر التنفيذية بشأن الهجرة وتجاوز الكونغرس».

لكن ليس هناك شك في أن بايدن وأعضاء حزبه ريتزيون بشكل منهجي على محو ما يعتنونه سياسات مدمرة أتبعها الرئيس بشأن البيئة، والهجرة، والرعاية الصحية،

هي أن هذه الانتخابات لم تنته بعد». وأضاف أن «الأصوات القانونية هي التي تحدد الرئيس، لا الإعلام».

لكن خبراء يشيرون إلى أنه سيكون من الصعب على ترمب تغيير النتيجة، ما لم يقدم أدلة على وجود تزوير واسع النطاق في فرز الأصوات بسبب بقلب النتائج في عدة ولايات. وأقصد ترمب بأن فريق حملته سيتوجه إلى المحاكم اليوم لضمان المحافظة الكاملة على قوانين الانتخابات، وتولي الفائز الحقيقي المنصب».

وأشار إلى أنه يتوقع إعادة عد الأصوات في الولايات، حيث يتقدم بايدن ببضعة آلاف الأصوات فقط. وتحدثت على وجه الخصوص عن بنسلفانيا، حيث يشير الجمهوريون إلى وجود تزوير، ويقولون إنه تم احتساب آلاف بطاقات الاقتراع التي وصلت متأخرة عبر البريد بشكل مخالف للقانون.

وقال رودي جولياني، محامي ترمب، السبت في فيلادلفيا، كبرى مدن

التي لن تؤدي إلا إلى إطالة المعاناة؛ بحسب تلك الأوساط. وتعقد أيضاً أن ترمب لن يحاول بأي شكل من الأشكال منع بايدن من تولي منصبه. لكن إذا لم يلق خطاب التنازل الرسمي من بايدن، فإن الضغوط على أفراد أسرته وأصدقائه والجمهوريين ستزداد لإقناعه بضرورة إبلاغ الشعب الأمريكي بقبوله حكمهم.

ويؤكد مساعدهون مقربون من ترمب أن ليس لديه أي خطط قريبة لإلقاء خطاب التنازل، أو الاتصال ببايدن لتنهضته. كما تقضي التقاليد بعد كل انتخابات، فيما حملته تعهدت بمواصلة المعركة

في نيويورك تايمز، قال بايدن إنه سيعيد حق تكوين الحكومة في زمن الحرب، وقال إنه سيعيد حق العاملين في الحكومة في تكوين نقابات، ووعد بإصدار أمر بمكافحة التشرد وإعادة توطين المزيد من اللاجئين الفارين من الحروب. وتعهد كذلك بالتخلي عن قرار حظر السفر الذي فرضه ترمب على الدول ذات الأغلبية المسلمة، والبدء في الاتصال بالقادة الأجانب في محاولة لاستعادة ثقة أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال دان فايفر، الذي شغل منصب كبير مستشاري الرئيس باراك أوباما وساعد في الإعداد لترتيب الأيام الأولى لأوباما في البيت الأبيض: «يريد كل رئيس الانطلاق بقوة والبدء في الوفاء بوعده حملته قبل موعد البدء في اليوم الأول». الأوامر التنفيذية هي أفضل طريقة للقيام بذلك بالنسبة لبايدن، الذي فاز في الانتخابات بفارق ضئيل

في الساعات أو الأيام الأولى من رئاسته. بالإضافة إلى فرض الأقتعة في المباني الفيدرالية، قال بايدن إنه سيطلبها في «جميع وسائل النقل بين الولايات». كما سخر الرئيس المنتخب مراراً وتكراراً من افتقار ترمب للمعايير الأخلاقية، واتهمه بشن هجوم واسع على أعراف وتقاليد واشنطن. ومن المحتمل أن يأخذ رد بايدن على ذلك شكل تعهد أخلاقي بفرض متطلبات جديدة صارمة على الأشخاص الذين يخدمون في حكومته.

وقال بايدن إنه سيعيد حق العاملين في الحكومة في تكوين نقابات، ووعد بإصدار أمر بمكافحة التشرد وإعادة توطين المزيد من اللاجئين الفارين من الحروب. وتعهد كذلك بالتخلي عن قرار حظر السفر الذي فرضه ترمب على الدول ذات الأغلبية المسلمة، والبدء في الاتصال بالقادة الأجانب في محاولة لاستعادة ثقة أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

وقال دان فايفر، الذي شغل منصب كبير مستشاري الرئيس باراك أوباما وساعد في الإعداد لترتيب الأيام الأولى لأوباما في البيت الأبيض: «يريد كل رئيس الانطلاق بقوة والبدء في الوفاء بوعده حملته قبل موعد البدء في اليوم الأول». الأوامر التنفيذية هي أفضل طريقة للقيام بذلك بالنسبة لبايدن، الذي فاز في الانتخابات بفارق ضئيل

في الساعات أو الأيام الأولى من رئاسته. بالإضافة إلى فرض الأقتعة في المباني الفيدرالية، قال بايدن إنه سيطلبها في «جميع وسائل النقل بين الولايات». كما سخر الرئيس المنتخب مراراً وتكراراً من افتقار ترمب للمعايير الأخلاقية، واتهمه بشن هجوم واسع على أعراف وتقاليد واشنطن. ومن المحتمل أن يأخذ رد بايدن على ذلك شكل تعهد أخلاقي بفرض متطلبات جديدة صارمة على الأشخاص الذين يخدمون في حكومته.

وقال بايدن إنه سيعيد حق العاملين في الحكومة في تكوين نقابات، ووعد بإصدار أمر بمكافحة التشرد وإعادة توطين المزيد من اللاجئين الفارين من الحروب. وتعهد كذلك بالتخلي عن قرار حظر السفر الذي فرضه ترمب على الدول ذات الأغلبية المسلمة، والبدء في الاتصال بالقادة الأجانب في محاولة لاستعادة ثقة أقرب حلفاء الولايات المتحدة.

مراقبون يستبعدون نجاح الطعون في تغيير النتيجة

حملة ترمب متمسكة بالمسار القضائي

في بنسلفانيا، إنه «لا يحق للشبكات الإعلامية» تقرير نتيجة الانتخابات. المحاكم التي تقوم بذلك، تضع المحاكم الانتخابية جانباً عندما تكون غير قانونية».

لكن مع حساب جميع الأصوات البالغ عددها أكثر من 150 مليوناً، لم يحصل ترمب على ما يكفي من أصوات الهيئة الناخبة التي تختار الرئيس رسمياً، وفق وسائل الإعلام الأمريكية.

وسبق أن لجا مرشحو إلى المحاكم. ففي عام 2000، عندما كانت المحكمة الانتخابية بين الجمهوري جورج بوش الابن والديمقراطي آل غور متوقفة على النتيجة في فلوريدا، حيث كان بوش متقدماً بفارق أكثر من 500 صوت بقليل، رفعت المسألة إلى المحكمة العليا لإعادة عد الأصوات في الولاية. ورفضت المحكمة إعادة فرز الأصوات، ما أدى إلى إعلان فوز بوش. لكن في حالة ترمب، فارق بنحو 40 ألف صوت

في بنسلفانيا، إنه «لا يحق للشبكات الإعلامية» تقرير نتيجة الانتخابات. المحاكم التي تقوم بذلك، تضع المحاكم الانتخابية جانباً عندما تكون غير قانونية».

لكن نادراً ما تقلب إعادة فرز الأصوات نتيجة الانتخابات. وفي عام 2016، أضافت إعادة فرز الأصوات في ويسكنسن 131 صوتاً لصالح ترمب الذي كان في الأساس متقدماً على منافسته الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون.

وحدث المراقبون من تداعيات رفض ترمب لإجراء خطاب تنازل علني أو إجراء معاملة تهنئة لبايدن، مما قد يفاقم التوترات السياسية في البلاد، ويعمق الانقسامات. ويقول ويليام هويل، رئيس جامعة شيكاغو: «سيكون الأمر ضاراً حقاً، لأن خطابات التنازل هي نوع من التأكيد على شرعية الانتخابات». وتابع إن إلقاء خطاب التنازل والاعتراف بالهزيمة وتهنئة الفائز اعتراف بنتيجة الانتخابات، ودعوة

لكن نادراً ما تقلب إعادة فرز الأصوات نتيجة الانتخابات. وفي عام 2016، أضافت إعادة فرز الأصوات في ويسكنسن 131 صوتاً لصالح ترمب الذي كان في الأساس متقدماً على منافسته الديمقراطية آنذاك هيلاري كلينتون.

وحدث المراقبون من تداعيات رفض ترمب لإجراء خطاب تنازل علني أو إجراء معاملة تهنئة لبايدن، مما قد يفاقم التوترات السياسية في البلاد، ويعمق الانقسامات. ويقول ويليام هويل، رئيس جامعة شيكاغو: «سيكون الأمر ضاراً حقاً، لأن خطابات التنازل هي نوع من التأكيد على شرعية الانتخابات». وتابع إن إلقاء خطاب التنازل والاعتراف بالهزيمة وتهنئة الفائز اعتراف بنتيجة الانتخابات، ودعوة

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

ترمب يسعون إلى إقناعه بهذه النتيجة أيضاً، إيراًك منهم أنه خسر الرهان الانتخابي. كثيراً من المسارات لإزاح منفاصله وفريقه الانتخابي. البيت الأبيض سيعود يوماً يمكنه أن يختار فيها تسهيل الأمور، ويجعل انتقال السلطة سلسلاً، أو يختار تعقيد الأمور وعرقلة عمل الفريق الانتقالي. ويستطيع ترمب إصدار مجموعة من الأوامر التنفيذية والمراسيم التنظيمية والتعيينات القضائية وحتى إجراءات عسكرية في الفترة التي تسبق تقليدياً «البطة العرجاء»، وهي الفترة المتبقية للرئيس منتهية ولايته في المنصب حتى تسليم السلطة. ووفق للتقاليد الأمريكية، فإن القانون يمنح الرئيس المنتخب وفريقه الانتقالي تصاريح أمنية عاجلة ومساحة مكتفية حكومية وميزانية لتسهيل عملية التخطيط السياسي. ويقول المحللون إن بعض المحيطين بالرئيس

واشنطن، هبة القدس

يرفض الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قبول «الهرطقة» في سياق الانتخابات الرئاسية أمام خصمه الديمقراطي جو بايدن، ويؤكد حصول تالعب انتخابي وتزوير في الأصوات، متمسكاً بسلك المسار القضائي وتحدي نتيجة الاقتراع في المحاكم الفيدرالية، وصولاً إلى المحكمة العليا.

وما لا شك فيه أن الرئيس ترمب عزز قاعدته الشعبية بعد أن فاز بما يصل إلى 71 مليون صوت، ما يدعم استمرار تأثيره في الحياة السياسية الأمريكية داخل البيت الأبيض وخارجه.

«الانتخابات لم تنته بعد»

وبعد إعلان المحطات التلفزيونية فوز بايدن بالانتخابات بعد انتزاعه ولاية بنسلفانيا، قال محامي الرئيس رودي جولياني بشكل قاطع «إنه لن يتنازل». فيما أكد ترمب هذا الموقف في بيان لاحق قائلاً: «الحقيقة البسيطة

واشنطن، إيلي يوسف

لم يظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المنتهية ولايته أي مؤشر على احتمال قبوله قريباً بنتائج الانتخابات، التي أعلن خصمه الديمقراطي جو بايدن الفوز بها. لكن وسائل إعلام أميركية عدة نقلت عن مساعدين كبار وموظفين في البيت الأبيض أن التركيز منصب على ما يمكن أن تقوم به السيدة الأولى ميلانيا ترمب وابنته المفضلة إيفانكا من جهود لإقناعه بقبول إنهاء فترة الشهورين والنصف المتبقية من رئاسته وتسليم السلطة لخلفه، ووقف مسار المواجهة القانونية

مصر تؤكد استعدادها لمواجهة موجة «كوفيد-19» الثانية

القاهرة، «الشرق الأوسط»
المغلقة لفترات طويلة، في حين أن الذين يعطلون في الأماكن المفتوحة أقل عرضة للإصابة».

وبحسب زايد «تم رفع كفاءة البنية التحتية وتطوير أكثر من 60 في المائة من مستشفيات الحميات والصدور ودعمها بالأجهزة وشبكات الغازات وكافة الاحتياجات اللازمة، وزيادة شبكة المعامل المركزية التابعة للوزارة من خلال 61 معملاً في ربوع البلاد»، لافتة أنه «تم التعاقد مع هيئة الكوفاكس ومنظمة الصحة العالمية لتوفير عدد كاف من لقاحات الفيروس فور ثبوت فعاليتها، فضلاً عن تعاون مصر مع دول العالم في مجال توفير اللقاحات فور ثبوت فعاليتها، والمشاركة في إجراء الأبحاث الإكلينيكية مع بعض الشركات تمهيداً للتصنيع، كما تشارك مصر مع دول العالم في التجارب الإكلينيكية للقاح الفيروس».

ووجهت وزيرة زايد في بيان رسمي على صفحتها المتحدثة باسم «الصحة» نصح المواطنين كبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة، والسيدات الحوامل، وأصحاب الأمراض المناعية، بضرورة غسل الأيدي باستمرار، وارتداء الكمامة، وعدم مشاركة الأدوات الشخصية مع الآخرين، والتطهير المستمر للأسطح، والحفاظ على التباعد، وتجنب الوجود في الأماكن المغلقة والمزدحمة»، لافتة أن «الوجود بالأماكن المغلقة فترات طويلة، وسوء التهوية، وارتفاع معدل الإشغال بالأماكن العامة، يزيد من معدل انتشار الفيروس»، موضحة أنه «يجب عدم ارتداء الكمامة الفضفاضة، وأن يتم تغطية الأنف والفم بها، وعدم خلعها عند التعامل مع الآخرين».

وفي ذات السياق، ذكرت الدكتورة زايد أن «معدل الإصابات بدأ في التزايد بمنطقة شرق المتوسط بنفس زيادات دول أوروبا وأمريكا، وأن المعدل العالمي من الإصابات يتبعه معدل عال من الوفيات، ومعدلات الوفيات تزداد في العالم خلال ديسمبر (كانون الأول) ويانير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من كل عام، وذلك نتيجة زيادة الأمراض التنفسية».

شددت مصر مجدداً على «الإجراءات والضوابط الوقائية لمجابهة فيروس (كورونا) المستجد خاصة مع دخول الشتاء»، مؤكدة «استعداد أجهزتها للموجة الثانية للفيروس». فيما دعت ارتداء الكمامات خاصة مع انخفاض درجات الحرارة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لافتة إلى أنه «وفقاً لتنبؤات منظمة الصحة العالمية فإن عدم الالتزام بارتداء الكمامات يضاعف أعداد الإصابة بالفيروس»، وتحذر الحكومة المصرية من «قرارات صعبة حال عدم الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات».

ووفق آخر إفادة لـ «الصحة المصرية» مساء أول من أمس، فقد «تم تسجيل 208 حالات جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و12 حالة وفاة جديدة»، مشيرة إلى «خروج 133 مصاباً من المستشفيات، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 100239 حالة»، وأكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان بمصر: «استعداد الدولة المصرية التام لمواجهة الموجة الثانية للفيروس والتي بدأت في بعض دول العالم»، مشيرة إلى «المتابعة اليومية الدقيقة من قبل القيادة السياسية ملف مواجهة الفيروس».

ووفق زايد التي استعرضت أمس، آخر مستجدات الوضع الوبائي بمصر، والإجراءات الوقائية التي تتخذها مصر مع بداية فصل الشتاء والموجة الثانية، فإن «إجمالي الإصابات بالفيروس بلغ 108 ألف حالة، و6300 حالة وفاة»، مشيرة إلى «تزايد الإصابات في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية وبعض محافظات الصعيد»، لافتة إلى «امتلاك وزارة الصحة لبرنامج تفاعلي يتم من خلاله تحديد الإصابات ورصد دقيق للمخالطين، من خلال خرائط تفاعلية وخريطة للمخالطين، لمعرفة مؤشرات الإصابات بمصر»، مضيفة أن «65 في المائة من الإصابات تنتقل في غير العاملين والموجودين في الأماكن

عن شفاء 687 إصابة، ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء 122576 حالة».

البحرين

وسجلت وزارة الصحة البحرينية 241 حالة إصابة جديدة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى رصد 237 حالة شفاء إضافية، ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 80763 حالة شفاء، كما أعلنت الوزارة عن تسجيل حالة وفاة واحدة في تقريرها اليومي. وأوضحت الصحة البحرينية أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغت 24 حالة، والحالات التي تتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 55 حالة، في حين أن 2148 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2172 حالة قائمة.

عمان

وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 973 حالة إصابة جديدة، ليصل بذلك إجمالي الإصابات المسجلة إلى 118140 حالة، والوفيات إلى 1301 وفاة، ما تمثل 1,09 في المائة من إجمالي الحالات، في حين وصل عدد حالات التعافي إلى 108681 حالة، لتصل نسبة الشفاء إلى 92 في المائة، وأشارت الوزارة إلى أن عدد الحالات المنومة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بلغت 42 حالة، ليصل بذلك إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 351 حالة، والمنومين في العناية المركزة إلى 148 حالة.

قطر

من جهتها، سجلت وزارة الصحة العامة في قطر 190 حالة إصابة جديدة، ليصل إجمالي عدد الحالات النشطة إلى 2695 حالة، في حين تماثل للشفاء 201 حالة، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 131276 حالة.



فرق متعددة في الأماكن التجارية لتابعة الالتزام الوقائي (تصوير: بشير صالح)

معدل حالات التعافي يتجاوز 96%

السعودية تحت على لقاح الإنفلونزا مع تراجع إصابات «كورونا»

الرياض، «الشرق الأوسط»

يوصل مؤشر إحصاءات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) في السعودية، تراجعاً في معدلات منخفضة، منذ أشهر، تتراوح بين 300 و500 إصابة يومياً، ليسجل تراجعاً طفيفاً وبشكل مستمر في أعداد الحالات النشطة، مع تسجيل حالات تعافٍ تتجاوز أعداد حالات الإصابة. يأتي ذلك في وقت تؤكد فيه جهات مختصة سعودية على أهمية الاستمرار باتباع الإجراءات الاحترازية وتلقي لقاحات الإنفلونزا الموسمية، وعدم التهاون، تجنباً لموجة ثانية من الفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة أمس، تسجيل 363 حالات إصابة جديدة، ليصبح عدد الحالات النشطة 7666 حالة، ومنها 757 حالة حرجة، من إجمالي الحالات التي بلغ عددها 350592 حالة، كما سجلت 433 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 337386 حالة، وتبلغ معها نسبة الشفاء أكثر من 96 في المائة، في حين سجلت 15 حالة وفاة، ليصل إجمالي الوفيات إلى 5540 وفاة.

وقسي المؤتمر الصحافي لعرض مستجدات الفيروس في السعودية، شدد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية خلال الجائحة، خصوصاً في فترة الشتاء، التي يتبعها عوامل تؤثر على انتقال الفيروس، والتأكد من المسافات الآمنة والتهوية الجيدة وارتداء الكمامة.

من جهته، أشار عبد الرحمن الحسين، المتحدث باسم وزارة التجارة، إلى تهاون بعض المنشآت التجارية بتنفيذ الإجراءات الصحية، مؤكداً أن المنشآت التجارية مثل المطاعم والأسواق وقاعات الأفران، تعد شريكاً

مهما ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في حماية المجتمع، قائلًا بأنه في حال تكرار هذه المنشآت للإجراءات الاحترازية، سيتم إغلاقها فوراً. وتطرق الحسين إلى أن أبرز المخالفات المرصودة هي: عدم الالتزام بالطاقة الاستيعابية المحددة، وعدم التزام الزوار المنسوقين بالكمامات والتباعد الاجتماعي، وعدم التزام العاملين

بالإجراءات الوقائية. وسجلت الإمارات 1111 إصابة جديدة بـ فيروس كورونا، مما يرفع العدد الإجمالي للحالات المسجلة إلى 142143 حالة، في حين سجلت 672 حالة إصابة جديدة لمصابين بالفيروس، ليلعب مجموع حالات الشفاء 138291 حالة، كما أكدت

الوزارة أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

الإمارات

وفي الكويت، رصدت وزارة الصحة 538 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الحالات النشطة إلى 131743 حالة، في حين تماثل للشفاء 201 حالة، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين إلى 131276 حالة.

الكويت

وسجلت الإمارات 1111 إصابة جديدة بـ فيروس كورونا، مما يرفع العدد الإجمالي للحالات المسجلة إلى 142143 حالة، في حين سجلت 672 حالة إصابة جديدة لمصابين بالفيروس، ليلعب مجموع حالات الشفاء 138291 حالة، كما أكدت

في دراسة أميركية أعدتها كلية الطب بجامعة فلوريدا

آلية لتصميم عقاقير تمنع تكاثر الفيروس

فإن هذا النوع من المركب يظل فعالاً ضد البروتين البشري المضيف الذي لم يتغير».

من جهته، أثنى الدكتور خالد أسيوط بجنوب مصر على ما توصلت له نتائج هذه الدراسة، كونها «تضع في الحسبان احتمالية تحور الفيروس»، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «بما أن المركبات التي تختبرها الدراسة توجد بالفعل في تجاري، فمن المتوقع أن تأخذ مثل هذه الدراسات خطوات أسرع نحو الاعتماد التجاري، بالانتقال السريع للتجارب الحيوانية، ثم التجارب السريرية».

الجيني للهدف الفيروسي (القفل)، فإن المفتاح المانع لم يعد يناسب هذا القفل المحدد»، مستطرداً لكن لافتراض أن «المفتاح نفسه يمكنه فتح قفلين للمساعدة في منع الإصابة بعدوى (كوفيد - 19)، ففي هذه الحالة الغفلان هما، البروتين الرئيس، وهو البروتين المطلوب لتكاثر الفيروس، و«كاتبيسين البروتين الفيروسي»، وهو البروتين المطلوب للدخول الفيروسي إلى الخلايا المضيفة». ووفق يو تشن فإنه «يصعب على الفيروس تغيير القفلين في نفس الوقت، لذا فإن المانع المزدوج يجعل من الصعب تطوير مقاومة الأدوية المضادة للفيروسات، لأنه حتى لو تغير البروتين الفيروسي،

وخاصة النوع (XII) عملت بالفعل بشكل أفضل من (GC - 376) في قتل الفيروس في مزارع الخلايا العملية»، مضيفاً: «لقد توصلنا إلى أن مثبطات الكالبين، وإن كانت أقل فاعلية في تثبيط إنزيم البروتين الرئيسي للفيروس، فإنها تفعل شيئاً آخر، حيث يمكن أن تمنع البروتين الأخرى، بما في ذلك «كاتبيسين البروتين الفيروسي»، وهو بروتين مهم يشارك في الخلية المضيفة للدخول الفيروسي إلى الخلايا».

وبحسب يو تشن، فإن «هذه تقدم النتائج معلومات ميكانيكية مفيدة حول كيفية تصميم مثبطات أفضل لاستهداف كل من البروتين الفيروسي وكاتبيسين البروتين

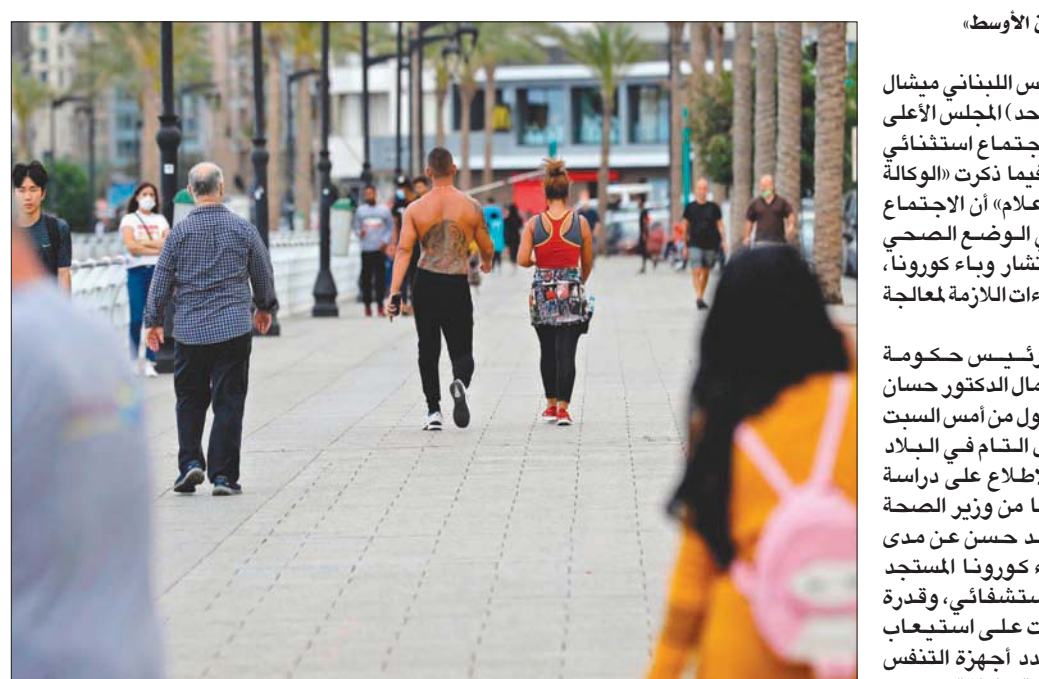
أن تمنع كلا من البروتين الرئيسي، وهو بروتين فيروسي رئيسي مطلوب لتكاثر الفيروس داخل الخلايا البشرية، وكاتبيسين البروتين الرئيسي للفيروس، وهو بروتين بشري مهم للدخول الفيروسي إلى الخلايا المضيفة».

وقال الدكتور يو تشن، الباحث الرئيسي المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة جنوب فلوريدا بالتعاون مع نشر الدراسة: «إذا استطعنا تطوير مركبات تثقل عصفورين بجسر واحد، بحيث تغلق أو تثقل كلتا العمليتين بشكل كبير - دخول الفيروس وتكاثره - فإن مثل هذا التثبيط المزدوج، قد يعزز فاعلية هذه المركبات في علاج

القاهرة، حازم بدر

يهاجم فيروس «كورونا» المستجد «الجسم في خطوات متعددة، ويعد الدخول إلى الخلايا العميقة داخل الرئتين، ثم اختطاف آلية الخلية البشرية المضيفة لإنتاج نسخ من نفسها، خطوات من أولى الخطوات، وكلاهما ضروري للعدوى الفيروسية. وتقدم دراسة جديدة قادها باحثون في كلية الطب بجامعة جنوب فلوريدا، ونشرت في دورية «ساينس أدفانسيس» في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، نظرة ثاقبة لتصميم الأدوية المضادة للفيروسات ضد (كوفيد - 19) من خلال «إظهار أن بعض المركبات الموجودة يمكن

في اجتماع استثنائي غداً لبنان: «الأعلى للدفاع» يبحث تفشي الفيروس



بيروت، «الشرق الأوسط»

مخاوف من انتشار الفيروس في بيروت (أ.غ.ب)

دعا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس (الأحد) المجلس الأعلى للدفاع إلى اجتماع استثنائي غداً الثلاثاء، فيما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، أن الاجتماع سيبحث في الوضع الصحي بعد تطور انتشار وباء كورونا، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذا الوضع.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب قد أكد أول من أمس السبت قرار الإقفال التام في البلاد يؤخذ بعد الاطلاع على دراسة مفصلة طلبها من وزير الصحة الدكتور حمد حسن عن مدى انتشار وباء كورونا المستجد والوضع الاستشفائي، وقدرته المستشفيات على استيعاب المصابين وعدد أجهزة التنفس وغرف العناية الفائقة، إلى ما هنالك من مسائل طبية مرتبطة بهذا الموضوع.

وأعلن أنه ينتظر الحصول على ما هو مطلوب صباح اليوم (الاثنين)، على أن يجتمع مع فريقه التقني لعرض ومناقشة الأمر من جوانبه كافة واتخاذ القرار المناسب، بحيث يصار بعد ذلك إلى عرضه أمام مجلس الدفاع الأعلى والتخاطم مع الرئيس

عون على قرار الإقفال ومدته والمستثنى من ذلك، على أن يمنح المواطنين، في حال اتخاذه، الوقت اللازم لتدبير أمورهم.

وفي فلسطين، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس تسجيل 549 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد

تبون يقترب من إتمام العلاج في المستشفى بألمانيا تدابير في الجزائر لمجابهة الوباء



الجزائر، «الشرق الأوسط»

الطلاب يلتزمون الكمامات في مدارسهم (أ.غ.ب)

حيز التنفيذ بداية من بعد غد (الثلاثاء)، ويستمر 15 يوماً. كما قررت الحكومة أيضاً تأجيل الدخول الجامعي والمهني إلى 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعدما كان مقرراً في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، إضافة إلى تعزيز

قالت الرئاسة الجزائرية، أمس (الأحد)، إن الرئيس عبد المجيد تبون على وشك إتمام العلاج الطبي، وإن حالته تتحسن، وذلك بعد 13 يوماً من نقله إلى مستشفى ألماني. وأضافت الرئاسة الجزائرية في بيان نشرته في حسابها على «فيسبوك»: «يؤكد الطاقم الطبي أن الرئيس بصدد إتمام بروتوكول العلاج، وأن وضعه الصحي في تحسن إيجابي». وقالت السلطات، الأسبوع الماضي، إن الفحوص أثبتت إصابة تبون (75 عاماً) بـ «كوفيد - 19».

كان تبون نقل يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى أحد المستشفيات الألمانية على إثر إصابته بفيروس «كورونا».

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة الجزائرية، أمس (الأحد)، إجراءات جديدة لمواجهة التنامي المتصاعد لإصابات فيروس «كورونا» المستجد في البلاد. وقالت «العزیز جراد، رئيس الوزراء، قرر تمديد ساعات حظر التجوال في 20 ولاية ليصبح

موجز

عدد قياسي للوفيات في إيران

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 459 وفاة و9236 إصابة جديدة بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأعلنت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع ليتجاوز 682 ألفاً. وصرحت المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 38 ألفاً و291 حالة. وذكرت أن 5523 من المصابين في وضع حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 520 ألفاً، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء الإيرانية (إرنا). ووفقاً للبيانات التي جمعها جامعة جونز هوبكنز فإن إيران تأتي في المرتبة الـ14 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بكورونا.

إصابات البرازيل تتجه نحو 6 ملايين

برازيليا - «الشرق الأوسط» وصل عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البرازيل إلى 5,65 مليون حالة، وذلك استناداً إلى بيانات جمعتها جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة أنباء بلومبرغ. ووصل عدد وفيات كورونا في البلاد إلى 162 ألفاً و269 حالة، فيما وصل عدد المتعافين من مرض كوفيد-19 إلى 5,14 مليون شخص. يشار إلى أنه قد مضى قرابة 36 أسبوعاً على الإعلان عن أول حالة إصابة بالفيروس في البرازيل، التي تعتبر الأعلى في عدد الإصابات في القارة الأمريكية الجنوبية.

بؤرة الفيروس في أستراليا تخفف قيودها

سيدني - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانييل اندرونز اليوم الأحد إن ثاني أكبر ولايات أستراليا سكاناً والتي تعد مركز تفشي كوفيد-19 في البلاد ستخفف القيود بعد عدم تسجيل أي إصابات بالمرض لليوم التاسع على التوالي. وقال اندرونز إنه سيسمح للناس اعتباراً من اليوم الاثنين بالسفر بحرية بين مليون عاصمة فيكتوريا والمناطق الأخرى بالولاية بينما ستتم مضاعفة طاقات المطاعم والحانات تقريباً إلى 70. وقال اندرونز إنه سيتم البدء في تخفيف القيود بشكل أكبر في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) مما يسمح للناس باستقبال شجرة زوار في منازلهم. ومع ذلك تحت أندرونز على توخي الحذر. وقال اندرونز للصحافيين في مليون «مرور تسعة أيام دون إصابات ليس لقاها. إذا تخلينا عن حذرنا فسوف يعود». وتناقض هذه النتائج مع الوضع الذي كان سائداً قبل بضعة أشهر فقط.

ماليزيا تسجل 852 إصابة يومية

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» سجلت ماليزيا 852 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا أمس، مما يرفع عدد الإصابات بالفيروس في البلاد إلى 40 ألفاً و209، من بين ذلك 11 ألفاً و689 حالة نشطة، طبقاً لما ذكرته صحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية. وقال مدير عام وزارة الصحة، نور هاشم عبد الله إن معظم الحالات تم تسجيلها في ولاية صباح (524 حالة أو 5,61 في المائة من إجمالي الحالات). وسجل مركز الاستعداد للأزمات والاستجابة لها في البلاد أربع حالات وفاة أمس، مما يرفع إجمالي حالات الوفاة في مختلف أنحاء البلاد إلى 286 حالة (0,7 في المائة من إجمالي الحالات).

إصابات روسيا تواصل تخطيها 20 ألفاً



سكان موسكو يشعرون بوطأة الفيروس (أ.ف.ب)

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس تسجيل أكثر من 20 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وذلك لليوم الثالث على التوالي. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أنه تم تسجيل 20498 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة إلى مليون و774334 إصابة. كما تم تسجيل 286 وفاة جديدة ناجمة عن الفيروس خلال اليوم الأخير، ما يرفع إجمالي الوفيات إلى 30537 حالة وفاة. وتماثل 11492 مريضاً للشفاء من العدوى في روسيا منذ أمس، ليبلغ إجمالي عدد المتعافين مليوناً و324419 شخصاً. ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز، فإن روسيا تأتي في المرتبة الرابعة عالمياً من حيث عدد الإصابات بكورونا، بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل.

إصابات إندونيسيا اليومية نحو 4 آلاف

جاكرتا - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإندونيسية تسجيل 3880 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا أمس ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات على مستوى البلاد إلى 437 ألفاً و716 حالة. وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» أنه حسب البيانات الصادرة عن الوزارة تم تسجيل 74 حالة وفاة إضافية بسبب الفيروس، ليرتفع عدد الوفيات في إندونيسيا إلى 14614 حالة. وارتفع العدد الإجمالي للمرضى المتعافين إلى 368 ألفاً و298 شخصاً. وذكرت الوزارة أنه تم فحص 20941 شخصاً خلال الـ24 ساعة الماضية، وبذلك يصل العدد الإجمالي للأشخاص الذين تم فحصهم إلى 3 ملايين و80 ألفاً و718 شخصاً. وسجلت العاصمة جاكرتا وحدها 826 حالة إصابة مؤكدة جديدة، ليصل العدد الإجمالي بها إلى 112 ألفاً و27 حالة إصابة. وتفشى فيروس كورونا في جميع مقاطعات إندونيسيا البالغ عددها 34 مقاطعة.

إسرائيل تخفف تدابير الإغلاق

تل أبيب - «الشرق الأوسط» أعادت المتاجر المتواجدة بالشوارع الرئيسية في إسرائيل أمس فتح أبوابها للمرة الأولى منذ سبعة أسابيع، وذلك ضمن المرحلة الثالثة من تدابير الخروج من الإغلاق المفروض لاحتواء تفشي فيروس كورونا. ووافقت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على فتح المتاجر بعد خلافات محتدمة، ورغم تضارب الآراء، ومخاوف مسؤولي الصحة من ارتفاع معدلات الإصابة مرة أخرى. وتسبب الإغلاق الثاني في خسائر قاتلة للعديد من الشركات الصغيرة والأنشطة التي يعمل بها شخص واحد، كما أغضب أصحاب المتاجر، الذين وصفوا الأضرار التي تعرضوا لها بالكارثية. وكان التلاميذ من الصف الأول وحتى الرابع عادوا إلى مقاعد الدراسة الأسبوع الماضي، في إطار المرحلة الثانية من استراتيجيته الخروج من الإغلاق. وكان الأطفال الذين نقل أعمارهم عن ست سنوات قد عادوا إلى رياض الأطفال في جميع أنحاء إسرائيل قبل ثلاثة أسابيع، في إطار المرحلة الأولى من استراتيجية الخروج.

بايدن يشكل خلية من العلماء والخبراء لمواجهة الوباء

إصابات «كوفيد-19» تتجاوز 50 مليوناً في العالم



أحد مراكز الفحص في سياتل الأميركية (أ.ب)

الف سيارة العاصمة الجمعة ما تسبب بزحمة سير خانقة، وفق الشرطة.

12 مليون إصابة

وبحسب تعداد وضعتة وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية، أودى الوباء بأكثر من 300 ألف شخص في القارة الأوروبية، من أصل أكثر من 12 مليون إصابة. وتخطت فرنسا وحدها عتبة 40 ألف وفاة جراء «كوفيد-19» حسب معطيات نشرتها وكالة الصحة العامة الفرنسية. في المملكة المتحدة، توخّجت الملكة إليزابيث الثانية في أجواء من التكمم إلى قبر الجندي المجهول، وفق ما أعلن مكتبها. وبسبب تفشي الوباء، أقيمت مراسم إحياء ذكرى الجنود الذين قتلوا في الحرب بشكل مقتضب هذا العام.

على الصعيد العلمي، أثارت مخاوف بعد اكتشاف إصابة 12 شخصاً بنسخة محوّرة من «سارس-كوف-2» يمكن أن تنتقل إلى الإنسان، مرتبطة بمزارع تربي حيوانات المينك، وعلى سبيل الاحتياط، أعلنت المملكة المتحدة السبب بإغلاق حدودها أمام المسافرين القادمين من هذا البلد.

يقول العلماء إن تحور الفيروس أمر شائع وغالباً ما يكون غير مضر. لكن هذه السلالة، التي أطلقت عليها تسمية «البؤرة 5»، لا تشغّلها الفيروس، وفق ما أعلن رئيس الوزراء انطونيو كوستا. وفرضت اليونان منذ السبت عزلاً خانياً حاداً في فرنسا وإنجلترا وأيرلندا ومناطق في إيطاليا. ومن أجل الخروج من الخزل، ينبغي على اليونانيين الحصول على موافقة السلطات عبر رسالة نصية. وتُفرض غرامة على الأشخاص الذين لا يرضعون للكمامة وصل قيمتها إلى 300 يورو. ومن المقرر أن يستمر العزل 3 أسابيع. وقبل بدء سريان الإغلاق التام، غادرت أكثر من 70

موظفين مناهضين للقيود المفروضة لاحتواء تفشي وباء «كوفيد-19» في وقت أمرت الشرطة بغض التجفّع. وخشية حصول تجاوزات، انتشرت الشرطة بأعداد كبيرة في وسط المدينة، حيث تجفّع نحو عشرين ألف شخص، وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إنها أقدمت على «توقيفات» من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وفي مدريد، تظاهر مئات من مؤيدي نظرية المؤامرة والناشطين المناهضين للقاحات السبت ضد «ديكتاتورية» وباء «كوفيد-19» والقيود التي تفرضها السلطات الإسبانية لمحاولة احتواء الوباء. وقال متظاهر لوكالة الصحافة الفرنسية: «يحتاجون إلى تقليص عدد السكان» و«بدأوا بقتل المسنين في دور العجزة». وأكدت متظاهرة أخرى هي

مكلفة وضع «خطّة تدخل حثّز التنفيذ اعتباراً من 20 يناير (كانون الثاني) القادم، وهو يوم تخصّصه. ويتخذ بايدن بذلك موقفاً معاكساً تماماً لموقف خصمه دونالد ترمب الذي لطالما قلل من شأن الوباء. وتواجه الولايات المتحدة وهي البلد الأكثر تضرراً من الوباء في العالم، ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بالمرض، مع أعداد قياسية تُسجّل منذ عدة أيام. وسُجّلت الولايات المتحدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة أكثر من 122 ألف إصابة جديدة و991 وفاة، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 237 ألف وفاة.

القيود الأوروبية

في أوروبا، شهدت مدينة لايبزيغ في شرق ألمانيا أعمال عنف بين قوات الأمن

وزير الخارجية الألماني يدين المظاهرات المناوئة لقيود «كورونا»

ميركل: هزيمة «كورونا» تتحقق بمناعة 60% من المواطنين

بشاطرون اليمينيين المطرفين ومثيري الشغب أعمالهم؟». وكان ما لا يقل عن 20 ألف شخص من جميع أنحاء ألمانيا تجتمعوا في لايبزيغ أمس للاحتجاج على تدابير الحكومة الرامية إلى مكافحة وباء «كورونا». وقد جرت المظاهرة في جزء كبير من سيرها بشكل سلمى. وفي أعقاب ذلك، قامت سلطات المدينة بتفريق المظاهرة؛ لأن كثيراً من الأشخاص لم يكونوا يرتدون كمامات ولم يلتزموا بمسافة التباعد المكاني، وقد قاوم آلاف التفريق وساروا إلى قلب المدينة.

المظاهرات المضادة، فإنه يغادر نطاق الحماية لهذا القانون الأساسي». وكان سياسة مختلفون قد أدانوا بشدة أحداث الشغب وطالبوا بإعادة النظر في مهمة الشرطة في التعامل معها، وأعرب ميشائيل روت، وكيل وزارة الخارجية لشؤون أوروبا، عن صدمته، وقال: «من سمح بهذا في لايبزيغ، فعليه أن يتجمل من نفسه وأن يكفّي على نفسه». وأشار روت إلى أن هذه المظاهرة ليست لها علاقة بالحرية بقدر ما لها علاقة بانعدام خطير للمسؤولية» فما خطب هؤلاء الأشخاص الذين

والأشخاص الذين يندرجون ضمن فئات الخطر. ولكن هؤلاء يمثلون بالفعل كتيبة كبيرة في بلدنا». وأضافت ميركل أن الحكومة الألمانية تأمل في أن يتم اعتماد أول اللقاحات قريباً للغاية، وتابعت: «حينئذ لن تكون متوفرة بالطبع كمية كافية من اللقاحات... لن تجبر أحد على تلقي اللقاح، ولكنه سيكون قراراً طوعاً». وأوضحت المستشارة أن الاستعدادات لحملة التطعيم تجري، لافتة إلى أن الولايات الاتحادية تخطط لمرکز تطعيم خاصة بها.

من جانبه؛ أمان وزير

«إذا أصبحت لدى ما بين 60 و70 في المائة من المواطنين مناعة عن خلال التطعيم أو من خلال تجاوز المرض، فسيكون قد هُزم الفيروس إلى حد ما... حينئذ سيتمكننا رفع جميع القيودات». وتابعت: «السؤال عن سير تطعيمه أولاً سيناقش مع اللجنة الدائمة للتطعيم (أكاديمية ليوبولدينا للعلوم) ولجنة الأخلاقيات». واستركت: «لكنني أعتقد أنني أستطيع أن أكشف عن الكثير لدرجة أنني أقول إن الأولوية ستكون بالطبع للأفراد الرعاية الصحية والأطباء

برلين: «الشرق الأوسط»

تعتزم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل استخدام اللقاح المتطرق ضد فيروس «كورونا» المستجد في البداية لحماية النظم الصحي نفسه. وقالت ميركل، أمس الأحد، في تسجيل فيديو أجاب فيه عن أسئلة مواطنين، إنه لا بد من فحص كم اللقاحات التي سيكون متوفرًا ومدى التحصين التي يتمتع بها اللقاح، لافتة إلى أن المهمة المحورية هي جعل جميع المواطنين بشكل إجمالي لديهم مناعة ضد الفيروس. وأضافت المستشار الألمانية

العاصمة الهندية تعاني من تلوث الهواء والوباء

مخاوف من بلوغ الإصابات اليومية في نيودلهي 12 ألفاً



ازدحام الأسواق الشعبية في الهند يفاقم تفشي العدوى (أ.ف.ب)

ميها في العاصمة في محاولة لتثبيت الجزيئات الملوثة على الأرض. لكن ناشطين يبيّنون مثل فيميليندو جها يرون أن جهود السلطات غير كافية وبطالون بإغلاق مواقع البناء وبعض محطات الطاقة. وقد أثبت باحثون من جامعة هارفرد وفقاً لدراسة نشرت في

الهندوسي الأبرز «ديوالى» أو عيد الأنوار. لذلك، حظر رئيس وزراء نيودلهي أرفيند كيجريوال المفرقات التقليدية خلال هذه الاحتفالات وحض المستشفيات الخاصة على توفير المزيد من الأسرة استعداداً لاستقبال المصابين بـ«كوفيد-19».

كذلك، نشرت خراطيم

«المرضى الذين يعانون انسداداً رئوياً رمزياً يواجهون خطر الإصابة بأشكال أكثر خطورة من المرض في ظل تعرضهم لمستويات تلوث متزايدة». وتشهد نيودلهي مستويات تركيز مقلقة من الجسيمات الدقيقة بقطر 2,5 ميكرومتر يمكن أن تدخل مجرى الدم عبر عيادته الصغيرة التي تحمل اسم «حسناً تنفسكم». يبدو الطبيب دافيندر كوندرا قلقاً على سكان العاصمة الهندية البالغ عددهم 20 مليوناً. ففي كل يوم، يسجل في عيادته حالة مشبوهة على الأقل يرسل صاحبها للخضوع لفحص فيروس كورونا. ويوضح كوندرا لوكالة «الصحافة الفرنسية» خلال تفحصه صورة شعاعية لمريض مصاب بالتهاب رئوي «دراسات عدة في العالم خلصت إلى وجود رابط بين تلوث الهواء وازدياد الإصابات والوفيات جراء فيروس كورونا». ويضيف: «المواد الجهرية المسببة للتلوث تنقل الفيروس بعيداً في الرئتين. نيودلهي تتلقى ضربة قاسية مزدوجة».

ويشير كوندرا إلى أن

سرت تتهياً لأول اجتماع للجنة العسكرية المشتركة تونس تستضيف «الحوار الليبي» وآمال ب«اتفاق تاريخي»

على يد مجموعات مسلحة، حيث جرى تتبع شخص واحد إلى الأقل إلى وجهته في طرابلس ثم لقي القبض عليه، فيما زعم أن الآخرين قبض عليهم في المطار عند وصولهم. وبعدها أكدت حق جميع المواطنين الليبيين في حرية التنقل، حذرت من أن أي انتهاك غير قانوني لهذا الحق، يعد انتهاكاً خطيراً للالتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي. وقدرت أن هذه الإجراءات تهدف إلى تخريب الجهود المخلصة لتوحيد الليبيين عقب اتفاق وقف إطلاق النار، داعية لإفراج الغوري عن المحتجزين تعسفياً مع احترام حرية التنقل لجميع الليبيين.

وزعت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة الوفاق، ما وصفته بصور مؤلمة تظهر استمرار انتشار الجثث مجهولة الهوية من المقابر الجماعية الخمس الجديدة التي اكتشفت مؤخراً بمدينة ترهونة في غرب ليبيا، بعد العثور على حفر جديدة تضم 17 جثة، حيث اكتشف الكثير من الرفات منذ بداية الصيف.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن لطفي توفيق، مدير الهيئة العامة للبحث والتعرف على الجثث، أن «فريقنا اكتشف الجثث الخمس الماضية، خمسة مواقع»، مضيفاً: «عملنا على 3 منح في عملية الاستخراج، وتم استخراج 14 جثة من هذه المواقع الثلاثة. وبدان العمل أول من أمس في الموقعين الآخرين وتم استخراج ثلاث جثث» من جهة أخرى، هذا السراج في برقية له مساء أول من أمس الرئيس جو بايدن وثابته هاريس بالفوز بنتائج الانتخابات الأميركية. وقال بيان مقتضب لمحمد القبلاوي، المتحدث الرسمي باسم الخارجية في الحكومة، إن «السراج يتطلع للعمل معهما من أجل تحقيق الدولة الديمقراطية المدنية في ليبيا».

وتزامنت هذه التطورات مع استعدادات الحكومة السراج، لزيارة سيقيم بها لاحقا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تعتبر الأولى له منذ تشكيل هذه الحكومة، إثر توقيع اتفاق السلام في منتجع الصخيرات بالقرب نهاية عام 2015.

وقالت مصادر بحكومة الوفاق إن «وقدا أمنيا واستخباراتيا تركيا قام مؤخرا بتفقد المواقع التي سيزورها أردوغان، في إطار هذه الزيارة التي سيرافقه خلالها وفد رسمي كبير يضم وزير الخارجية والدفاع». وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن «أردوغان سيزور القوات التركية العاملة في مطار معيتبة قاعدة طوطة الجوية ومركز التدريب الذي أقامته تركيا مؤخرا في العاصمة طرابلس»، مشيرة إلى أنه «سوف يجتمع بأعضاء مجلسي الدولة والنواب الجزائريين في مدينة خلال هذه الزيارة». فيما ينظر الجيش الوطني بقيادة حفتر إلى هذه الزيارة على أنها «استفزاز مرفوض».

تونس: المنجي السعيداني القاهرة، خالد محمود

تستعد تونس لاستضافة حوار بين طرفي الأزمة الليبية، اليوم، أملا في التوصل إلى اتفاق تاريخي يجري خلاله تحديد موعد لإجراء انتخابات. ويبدو هذا الحوار الذي ينطلق اليوم الاثنين، وترعاها الأمم المتحدة بمشاركة 75 ممثلا عن مختلف القوى السياسية والاجتماعية في ليبيا، بينما ينحصر الدور التونسي في تيسير عقد المحادثات، وأكد وليد الحجاج المتحدث باسم الرئاسة التونسية، أن تونس أنهت الاستعدادات اللوجيستية والأمنية لإنجاح جلسات الحوار الليبي، وتوقع أن يتوصل الليبيون إلى «اتفاق تاريخي ينهي الأزمة ويكرس الدور الإيجابي والمحوري للدبلوماسية التونسية».

وكان ممثلو مجلس النواب في طبرق، والمجلس الأعلى للدولة في طرابلس، قد تحدثوا عن تعزيز فرص نجاح الحوار السياسي الليبي، وأشار الجانبان في ختام اجتماع عقد بمدينة بورنيقة المغربية، إلى امتلاك الليبيين المبادرة السياسية، وحدثنا عن إمكانية التوصل إلى اتفاق حول معايير المرشحين للمناصب العليا في الدولة تمهيدا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية تحترم الدستور الليبي.

في غضون ذلك، تتهيا مدينة سرت الليبية لاستضافة أول اجتماع من نوعه للجنة العسكرية المشتركة بين وفدي الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، وقوات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، وعقد المجلس التسييري لبلدية سرت، اجتماع مساء أول من أمس، لمناقشة استضافة المدينة للجنة العاشرة، وتذليل كافة المعوقات التي تواجهها. ويعقد الاجتماع في سرت التي تستحوذ على مقر اللجنة العسكرية الليبية المشتركة استنادا لتفاهات الجولة الخامسة لاجتماعات طرفي اللجنة في جنيف وغدامس على التوالي.

ومع ذلك، جدد الجيش الوطني، تعهده بعدم الإسحاب من مواقعه في محور القتال في سرت. ونقل المركز الإعلامي لفرقة عمليات الكرامة بالجيش عن اللواء خالد المحبوب، مدير إدارة التوجيه المنهوي، قوله إن «قوات الجيش لن تعود لمعسكراتها وتغادر الجبهة إلا بعد رحيل الأتراك والمترقمة». واعتبر أن «أي تصريحات أخرى هي عارية عن الصحة تماما».

ورحبت أمس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بقرار مصلحة الطيران المدني مؤخرا السماح باستئناف الرحلات الجوية إلى جميع المطارات في جنوب ليبيا. وقالت في بيان لها إنه «يمثل ثمرة الثقة التي أرساها اتفاق الشهور الماضي، لوقف إطلاق النار ومحادثات المتابعة الدولية العسكرية الليبية المشتركة في غدامس». وأعربت البعثة عن قلقها إزاء تعرض عدد من المسافرين من الشرق إلى طرابلس إلى الاعتقال التعسفي

المستويين الإقليمي والقاري». وأضاف الملك محمد السادس أن الوقت قد حان لاستثمار المؤهلات الكثيرة التي يزرخ بها المجال البحري للأقاليم الجنوبية للمملكة، وذلك استكمالا للمشايخ الكبرى التي تشهدها هذه الأقاليم.

وذكر في هذا الإطار بيان المغرب أكمل خلال هذه السنة، ترسيم مجالاته البحرية، بجمعها في إطار منظومة القانون المغربي، في التزام بمبادئ القانون الدولي». وذكر الملك محمد السادس أن المغرب سيظل ملتزما بالحوار مع إسبانيا، بخصوص أماكن التبادل بين المياه الإقليمية للبلدين الصديقين، في إطار قانون البحار، واحترام الشراكة التي تجمعهما، وبعيدا عن فرض الأمر الواقع من جانب واحد.

وأبرز المعامل المغربي أن توضيح نطاق وحدود المجالات البحرية، الواقعة تحت سيادة المملكة، سيدعم المخطط الرامي إلى تعزيز الدينامية الاقتصادية والاجتماعية.

واستثناء الأقاليم الجنوبية للمملكة، كجزء لا يتجزأ من القرب المغربي». وأضاف ملك المغرب أنه، واستنادا إلى هذه المكتسبات، يؤكد المغرب التزامه الصادق، بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة، في إطار احترام قرارات مجلس الأمن، من أجل التوصل إلى حل نهائي، على أساس مبادرة الحكم الذاتي.

في غضون ذلك، قال الملك محمد السادس إن المغاربة «أثبتوا للعالم قدرة الشعب المغربي على رفع التحديات، ودخول التاريخ، بمسيرة سلمية، تكثلت باسترجاع أقاليمنا الجنوبية (الصحراء)». وأضاف أن «السيرة الخضراء ليست مجرد حدث وطني بارز في مسار استكمال وحدتنا الترابية، إنها مسيرة متجددة ومتواصلة، بالعمل على ترسيخ مغربية الصحراء، على الصعيد الدولي، وجعلها قاطرة للتنمية، على المستويين الإقليمي والقاري».

في سياق ذلك، جدد الملك محمد السادس الالتزام بتسيخ العمل على جعل الأقاليم الجنوبية للمملكة قاطرة للتنمية الإقليمية والقارية. وقال إن «الالتزام بتسيخ مغربية الصحراء على الصعيد الدولي لا يعادله إلا العمل المتواصل، على جعلها قاطرة للتنمية، على



الملك محمد السادس ملقياً خطاباً وإلى جانبه ولي العهد الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد (ماب)

المنظمة، بفضل رجوع المغرب إلى بيته الأفريقي، من المناورات التي كانت ضحيتها لعدة سنوات، مشيراً إلى أن هذه المنظمة أصبحت تعتمد على مقاربة بناءة، تقوم على تقديم الدعم الكامل، للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، بشكل حصري، من خلال أمينها العام ومجلس الأمن. وعلى المستوى القانوني والدبلوماسي، يضيف الملك محمد السادس: «فأثبتت عدة دول شقيقة، فصلات عامة في مدينتي العيون والداخلة؛ في اعتراف واضح وصريح بمغربية الصحراء، وتعبيراً عن ثقته في الأمن والاستقرار والرخاء، الذي تنعم به الأقاليم الجنوبية للمملكة».

وأشار معامل المغرب إلى أنه، بالموازاة مع ذلك، ترفض الأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي، الانسحاق وراء نزوات الأطراف الأخرى، موضحة أن عدد الدول «التي لا تعترف بالكيان الوهمي (الجمهورية الصحراوية) بلغ 63 دولة، أي 85 في المائة من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة».

وأوضح الملك محمد السادس أن هذا التوجه تعزز «باعتماد القوى الدولية الكبرى لموافق بناءة، ومنها إبرام شراكات استراتيجية واقتصادية، تشمل دون تحفظ أو

إشارة إلى قيام جبهة البوليساريو بعرقلة حركة النقل المدنية والتجارية في معبر الكركرات الحدودي، مجدداً التأكيد على أهمية التقيد الكامل بهذه الالتزامات من أجل الحفاظ على زخم العملية السياسية».

في سياق ذلك، قال المعامل المغربي إن «المقاريات والأطروحات المتجاوزة وغير الواقعية بخصوص قضية الصحراء المغربية تم إقبارها على مستوى الأمم المتحدة». وأوضح أن القرارات الأخيرة لمجلس الأمن، أثارت المقاريات والأطروحات المتجاوزة وغير الواقعية بخصوص النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وأضاف الملك محمد السادس أن هذه القرارات أكدت أيضاً على المشاركة الفعلية لأطراف المعنية الحقيقية، في هذا النزاع الإقليمي (ذكر الجزائر خمس مرات في قرار مجلس الأمن؛ ووسخت بشكل لا رجعة فيه، الحل السياسي، الذي يقوم على الواقعية والتوافق، مبرزا أن ذلك ينسجم مع المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تحظى بدعم مجلس الأمن، والقوى الكبرى، باعتبارها الخيار الطبيعي الوحيد لتسوية هذا النزاع».

من جهة أخرى، أبرز المعامل المغربي في خطابه أنه على مستوى الاتحاد الأفريقي، تخلصت هذه

الرياضة، «الشرق الأوسط»

أعلن المعامل المغربي الملك محمد السادس أن بلاده لن تؤثر عليه الاستفزازات العقيمة، والمناورات البائسة، التي تقوم بها الأطراف الأخرى، في إشارة إلى ما تقوم به جبهة البوليساريو الانفصالية بدعم من الجزائر من محاولات لعرقلة حركة السير المدنية والتجارية في معبر الكركرات الحدودي بين المغرب وموريتانيا.

وقال الملك محمد السادس، في خطاب وجهه إلى الشعب المغربي، الليلة قبل الماضية، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين للمسيرة الخضراء السلمية، التي استرجع من خلالها صحراء التي كان يحتفلها الإسبان، إن المغرب سيظل «ثابتاً في مواقفه، ولن تؤثر عليه الاستفزازات العقيمة، والمناورات البائسة، التي تقوم بها الأطراف الأخرى، والتي تعد مجرد هروب إلى الأمام، بعد سقوط أطروحاتها المتجاوزة».

وشدد الملك محمد السادس على القول إن «المغرب، سيبقي، إن شاء الله، كما كان دائماً، متشبثاً بالمنطق والحكمة، يقدر ما يستصدي، بكل قوة وجرم، للتجاوزات التي تحاول موهبة وسلامة واستقرار أقاليمه الجنوبية»، وقال: «إننا واثقون بأن الأمم المتحدة وأمبوزيسو، سيواصلون القيام بواجبهم، في حماية وإطلاق الأمن بالمنطقة».

وكان قرار مجلس الأمن الأخير، الصادر نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قد أشار إلى أن المجلس أخذ علماً بالاقتراح المغربي (مخطط الحكم الذاتي الموسع في الصحراء) المقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة في 11 أبريل (نيسان) 2007، ورحب بالجهود المغربية الجادة وذات المسادقة لدفع العملية قدماً نحو الحل. كما إن مجلس الأمن قدما في قراره أيضاً على ضرورة الاحترام الكامل للاتفاقات العسكرية التي جرى التوصل إليها، داعياً أطراف النزاع إلى التقيد السام بهذه الاتفاقات، والامتناع عن أي أعمال من شأنها أن تقوض العملية السياسية أو تزيد من زعزعة استقرار الوضع في المنطقة.

وأعرب مجلس الأمن عن القلق إزاء انتهاكات الاتفاقات القائمة، في

وقت إذا استكتم أحد». وذهب عقيل في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن هذه المجموعات «ستظل متمسكة بسلحتها إلى حين التحاور معهم حول مطالبها مقابل موافقتها على تفكيك ميليشياتهم وتسليم أسلحتهم»، لكن أتوقع أن «تكتفي بتربيع شخصيات قريبة منها للحفاظ على مصالحها ونفوذها». ورأى أن «إنشاء الميليشيات والانتخافات المدنية والسياسية هو الاتجاه الغالب في السعي للمشاركة المرتفة بالانتخابات المقبلة»، وقال «لأسف في كثير من الأحيان تكون الانتهازية وحلم الوصول إلى السلطة هو ما يجمع هؤلاء قبلتوافقاً مع بعضهم مرحلياً إلى أن يصلوا إلى السلطة ثم يتنازعون عليها».

الانتلاف إذا ما رغ بالتشرع كحق طبيعي مثله مثل باقي أبناء الشعب شريطة التسلح بالكفاءة والوطنية». وكان رئيس المؤتمر الوطني العام (المنتهية ولأبته) نوري أبو سهين، أطلق تياراً سياسياً، تحت اسم «يا بلادي» ودعا من وصفهم بـ«الشخصيات الوطنية» بالانضمام إليه، «الوضع رؤية تؤدي بالجميع للوصول إلى دولة مدنية».

من جانبه استبعد عز الدين عقيل المحلل السياسي رئيس حزب الانتلاف الجمهوري، أن تقدم قيادات الميليشيات المسلحة بالغرب الليبي على الدخول في الانتخابات المقبلة، وعزا ذلك إلى «غبنهم في الاحتفاظ بالسلح»، وقال: «الحصانة البرلمانية يمكن أن ترفع عنهم في أي

تساؤلات حول «مصير الميليشيات» في ليبيا

وكان فرعا تنظيم «الإخوان» في مدينتي الزاوية ومصرة أعلن مؤخرا عن حل نفسها وتقدم أعضائها باستقالة جماعية، وسط حالة من اللغط عن الأسباب التي تقف وراء ذلك. كما سبق لقيادات ما يعرف بالقوى الشعبية المساندة لعملية «بركان الغضب» وأمرأ بالحوار القتالية وقادة الكتائب المشاركين بالعملية، الإعلان عن تاسيس ائتلاف «القوات المدنية المساندة»، وقالوا إنه سيكون بمثابة كيان يمثل لهم في أي حوار سياسي، وهو ما عدد سياسيون محسوبون على الشرق الليبي «محاولة من الميليشيات المسلحة بالعاصمة للتحفي وراء جسم سياسي بما يضمن بقائهم في المشهد السياسي» إلا أن المستشار الإعلامي والسياسي

يعدموا الحيلة، للوصول إلى السلطة عبر هذه الأحزاب أو التيارات الجديدة، أو بالأقل التحفي وراءها بعد اكتشاف أهدافها للجمع خلال السنوات السابقة»، متابعا: «مخال دعم أميركي قوي يقف وراء محاولات البعثة في الإسراع بإنجاز (توافق مصطنع) من خلال المشاركين في منتدى تونس للحوار، وبما أن الإسلاميين والموازين لهم يشكلون أغلبية المشاركين، فمن المتوقع أن توجه دفة الأمور لصالحهم ولخدمة تطلعاتهم في كل الخطوات التي سننتجق عن هذا الاجتماع، بداية من السلطة التنفيذية الجديدة، مروراً بمسودة دستور، التي أتوقع أن يرفضها كثير من الليبيين وتحديدا بشرق البلاد، وبالتالي فإن صمد المقاعد أمراً عسيرا عليهم».

سماه بـ«استعدادات جديدة» من قوى واطراف عديدة بالسماحة للمشاركة بالانتخابات، وقال إن الأمر يتوقف على القاعدة الدستورية التي سيحتكم إليها في المرحلة المقبلة. وتوقع أوحدة في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه في حال نص الدستور الجديد على وجود أحزاب فسنترى على الفور الإعلان عن تأسيس العشرات وربما مجلس الأمن؛ وفي حال عدم النص على ذلك سنجد تيارات سياسية ومدنية سيتم الإعلان عنها من قبل قوى تقليدية، وأسماء جديدة، وفي الحالتين الهدف واحد هو الوصول للسلطة والنفوذ، لا خدمة المواطن»، حسب قوله. وقال إن «الإسلاميين وحلفاءهم من قيادات وعناصر الميليشيات المسلحة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يرى سياسيون ليبيون أن الانفراجة التي تشهدها البلاد راهنا مجلحة الأزمة بانجاح إمكانية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية العام المقبل على خلفية نجاح اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة وقف إطلاق النار، ربما تدفع كيانات وميليشيات مسلحة للبحث عن غطاء سياسي، يمكنها من خوض غمار السباق الجديد، لكن هناك من يشير إلى أنه من الصعب على بعض هذه الكيانات الخلقى عن أسلحتها بسهولة، وبالتالي ربما تتجه للاندامج في كيانات أخرى.

وتحدث عضو مجلس النواب الليبي بطبرق جبريل أوحيدة، عن وجود ما

إشادة فرنسية بتعاون الجزائر في ملف الهجرة

جنوبي العاصمة، بعد نقض الأحكام من طرف المحكمة العليا. وتتابع اللجنة في هذه القضية أكثر من 40 شخصا، بعضهم دانته المحكمة بالسجن مع التحفيق وآخرون بالسجن غير النافذ، كما استفاد الكثيرون من البراءة. ويقع خليفة بوقها وبقيته المتهمين تحت طائلة «جناية تكوين جمعية أشرار والتزوير في محررات أوراق، وخطوطة بطرف وجنحة السرعة المقترنة بنظر التعدد والنصب والاحتيال، وخيانة الأمانة والرشوة والتزوير في محررات مصرفية والإفلاس بالتدليس».

وكان خليفة قد بنى إمبراطورية من الأعمال، شملت مصفا، وخطوط طيران ومحطات تلفزيون، عمل فيها 20 ألف موظف في الجزائر وأوروبا. ولجأ «الفتى الذهبي»، كما وصفه الإعلام المحلي، إلى بريطانيا في عام 2003 لتسلمته للجزائر عام 2013، عندما انهارت أعماله، واكتشفت السلطات اختفاء مئات الملايين من الدولارات من «بنك خليفة» الذي أسسه، وكان أكبر البنوك الخاصة في الجزائر آنذاك، وكلف هذه الدولة الجزائرية والمخربين من الأفرام، ما يقارب 5 مليارات دولار.

المرتفعة في البلاد حاليا. وأصدر «المجلس» أمس بيانا، أشار استغراب الأوساط السياسية ضد استغلال بسبب حدته ضد أشخاص مفترضين أحرقوا غابات، ولكن خاصة بسبب الصيغة السياسية التي أعطاها للقضية، فقد تحدث عن «عصابة مجرمة، اختارت سبيل الإجراء طريقة في توهين إليها الجزائرية وما هي مهينة أياها بإذن الله تعالى، وهي عصابة جبانة سلطت عدوانها البذيء على الطبيعة، بعد أن بسدت من مهاجمة المنشآت، لأن للمنشآت حماية من شباب الجزائر، ساهرين، وما هي إلا خالة من العملاء تبع شرفها وشرف وطنها بالآلواهم، وبما هو خائب من الأحكام، ويجري في الخطاب الرسمي، منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة العام الماضي تحت ضغط الشارع، تداول اسم «العصابة» للدلالة على مؤامرة مفترضة يقودها رموز حكم بوتفليقة، والذين يوجد الكثير منهم في السجن، إذ ينسب لهم الفساد وسوء التسيير وتبذير المال العام على مر الـ20 سنة الماضية.

وأكد بيان «المجلس»، الذي يرأسه وزير الشؤون الدينية

في تونس وقبلها في المغرب، ينظر أن يقدم وزير الداخلية الفرنسي للحكومة الجزائرية قائمة برعاياها المقيمين بصفة غير قانونية والمتهمين بالنظر والذين تريد باريس ترحيلهم. وبحسب وزارة الداخلية الفرنسية تضم قائمة المهاجرين غير الشرعيين المتطرفين 231 شخصا منهم 60 تونسيا ومثلهم من المغاربة وأكثر قليلا من الجزائريين، جعلت من ترحيلهم أولوية. وأقرت وزارة الداخلية الفرنسية بأن «هناك صعوبة متزايدة» لإجراء عمليات الترحيل الحدود. كما يجب على البلدان الأام قبول ترحيلهم، ويتطلب ذلك وقتا».

في شأن جزائري آخر، اتهم «المجلس الإسلامي الأعلى» بالجزائر، وهو هيئة دينية تابعة لرئاسة الجمهورية، جهة سياسية لم يذكرها، في النطوط في حرائق كبيرة اندلعت ليل السبت الماضي في مناطق عديدة بالبلاد في وقت واحد، وخلقت قتيلين وإتلاف مزارع ومساحات واسعة من الغطاء النباتي. ويعكس السلطات يفسر متخصصون في البيئية، هذه الأحداث بتغير المناخ في العالم ودرجات الحرارة

الجزائر، بوعلام غمراسة

أنشاد وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أمس، بـ«التعاون» مع الجزائر التي يزورها في إطار جولة في المنطقة، لبحث قضيتي الهجرة ومكافحة الإرهاب. وتأتي جولة دارمانان عقب تعرض فرنسا لهجمات إرهابية. وشكر الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الجزائري كمال بلجود، الجزائر «على تعاونها المستمر خاصة في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب» مشيرا إلى تبادل المعلومات بين مصالح الاستعلامات الداخلية في البلدين. ومن الملفات التي تم التطرق إليها الأزمة الليبية والهجرة غير الشرعية. بحسب نص التصريحات التي وزعت من جهته أكد كمال بلجود أن «نظرتنا متطابقة في كل الملفات التي تطرقنا إليها».

وكانت هذه الجولة مقررة منذ وقت طويل لكنها أرجئت بعد الهجوم الذي أسفر عن ثلاثة قتلى في كنيسة السيدة العذراء في مدينة نيس جنوب فرنسا، والذي نفذه تونسي يبلغ 21 عاما قدم حديثا إلى أوروبا. وكما

السيول تضرب مدناً بشرق ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»



جانب من البيضاء الليبية التي غمرتها السيول

ضربت أمطار غزيرة وصلت حد السيول بعض مناطق شرق ليبيا، خصوصا مدينة البيضاء، التي أعلن مجلسها البلدي يومي اليوم وغدا عطلة رسمية بسبب ترددي أوضاع الطقس، وارتفاع منسوب المياه بالشلواري، في وقت أعلن وزير الصحة بالحكومة المؤقتة الدكتور سعد عقوب رفع حالة التأهب القصوى بجميع المستشفيات. وشهدت مناطق عدة بشرق البلاد طول اليومين الماضيين، هطول أمطار غزيرة وصلت حد السيول، من بينها مدينة البيضاء (شمال شرقي ليبيا) التي أعلقت مياه الأمطار غالبة شوارعها العامة، بالإضافة إلى إغلاق مداخل الشبكات بما فيها مبنى مستشفى الثورة، وسط استفزاز حكومي لتدارك الأزمة التي شلت عدد المناطق هناك. وأهابت وزارة الداخلية بالمواطنين وسائقي المركبات أخذ أعلى درجات الحطة والحذر خلال استخدامهم للطرق العامة، وذلك بسبب هطول كميات كبيرة من الأمطار، معلنة في بيان أمس، عن رفع حالة الاستعداد القصوى في كافة أقسام هيئة السلامة الوطنية، والنجدة، والروور والترخيص بالمدرسيات، «على أن تبقى هيئة

الشرطة على أهبة الاستعداد في حال حدوث أي طارئ، مع الالتزام التام بتسهيل حركة السير في الشوارع والميادين العامة».

وشكل رئيس المجلس التسييري لبلدية طبرق فرج بوالخطابية، غرفة طوارئ لاستقبال بلاغات المواطنين ومساعدتهم، مكونة من جهاز الحرس البلدي والشؤون الاجتماعية والهيئة السلامة الوطنية وشركة المياه والصرف الصحي. كما وجه رئيس المجلس التسييري لبلدية البيضاء علي حسين محمد، مديرية الأمن بالمدنية إلى فرض حظر تجول جزئي داخل البلدية لضمان سلامة المواطنين من الحوادث، على أن يتولى جهاز الحرس البلدي بالبلد الأخضر إغلاق (المولات) وكافة المحال التجارية بمختلف

موجز

تواصل يوناني - تركي لمناقشة التوتر في المتوسط

أثينا - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية اليونانية، أمس، أن وزير الخارجية نيكوس ديندياس تحدث هاتفياً إلى نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، في محاولة لعقد لقاء قريب. وتختلف اليونان وتركيا على حدودهما البحرية والعلاقة بينهما متزامنة. بسبب إرسال تركيا سفينة الرصد الزلزالي «أوروتش رئيس» إلى شرق المتوسط مع سفن حربية، لإجراء عمليات تنقيب في منطقة يُرجّح أن تكون غنية بالغاز الطبيعي، وتطالب اليونان بالسيادة عليها. وتكثفت وزارة الخارجية اليونانية في تغريدة: «أثناء مكالمته هاتفية في وقت سابق، أمس (الأحد)، ناقش وزير الخارجية ووزير الخارجية التركي الظروف التي قد تسمح لهما بعقد لقاء مجدداً في مستقبل قريب».

وكان الوزيران عقدا لقاءً مقصداً مطلع الشهر الماضي على هامش منتدى نظمه معهد «غلوبسك» للدراسات في براتسلافا في سلوفاكيا. وأفادت مصادر بأنهما اتفقا على ضرورة تحديد موعد لبدء محادثات بهدف حلول الخلافات.

ونقلت وكالة أثنينا للأخبار عن مصادر دبلوماسية يونانية قولها إن محادثة الأحد حصلت بمبادرة من وزير الخارجية التركي، فيما كرر ديندياس موقف اليونان لجهة أنه لا يمكن أن يكون هناك هوامش حوار طالما تواصلت تركيا أعمالها الاستفزازية. وقال دبلوماسي تركي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن الوزيرين «قيما الطريقة التي يمكن من خلالها إجراء لقاءات مقبلة».

اليابان تعلن الأمير أكيشينو ولياً للعهد

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت اليابان رسمياً الأمير أكيشينو ولياً للعهد، أمس، في آخر حلقة من سلسلة من الاختلافات بعد أن أصبح شقيقه الأكبر ناروهيتو إمبراطوراً للبلاد العام الماضي بعد تنازل والدهما عن العرش.

وكان من المقرر أن تقام هذه الاختلافات التي استمرت طوال اليوم في القصر في أبريل (نيسان)، لكنها أُجّلت بسبب جائحة «كورونا» وتم تقليصها مع استمرار انتشار العدوى رغم أن اليابان أفلتت من تفشي المرض بشكل كبير كما شوهد في كثير من الدول الأخرى. ويوجب القانون الياباني لا يمكن إلاً للذكور فقط وراثة العرش لذلك فإن نسل ناروهيتو الوحيد وهي الاميرة أيكو البالغة من العمر 18 عاماً غير مؤهلة لوراثة العرش. وفقدت مساعي استهدفت تعديل القانون زخمها عندما انحبت زوجة أكيشينو، أمبا، هيساميتو، عام 2006. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية عن أكيشينو (54 عاماً) قوله أمام الحاضرين الذين كان معظمهم يضع كمامات: «إنني أفكر بعمق في مسؤولية ولي العهد وسأؤدي واجباتي».

قائد الجيش البريطاني يحذر من حرب عالمية ثالثة

لندن - «الشرق الأوسط» حذر قائد القوات المسلحة البريطانية من أن حالة الغموض والقلق العالمي السائدة في ظل الأزمة الاقتصادية بسبب جائحة «كورونا» قد تُضدّر بإشعال فتيل حرب عالمية أخرى.

وفي مقابلة بُثت بمناسبة أحياء «أحد الذكرى» لتكريم من فقدوا أرواحهم وأصيبوا في الصراعات، قال نيك كارتر، رئيس أركان الدفاع في بريطانيا، إن أي تصاعد للتوترات الإقليمية أو أخطاء في تقدير الأمور قد تُؤذي في نهاية المطاف إلى صراع واسع النطاق. وأضاف لشبكة «سكاى نيوز»: «أعتقد أننا نعيش في زمن أصبح العالم فيه مكاناً سيء الغموض والقلق بشدة، كما أن ديناميكية المنافسة العالمية ستمتد زمناتنا بالطبع، وارى أن الخطر الحقيقي الذي نواجهه هو أن نشهد تصعيداً يؤدي إلى سوء تقدير في ضوء وجود كثير من الصراعات الإقليمية في الوقت الحالي».

ورداً على سؤال عما إذا كان هناك تهديد حقيقي بنشوب حرب عالمية أخرى، قال كارتر: «أقول إنهما من المخاطر، وعلينا أن نكون واعين لهذه المخاطر... إذا انبسط أهوال الحروب فإن الخطر كبير من وجهة نظري هو أن البعض قد يعتقد أن الذهاب للحرب قرأر عقلاني. علينا تذكر أن التاريخ قد لا يعيد نفسه لكنه لا يباع، وإذا عدنا إلى القرن الماضي قبل الحربين العالميتين، فاعتقد من دون شك أنه كان هناك تصعيد أدى إلى سوء تقدير مما أدى في النهاية إلى حرب على نطاق نامل ألا نراه مرة أخرى أبداً».

روسيا البيضاء تعتلق مئات المحتجين

موسكو - «الشرق الأوسط» ذكرت تقارير أن الشرطة القت القبض على مئات المحتجين في منسك، أمس، في أحدث احتجاجات مناهضة للحكومة منذ انتخابات أغسطس (آب) الأخيرة للجدل التي منحت رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو فترة رئاسية جديدة.

ويبدو أن فرقت الأجهزة الأمنية تجعما في وسط العاصمة، انتشر المظاهرات في جميع أنحاء المدينة حيث نظمت مجموعات من المحتجين معارضة صغيرة، ملوحين برابات المعارضة المميزة باللونين الأحمر والأبيض.

وأظهرت مقاطع مصورة أفراداً من جهاز الأمن يرتدون ملابس سوداء ويحملون الهراوات وهم بطردون المظاهرين ويقنطونهم إلى سيارات. وفي أحد مراكز التسوق، ألقى مسؤولو إنفاذ القانون الأبواب وبدأوا في البحث بين العملاء عن لافتات معارضة أو مواد أخرى مماثلة. كما أوقفت أجهزة الأمن السيارات وفحصتها.

وقال «مركز فيسانتا لحقوق الإنسان» غير المسجل في روسيا البيضاء، إن عدد من ألقوا أجهزة الأمن القبض عليهم بلغ نحو 360 محتجاً. وتشهد روسيا البيضاء أزمة سياسية إذ خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع كل أسبوع منذ الانتخابات للمطالبة باستقالة لوكاشينكو بعد 26 عاماً في السلطة.

الآلاف يتظاهرون في جورجيا للمطالبة بانتخابات مبكرة

تبليسي - «الشرق الأوسط» احتشد الآلاف من أنصار المعارضة في جورجيا، أمس، للمطالبة بانتخابات مبكرة إثر اتهامات للحزب الحاكم بتزوير انتخابات تشريعية شهدت تقارباً كبيراً

في النتائج. وفي حزب «الحلم الجورجي» الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الأسبق المياردريد بيدزينا إيفانشفيلي الذي فاز بفارق 2 في المائة في انتخابات 31 أكتوبر (تشرين الأول) الاتهامه بتزوير الانتخابات. لكن جميع أحزاب المعارضة الجورجية رفضت دخول البرلمان الجديد، ما أثار مخاوف من أزمة سياسية جديدة قد يواجهها البلد السوفياتي سابقاً حيث عادة ما تعقب الانتخابات اتهامات بالتزوير ومظاهرات حادة.

وتحوّل الشارع الرئيسي في تبليسي بحراً من الأعلام الجورجية البيضاء والخمراء حيث تجعّج المظاهرون خارج البرلمان بينما وضع كثيرون لافتات خضية إصابتهم بغربوس «كورونا».

وفي تعبير غير مسبق عن توحيد الصفوف قبل الانتخابات المبكرة المطلوبة، اتفق حزب «الحركة الوطنية المتحدة» الذي يزعّمه الرئيس السابق اليميني المغني ميخائيل ساكاشفيلي ويعد القوة المعارضة الأبرز في البلاد، مع مجموعات معارضة أصغر على تشكيل حكومة ائتلاف في حال انتخابه.

في المقابل، اعتبر رئيس الوزراء جورجي غاغاريا أن الانتخابات كانت «خطوة مهمة جديدة... ولن نسمح لحفنة من السياسيين المتعطشين للسلطة اللاهئين وراء مصالح سياسية ضيقة بتدمير البلد».

لم تسجل أي وفاة لكن المصابين بشكل بالغ نقلوا إلى مستشفيات أكبر في فوندر وأماكن أخرى. وعلى الطريق المؤدي من فوندر إلى تيغراي، لوحظت حركة مرور متكررة لسيارات إسعاف تنقل جرحى.

وقال القائد الجديد للجيش لصحيفة رسمية، أمس، إن الجيش يسيطر على بلدات عدة قريبة من الحدود بما فيها دانشا وشير، لكنه لم يتحدث عن الوقت الذي سيطر فيه الجيش على تلك المناطق. ويستحيل التحقق من ذلك لأن الاتصالات مقطوعة في إقليم تيغراي منذ إعلان الحكومة «الحرب» الأربعاء الماضي.

وأشار المتحدث باسم الأمم المتحدة إلى أن أي تحدث السبت مع الأمين العام للمنظمة الدولية لانتانيو غوتيريش الذي «عرض مساعيه الحميدة» في إطار السعي إلى حل سلمي للأزمة.

وأضاف أن غوتيريش تحدث أيضاً مع موسى فقي محمد رئيس الاتحاد الأفريقي، وكذلك عبد الله حمدوك رئيس الوزراء السوداني، بصفته رئيس الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «إيغاد».

لكن دبلوماسيين ومسؤولي أمن في المنطقة قالوا إن أبي، الحائز جائزة نوبل للسلام، لا ينصت إلى طلبات الوساطة، كما لم يصدر بياناً بخصوص مكالمته مع غوتيريش. وبدلاً من ذلك، دعا أبي المجتمع الدولي خلال خطابه الذي بثه التلفزيون، أمس، إلى «إدراك التجاوزات المستمرة» التي ترتكبها «زمرة» الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي.



مسؤول إثيوبي محلي يراجع مخزون الطعام في غوندار القريبة من تيغراي (أ.ب)

عسكرية إثيوبية قصفت، أمس، موقعاً للصواريخ والمدفعية بالقرب من لاهار في إقليم تيغراي. ولم يتبين على الفور ما جرى تدميره في القصف. وأضافت المصادر لـ«رويترز» أن الطائرة ألقعت من قاعدة عسكرية في مدينة بحر دار في منطقة امهرة المجاورة.

وادخل نحو مائة جندي إثيوبي إلى مستشفى في منطقة أسبيرة لصاباتهم «بالرضاص»، محسباً مصدر طبي تحدث إلى وكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «لدينا 98 حالة، وكلهم من الجيش الوطني» من دون تحديد موعد دخول الجنود الجرحى إلى المستشفى. وأكد أنه

الأمم المتحدة لتتسبب الشؤون الإنسانية إن حوالي 600 ألف شخص في تيغراي يعتمدون على المساعدات الغذائية في حين يحصل مليون آخرون على أشكال أخرى من الدعم وجميعها توفقت.

وعبر البابا فرنسيس في عظته الأسبوعية بالفاتيكان، أمس، عن قلقه حيال الصراع. وقال: «تابع بلقي الأبناء الواردة من إثيوبيا. وفي حين أطلب من إتاحة الرغبة في صراع مسلح جانبا، أدعو الجميع للصلاة والاحترام الأخوي وإلى الحوار وتسوية النزاع سلمياً».

وكشف مصدر عسكري ومصدران دبلوماسيان أن طائرة

سلطتها هناك. وقال لوكالة «رويترز»، أمس، إنه سيكون من الجيد محاولة وقف القتال مع القوات الاتحادية والتفاوض. وأضاف أن الإقليم سيواصل الدفاع عن نفسه إلى أن توافق السلطات الاتحادية على التفاوض. مشيراً إلى أن الحكومة المركزية فقدت سلطتها هناك وما زالت تقصف بعض الأهداف بالطائرات.

وقالت الأمم المتحدة في تقرير نشر، السبت، إن هناك تسعة ملايين شخص معرضون للنزوح بسبب الصراع المحتدم في إقليم تيغراي، محذرة من أن القتال يحول دون تقديم الغذاء ومساعدات أخرى. وقال مكتب

التوتر بعدما أجرى إقليم تيغراي انتخابات في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلافاً لرغبة الحكومة الاتحادية التي وصفت الاقتراع بأنه غير قانوني.

واتهم أبي «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في خطاب تلفزيوني، أمس، بالتجهيز لحرب مع القوات الاتحادية منذ عام 2018. وقال إن الجبهة استخدمت أموالاً مخصصة للتنمية لشراء أسلحة وتدريب ميليشيات. ولم

يقدّم رئيس الوزراء أدلة على اتهاماته ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين في الجبهة. في المقابل، اعتبر رئيس إقليم تيغراي بربصون غبرميناكيل أن الحكومة الاتحادية فقدت

تضارب حول سيطرة أذربيجان على مدينة استراتيجية في قره باغ

«تواصل القتال العنيف والحاسم من أجل شوشي»، واصفةً انتزاع البلدة بأنه «حلم لا يمكن لأذربيجان تحقيقه». وأضافت: «رغم الدمار الكبير، تصمد المدينة المحصنة أمام ضربات العدو».

وفي باكو، عاصمة أذربيجان، خرج الكثير من السكان إلى الشوارع بعد خطاب عفيف للاحتفال باستعادة السيطرة على المدينة. وصدحت أصوات ابواق السيارات في أجواء العاصمة فيما خرج عدد من المواطنين من نوافذ سياراتهم حاملين أعلام بلدهم.

في المقابل، لم يرغب سكان بريغان في أن يصدقوا كلام الرئيس الأذربيجاني. وقال إيمان (50 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «المعرفة من الجهة التي تسيطر على شوشي،

الأذربيجاني» باعتباره اليوم الذي «عدنا فيه إلى شوشة». وتابع: «مسيرتنا لتحرير مستمرة... وسنمضي حتى النهاية، حتى التحرير الكامل للأراضي المحتلة كافة».

ونفت أرمينيا تصريحات عفيف، حيث أكد المسؤول في وزارة الدفاع الأرمينية أنشرون هوفهانيسيان على «تويتر» أن

«القتال متواصل في شوشي، وانكروا وأمنوا بجيشنا»، مستخدماً الاسم الأرميني للبلدة. وكانت المتحدة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان كتبت في وقت سابق في تغريدة: «خلال الليل، جرى أعنف قتال في محيط شوشي».

وقدّبل إعلان عفيف، أفادت الحكومة الأرمينية على «تويتر» عن

بارمينا الداعمة للانفصاليين الذين يقاثلون من أجل استقلال قره باغ.

وللمدينة قيمة رمزية بالنسبة للأذربيجانيين الذين يعتبرونها أحد مراكزهم الثقافية المهمة. وكان معظم سكانها أذربيجانيين حتى أواخر الثمانينات، رغم وجود الأرمن المسيطر عليها.

وفي الأيام الأخيرة، تحدث العسكريان عن معارك عنيفة في محيط شوشة في وقت سيطرت أذربيجان على أجزاء مهمة من أراضي قره باغ خصوصاً في الجنوب.

وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام

عفيف في خطاب متلفظ لالة، أمس: «بكثير من الفخر والسعادة، أبلغكم بأنه تم تحرير بلدة شوشة». وأضاف أن الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) سيدخل التاريخ بالنسبة للشعب

باكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت أذربيجان، أمس، أن قواتها انتزعت مدينة شوشة الاستراتيجية في ناغورني قره باغ، في حين نفت أرمينيا الأمر لكنها أقرب لت القتال لا يزال مستمراً للسيطرة عليها.

وسيشكل انتزاع شوشة في حال تاكد انتصاراً كبيراً لأذربيجان بعد ستة أسابيع من المعارك في ناغورني قره باغ، المنطقة ذات الغالبية الأرمينية التي انفصلت عن أذربيجان في تسعينات القرن الماضي.

وتقع المدينة على رأس تلة على بعد 15 كيلومتراً فقط عن ستيبانكار، عاصمة ناغورني قره باغ، وعلى طريق رئيسي يربط الجمهورية غير المعترف بها دولياً

شريك ميركل في الائتلاف الحاكم يعد خطة من 11 بنداً لمكافحة الإرهاب

برلين تستعد للتشدد في مواجهة «التطرف الإسلامي»

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، المسيحي الديمقراطي، ما يسمى «الاتحاد المسيحي»، الذي يشكل الائتلاف الحاكم في ألمانيا مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ونقلت الصحيفة الألمانية عن الوثيقة: «إذا لم يتم وقف الإرهابيين عند الحدود، فيجب ألا تكون مكافحة الإرهاب وكذلك السلطات الأمنية الأوروبية. متشابكة بشكل أسوأ من الجناة». وحسب الوثيقة، يعمل الحزب البافاري على «إنشاء نظام واسع النطاق لمن يظلون خطراً على الأمن، وكذلك على توسيع نطاق المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب، وعلى وضع بيان أوروبي شامل مناهض للإرهاب». وتعتبر المجموعة

المسيحية الديمقراطية، ما يسمى «الاتحاد المسيحي»، الذي يشكل الائتلاف الحاكم في ألمانيا مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ونقلت الصحيفة الألمانية عن الوثيقة: «إذا لم يتم وقف الإرهابيين عند الحدود، فيجب ألا تكون مكافحة الإرهاب وكذلك السلطات الأمنية الأوروبية. متشابكة بشكل أسوأ من الجناة». وحسب الوثيقة، يعمل الحزب البافاري على «إنشاء نظام واسع النطاق لمن يظلون خطراً على الأمن، وكذلك على توسيع نطاق المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب، وعلى وضع بيان أوروبي شامل مناهض للإرهاب». وتعتبر المجموعة

إم زونتاج» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس (الأحد): «الإرهاب الإسلامي موجود هنا من جديد بكامل قوته -جودة وحشية (الإسلاموي»، وذلك عقب الهجمات التي شهدتها كل من النمسا وفرنسا خلال الأيام الماضية. وفي هذا السياق، يعزّم تكتل برلماني لحزب شريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، عرض برنامج مكون من سبع نقاط بوصفه وثيقة استراتيجية لمكافحة الإرهاب، وذلك بعدما شهدت أوروبا مؤخراً عدداً من الهجمات الإرهابية. وقال الكسندر دوبرينيت، رئيس المجموعة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي بولافيا بالشريك في الائتلاف الحاكم لصحيفة «فيلت

برلين، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الدعوات في أوروبا إلى ضرورة مواجهة خطر التطرف الإسلامي»، وذلك عقب الهجمات التي شهدتها كل من النمسا وفرنسا خلال الأيام الماضية. وفي هذا السياق، يعزّم تكتل برلماني لحزب شريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، عرض برنامج مكون من سبع نقاط بوصفه وثيقة استراتيجية لمكافحة الإرهاب، وذلك بعدما شهدت أوروبا مؤخراً عدداً من الهجمات الإرهابية. وقال الكسندر دوبرينيت، رئيس المجموعة البرلمانية للحزب المسيحي الاجتماعي بولافيا بالشريك في الائتلاف الحاكم لصحيفة «فيلت

العاصمة النمساوية فيينا. في غضون ذلك، دعت وزيرة شؤون الأسرة الألمانية فرانتسيسكا جيغفا، لاتخاذ إجراء صارم في مكافحة «الإسلاموية». وقالت لصحيفة «فيلت إم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس (الأحد)، بالنظر إلى الهجمات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها أوروبا: «يتعين علينا تنفيذ قيماً وقواعداً وقوانيناً بشكل حاسم والدفاع عنها. فمن يهاجمها ويهددها من خلال هجمات قاتلة، يؤثر على حقها في البقاء». ودعت جيغفا في الوقت نفسه، عندما يتم تناول محرقة البوهود (هولوكوست) في الحصة الدراسية.

البرلمانية للحزب البافاري أيضاً توسيع نطاق صلاحيات التحقيق الخاصة بالأجهزة الأمنية من بينها الهيئة الاتحادية لمكافحة الدستور (الاستخبارات الداخلية بألمانيا). وأوضحته المجموعة أنه «يجب أن تمتلك هذه الهيئة إمكانية مراقبة مصادر الاتصالات في يتسنى لها فك تشفير رسائل الماسنجر وتحديد هوية شبكات إرهابية بشكل سريع وخال من التفرغ».

فيما طالبت قيادات سياسية في حزب الخضر الألماني بتعامل حازم مع الأشخاص الخطرين والاسلامويين في أعقاب الهجمات التي وقعت في كل من مدينة دريسدن الألمانية ونيس الفرنسية

تحقيق فرنسي بعد تهديد إمام مناهض للتطرف

على ارتكاب إيذاء جسدي أو قتل والآخر يتناول وقائع تهديدات بالقتل».

وحسن شلغومي (48 عاماً) هو إمام مسجد درانسي في ضاحية باريس، وغالباً ما تكون صفته التمثيلية موضع خلاف بين المسلمين. ويعرف عنه انتزاعه مواقف ضد التطرف الإسلامي وعلاقاته الودية مع المجتمع

«لو باريزيان» واطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، للمطالبة بـ«تعزير» الحماية الأمنية لوكله من الانتقادات والتهديدات تنتشر على نطاق واسع عبر الإنترنت. وحسب محاميه ديفيد - أوليفييه كامبسنكي، يتعرض الإمام لتهديدات «تصاعدت كثيراً» منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) عندما قطع رأس صامويل

على ارتكاب إيذاء جسدي أو قتل والآخر يتناول وقائع تهديدات بالقتل».

وحسن شلغومي (48 عاماً) هو إمام مسجد درانسي في ضاحية باريس، وغالباً ما تكون صفته التمثيلية موضع خلاف بين المسلمين. ويعرف عنه انتزاعه مواقف ضد التطرف الإسلامي وعلاقاته الودية مع المجتمع

«لو باريزيان» واطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية، للمطالبة بـ«تعزير» الحماية الأمنية لوكله من الانتقادات والتهديدات تنتشر على نطاق واسع عبر الإنترنت. وحسب محاميه ديفيد - أوليفييه كامبسنكي، يتعرض الإمام لتهديدات «تصاعدت كثيراً» منذ منتصف أكتوبر (تشرين الأول) عندما قطع رأس صامويل

سويسرا: اعتقال رجلين زارا مهاجم فيينا في يوليو الماضي

زيورخ، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام سويسرية أمس الأحد أن الرجلين اللذين اعتقلا في بلدة فينترتور السويسرية الأسبوع الماضي، لصلتهما المحتملة بهجوم بإطلاق النار في فيينا يوم الثاني من نوفمبر

في فيينا يوم الثاني من نوفمبر باستمرار حبس شخصين آخرين فيما يتعلق بالهجوم مما يرفع عدد المحتجزين هناك إلى عشرة.

وأكدت متحدثة باسم المحكمة لرويترز هذه التقارير التي وردت في وسائل الإعلام النمساوية،

والقت التقارير مزيداً من الضوء على المنطقة التي كانت يوماً منطقة صناعية بالقرب من زيورخ والتي يقول المسؤولون إن مسجداً بها، مغلقاً الآن، كان يقصده دعاة يتبنون «خطاب الكراهية».

وفي سبتمبر (أيلول) أقيمت محكمة بسجن رجل عرف «بإمبر فينترتور»، لمدة 50 شهراً لتجنيدته مقاتلين بتنظيم «داعش». وقالت صحفية (إن زد زد إم سونناج) السويسرية، نقلا عن شخصين مطلعين، إن الرجلين (18 و24 عاماً) سافرا إلى فيينا بين 16 و20 يوليو للقاء المهاجم في موقع غير معلوم. وقالت الصحفية، نقلا عن المصدرين اللذين لم تذكر اسميهما، إن المهاجم، الذي أوردته

هل يكون بايدن امتداداً لأوباما؟

لم يتصور أكثر المراقبين لجو بايدن أنه يمكن وفي يوم من الأيام أن يصبح رئيساً للولايات المتحدة، كان البعض يتصور أن آخر سقف جو بايدن هو نائب للرئيس، لذا لم يحظ بما يمكن تسميتها عقيدة بايدن (Biden Doctrine). والحقيقة أن هناك ما يمكن تسميتها «عقيدة بايدن»، فهو رجل ينتمي إلى المدرسة الواقعية في السياسة بمخالفة ولسونية. الفارق بينه وبين أوباما هو أن بايدن يحسن ثلاث خطوات ما بعد القرار، ولا يستخدم القوة في الحرب إلا بشكل هائل يهزم العدو مع استراتيجية خروج واضحة وتحسب لما يدور حوله، وهو في هذا أقرب إلى جورج بوش الأب منه إلى أوباما.

ولكي تعرف بايدن لا بد أن يكون لديك صبر لمعرفة قصصه الشخصية وعلاقتها برؤيته لأمريكا والعالم، غالباً ما يبدأ حديثه بـ«قال لي أبي: يا جو أنت تستطيع أن تغير العالم ولكن لا بد أن تتمسك بجمامك»، وهذه عبارة تجدها في أحاديثه الأخيرة وتويتاته، ويقول: «قال لي أبي: إذا كنت تحسب جو أنت تستطيع أن تغير العالم ولكن هناك ثأباً أخرى في المحيط القريب»، الإيمان والحذر واستخدام القوة بشكل كاسح هو ما يتشكل عقل ثاني رئيس أميركي كاتوليكي، وهو عقل يختلف عن عقل أوباما.

قد فاجأ العالم بالاختلاف الشاسع بين جو بايدن وبارك أوباما. عندما يتكلم بايدن زمام أموره ويصبح رئيساً للولايات المتحدة.

العلاقات الدولية بالنسبة لجو بايدن هي علاقات شخصية في المقام الأول فإذا استحسن بايدن أحد القادة انعكس ذلك على علاقة البلدين، وهو في ذلك غير أوباما الذي كانت تتسم علاقاته بالقيادة بشيء من البروتوكول والأدب ولكنها كانت دوماً علاقات باردة.

لا اظن مثلاً أن بايدن سيكون صديقاً لنتنياهو، كما كان الحال مع ترمب أو باراك أوباما. بايدن لن يستسيغ نتنياهو، فكلها لديه إيفو (ego) أو غرور شخصي لا تتسع له غيرة، وتنتابها ومنتعج بما يسميه المصريون «الخبثية»، واليهود (التذابي الفخ) وهذا لن يروق لبائدين أبداً. لا بد لنتنياهو أن يتخلى عن غروره وتصوير نفسه على أنه يعرف مصلحة أميركا أكثر من الأميركيين حتى يمكنه التعامل مع بايدن.

عقد الكثير الذي يمكن كتابته عن عقيدة بايدن وتبعاتها على منطقتنا، ولكن لضيق المساحة المخصصة للمقال، سأترك البقية لمقال قادم، ولكن الخلاصة هي أن بايدن ليس امتداداً لأوباما، فهو رجل مختلف تماماً.



د. مأمون فتدي

الأمم مضافة إليها ألمانيا، أو ما يسميه الأوروبيون ثلاثة أوروبيين زائد ثلاثة. وتلك هي أهمية الملف الإيراني الذي يخلق من حوله حواراً دولياً باخذنا مرة أخرى إلى دور أميركي رائد في قضايا العالم الملحة.

في إحدى الجلسات وعندما كان بايدن رئيساً للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ طرح مفهومًا جديراً بالتامل فيما يخص الشرق الأوسط. وهو مفهوم يعتمد على ثنائية السلام كمنظور للامن الإقليمي، والإصلاح كمفهوم يخص توسيع المشاركة داخل الدولة الواحدة في الشرق الأوسط. وظني أن هذه الفكرة الجوهرية التي كان يتبناها قبل ظهور الملف الإيراني موفقة من سلوبودان ميلوسيفيتش ويجب أن تتوقع أن ملف الديمقراطية وحقوق الإنسان سيكون أولوية في نظرة بايدن للشرق الأوسط وسيدفع باتجاهها بقوة لم نعرفها من قبل. فرغم أن بايدن يبدو هادئاً مع تقدمه في العمر فإنه شخصية شديدة الحساس فيما يخص ما يعتقد صواباً، لا يترك أمرًا إلا ويهنيه.

إضافة إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان سجد بايدن أيضاً شديد الحساس في قضايا تمكين المرأة خصوصاً من خلال نائبته كاملة هاريس، كما تنطق هي اسمها، والتي تهتم بقضايا الأقليات، فهي امرأة مسرمة وأسيوية من أصول هندية ومتروجة من رجل يهودي فليديها تقريباً كل الحساسيات الخاصة بالأقليات.

ومع ذلك فثائب الرئيس يبقى في الظل، فالرئيس هو الرجل الأول، وكما كان بايدن بالنسبة لأوباما، تكون كاملة بالنسبة لبائدين.

هذه بعض ملامح سياسية أولية عن جو بايدن، ولكن بايدن الرئيس سيكون غير بايدن عضو مجلس الشيوخ أو نائب الرئيس. بايدن الرئيس سيكون مفاعلاً في قوة حجته واحاديثه، وسيحدث تحيراً وربما يخطئ كثيراً ولكنه يرى نفسه في مصاف زعماء مثل الرئيس فرانكلين روزفلت، زعيماً يريد أن يغير وجه أميركا داخلياً وحول العالم.

ما إن يهدأ غبار الانتخابات الأميركية إلا ويكون جو بايدن هو الرئيس السادس والأربعين للولايات المتحدة، والسؤال في منطقتنا العربية هو: هل سيكون جو بايدن امتداداً لبارك أوباما وسياسته في المنطقة أم أنه سيكون شخصاً مختلفاً؟ بدايةً أتحدث لي فرصة لقاء جو بايدن أكثر من مرة في إطار جلسات استشارية جمعتني وأكاديمياً آخر بدعوة من مكتبه لرفع مستوى إمامه ببعض تفاصيل قضايا الشرق الأوسط، وكان الرجل بالفعل ملماً بالكثير من الحركات الأساسية للسياسة في دول الشرق الأوسط، وربما كان ذلك نتيجة خبرته بصفتها رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والذي يرد أمامه كثير من القضايا العالمية ومن ضمنها منطقتنا. في هذه اللقاءات كان جو بايدن يسأل الأسئلة الصعبة التي تنم عن عقل بريد أن يعرف ومع ذلك كانت له آراء واضحة تصل إلى حد القناعة التي يصعب زحزحتها. ولكن يبقى انطباعي أن الرجل لديه نهج للمعرفة ورغبة في التعلم، ولكنه مثالي في فهمه للعالم لدرجة يمكن وصفه بأنه ولسونيان (نسبة إلى الرئيس الأميركي وودرو ولسون). وكان ذلك واضحاً من موقفه من سلوبودان ميلوسيفيتش وضغطه أيامها على الرئيس بيل كلينتون للتدخل ضد سياسة التطهير العرقي في البوسنة. كان جو أيامها رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

يختلف جو بايدن كثيراً عن بارك أوباما في فهمه للعالم عموماً وللشرق الأوسط خصوصاً. جو بايدين يرى لأميركا دوراً قيادياً مبنياً على تحالفات تكون فيها الولايات المتحدة على الراس الطاولة، كما جاء في مقاله الأخير بمجلة «فورين أفيرز» التي تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية الأميركي بنينويورك.

بينما اهتم الرئيس دونالد ترمب بالتحقيق العربي الإسرائيلي من ناحية وقرص عقوبات على إيران من ناحية أخرى، أي ينظر إلى المنطقة من العدسة الإسرائيلية، نجد أن بايدن لديه منظور أشمل يخص الأمن القومي، ومنها سيجد تركيزاً لدى إدارة بايدن على النظر إلى المنطقة من منظور الملف النووي الإيراني كتهديد أكبر للاستقرار في الإقليم، ومن هنا تكون إيران وليس إسرائيل هي الأولوية.

وهذا لا يعني أن بايدن سيبتلى عن السلام العربي الإسرائيلي، ولكنه سيستخدم الملف النووي الإيراني للعودة بأميركا إلى تحالفاتها الدولية من خلال مجموعة الخمسة زائد واحد، أي الدول الكبرى التي في مجلس

لشخصه. إن نجاح بايدن جاء إلى حد ما بصاوتات من بريدون إخراج ترمب من البيت الأبيض، أكثر من رغبتهم في رؤيته رئيساً. الأكيد أن أميركا تغيرت خلال ولاية ترمب، ومن المرجح أن تستمر ظاهرة «الترميبة» حتى بعد خروجه من البيت الأبيض بما قد يهدد وحدة الحزب الجمهوري.

أما الحقيقة السادسة؛ فهي فشل شركات استطلاع الرأي التي روجت لأرقام وسيناريوهات جاءت بعيدة عن الواقع حتى ضمن هاشم الخطأ المبتول، ورغم إعلانها اعتماد وسائل جديدة غير تلك التي اعتمدها عام 2016.

وهذا ما يوصلنا إلى الحقيقة السابعة المتعلقة بالذبول السلبية لدور وسائل الإعلام حين تكون منحازة. فيغضب النظر عن مواقف ترمب العدائية تجاه الإعلام ومضات التواصل العملاقة، كان أغلبها منحازاً ضده وأعطى انطباعات نقلت صورة مغايرة للواقع الشعبي. الطريقة التي صورت بها تبعات حادثة جورج فلويد أو «عنصرية ترمب»، تركت انطباعاً بأن أصوات الأميركيين السود كما أصوات المهاجرين مستصوب بالمطعم في مصلحة بايدن، وهذا ما لم يحدث في المقابل، صور الإعلام المنحاز إلى ترمب أن نقل السفارة إلى القدس وانفاقيات التطبيع مع دول عربية و«صفقة القرن» استفحلت أصوات اليهود، وهذا أيضاً لم يكن دقيقاً.

لا نبالغ إذا قلنا إن معركة الانتخابات الأميركية كانت معركة لاستعادة روحية أميركا. ولكن مجرد وصفها بـ«المعركة» وليس بـ«الخناس» يحز في النفس؛ لأنه يشكل طعنًا للحلم الأميركي ولكل القيم التي قامت عليها البلاد، لا سيما مبدأ الانصهار. فالنشيط المجتمعي لا يمكن إنكاره، وحالة الارتباك الذي ظهر بين يسار راديكالي غير ليبرالي ويمين متطرف شعبي لا يمكن غض النظر عنه. الأمل أن تنحصر الديمقراطية أميركا لتعود ليست «عظيمة» مرة أخرى» كما يقول ترمب؛ بل قائدة أخلاقياً والأولى في المجالات الإبداعية الإنسانية كافة على عاداتها، لصحتها وصحة العالم على حد سواء.

بايدن رئيساً بعد ثلاث ولايات استثنائية



سام منسي

القانون جزء من الوعي الأميركي، بحيث إن التوقعات بحدوث اضطرابات أمنية يوم الانتخاب وأيام فرز الأصوات وإعلان النتائج ووصلت ببعضهم إلى حد الحديث عن حرب أهلية وشيكة، لم تكن سوى فقاعات في الهواء؛ فالبلد من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه لم يشهد احتجاجات تخرج عن المألوف، وحافظت على سلميتها في بلد يشرع حمل السلاح.

الحقيقة الرابعة أن الانقسام الحادث في المجتمع الأميركي سياسي بامتياز؛ وليس عنصرياً بين الملونين والمهاجرين وبناء العرق الأبيض كما جرى التوسيق له، والدليل أن ترمب فلج بجمعة الأسد من أصوات ال«هيسبانك» (اللاتينو) والمهاجرين من كوبا ومن دول أخرى ومن الأقليات العربية والمسلمة، وجزء لا بأس به من أصوات الأميركيين من أصول أفريقية، رغم انطباعات العرقية التي شهدتها السنة الأخيرة من ولايته. هذا طبعاً لا ينفي أن للعنصرية في أميركا كما التشدد الديني من يؤمن بهما، وإن شريعة كبيرة من مؤيدي ترمب يدعمونه لما يمثله من تفوق للعنصر الأبيض أو لتأييده المسيحيين الإنجليبيين المتشددين. ولكن، هناك أيضاً أكثرية تؤيده لأسباب اقتصادية أو رفضاً للنخبة السياسية الأميركية، لا سيما في واشنطن، أو لأنه ضد ال«Establishment» أو خوفاً مما سُميت «اشتراكية ويسارية» منافسة.

الحقيقة الخامسة أن ترمب؛ أحببناه أم لا، شكّل ظاهرة شعبية عارمة تحرك للتاريخ الحكم عليها فيما إذا كانت هي التي أحدثت تغييراً في المجتمع الأميركي أم إنها جاءت لتعبر عن تغيير حدث وتخرجه إلى العلن. فهذه الانتخابات كانت بين مؤيدي ترمب المعفمين بالحماسة ومعارضيه الكارهين بالحقيقة الثانية أن سيادة

«لم تسعدني نتائج انتخابات عام 2008، ولكن كان من الواجب عليّ القبول بها. والقبول ليس مجرد سلوك مؤدب لائق؛ إنما هو فعل ضروري لاحترام إرادة الشعب الأميركي؛ فعمل يُعد من أولى مسؤوليات كل زعيم أميركي». هذا ما قاله المرشح الجمهوري جون ماكين بعد خسارته السباق الرئاسي عام 2008. مختصراً جوهر الديمقراطية الأميركية: انتخب جو بايدن؛ الرئيس الأميركي السادس والأربعون، بعد انتخابات حملت معها الكثير مما يجعلها تاريخية؛ ومفصلة وحرجة.

فولاية الرئيس دونالد ترمب كانت استثنائية؛ إذ لم تشهد البلاد في تاريخها الحديث ما شهدته في خلالها من تشكك في صدقية المؤسسات وزعزعة للثقة بالنظام، مروراً بعدد الاستقالات والإقالات ضمن الإدارة، وارتفاع حدة العنصرية، وصولاً إلى تباينات بلغت حد الخلاف مع بعض الحلفاء، هذا من دون الحديث عن شخصية ترمب الجدلالية وشعبويته وسلوكه الخارج عن البروتوكول المألوف.

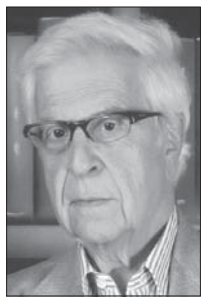
وإنصافاً لترمب، لم تكن ولايته وحدها استثنائية؛ بل سبقها في ذلك إدارتا الرئيسين جورج بوش الابن وبارك أوباما. فالأول كان إشكالياً إلى حد ما في بعض تصرفاته، وشهدت أميركا معه برون المحافظين الجدد، وسياسة الحرب الأهلية، والفضوى الأخلاقية، وإحداث تغيير في المجتمعات الأخرى تحت اسم نشر الديمقراطية. بعدها وصل أوباما بصفته أول رئيس من أصول أفريقية في اختراق لصالح الديمقراطية الأميركية، رغم أن الأحداث أثبتت لاحقاً أن أميركا لم تكن مستعدة بعد لرئيس أسمر، وتشكل وصوله تحدياً للذين يؤمنون بتفوق العنصر الأبيض، من دون أن يتمكن في المقابل من إرضاء الأميركيين من أصول أفريقية، وشهدت ولايته الثالثة أشد الاضطرابات العنصرية.

خارجياً؛ بدأ أوباما سياسة القيانم، لا سيما في إدارة أزمات الشرق الأوسط ودعم ما يسمى «الإسلام السياسي» المعتدل بوصفه رأس حربة في إعادة ترتيب المنطقة، فوقلاً إلى

لم يحدث أن اشتغل الببال العربي بمصير انتخابات رئاسية تجري في بعض دول تتدخل مصالحها مع مصائر سياسات وكيانات في العالم الثالث ومنها العالم العربي بشكل خاص، كانشغال الببال بالانتخابات الرئاسية الأمريكية التي يخوضها بزعيمه غير مالوفة جو بايدين (الديمقراطي) ودونالد ترمب (الجمهوري) كذلك التي نالها الجمهوري الآخر جورج بوش الابن الذي جاء فوزه بخارٍ لإخفاق مُني به والده التي خطف منه الديمقراطي بيل كلينتون كرئيس بما يمكن اعتبارها أمجاد حرب حرزرت الكويت من غارتها الصدامي وأدخلت عراق ذلك الغاني في أتون احترايات أهلية من كل نوع ما زالت غير مكتومة الأنفاس إلى أن يحقق سعي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالإنصاف بكل مفاتيح الاستقرار وحسن العلاقة مع الجيران ودول العالم عموماً، نازعاً الأقفال والإنغام واحداً تلو الآخر... وإلى أن يهدي الله «شعوب» بلاد الرافدين إلى نعمة تستحق شعوب لبنان المستقوى عليه الحصول

عليها، ناهيكما بشعوب سوريا» و«شعوب ليبيا» و«شعوب اليمن». على مدى سنوات الولاية الرئاسية الأولى كانت للرئيس ترمب فتوحات واجتهادات تجاه قضايا عالقة. وكانت له اختراقات جريئة لجدران علاقات غير محسومة سواء مع كوريا الشمالية أو حتى مع الصين، فضلاً عن تسجيل مواقف متعالية تقفها بعض رفاق الدرب الأطالسة بنسبة من المرارة، لكن هذه كلها هي الجزء البسيط من الشأن السياسي الذي كان يشكل عنصر ثقة في أن يتم التجديد لرئاسته بل وربما التأسيس لحقبة طويلة من بقاء الولايات المتحدة برئاسات جمهوريين. وهذا الشعور عكسه بنفسه، حيث إنه خاض السباق الرئاسي، ومن قبيل الانطلاق بأسابيع، بأسلوب الواطن بنفسه من أن الفوز يمكن أن يحالفه، وألا يترك أميركا بدافع الاحتجاج أو لدواعٍ يحسب مفاعيلها. كما أعطى من خلال عبارات في مناظرات أو من خلال تويتاته الشهيرة انطباعاً خلاصته أن الولاية الرئاسية الثانية ساعية إليه وستقبلها برحابة.

من حال إلى حال



فؤاد مطر

بايدن الحالم بمنصب الرئيس، وهو الذي ذاق سابقاً طعم نيابة الرئيس وعائش أيّ حلوات لمذاق ذلك المنصب.

هذا على صعيد الناس العاديين. أما بالنسبة إلى الذين يرحب السلطة والحكومات فهؤلاء كانوا يتابعون المشهد الانتخابي المثير بدرجة من التنبه وفي الوقت نفسه يفترون ضئلاً تستوجب إعادة قراءة متأنية في ضوء تقلبات المواقف وحالات من عدم رد الجمال حدثت. وبطبيعة الحال لن تكون الأحوال العربية - الأميركية بدءاً من 2021 كما كانت عليه بدءاً من عام 2017 في ظل رئيس اخترنا في أمر إغراقه إسرائيل ننتياهاو بحقوق شعوب وأوطان، وعندما حانت لحظة رد الجمال فإن ما أصاب ترمب من أكثرية يهود أميركا ومن بنيامين المتخّم بهدايا صديقه هو ما أصاب سنمار... وأما القصر فللساكن الجديدي، وإلا فسيفوي

انشغال الببال العربي على حاله. فما بين غمضة عين والتفاتتها... يغير الله من حال إلى حال.

الباطل أعلى، كذلك كفة المعتدين. وفي الوقت الذي تزاد الالتفاح الشعبي في الولايات المتحدة حول ترمب نتيجة عوائد تركيز منه على العلاقة مع الاقتدار العربي الذي له الدور النوعي في تفادي نكسات نوعية في المجال الصناعي أو البيوتي مع ولي عهد منه بنوع خاص، فإن الماوصل لم يات، وإنما الاكتفاء بجولات لوزير الخارجية بومبيو، وإجراءات عقابية مالية لا تحسم الموقف.

من هنا فإن انشغال الببال العربي بالانتخابات الرئاسية الأمريكية ليس لأن جو بايدين أفضل من دونالد ترمب بالنسبة إلى القضايا العربية والإسلامية، كما تبين في أنت في حضرة من يمثل شرعية الأمتين العربية والإسلامية، وتلك هي الأحوال الشائكة والعالقة التي في استطاعة الولايات المتحدة معالجتها من خلال سياسة تميز بين الحق والباطل وبين المعتدلين والمعتدى عليه وبين المخطئين والحق على الآخرين. طوال ثلاث سنوات تزايدت الأحوال الشائكة أشواكاً وبقيت كفة

بين عبد العزيز منها القول للرئيس ترمب وباسم قادة الدول الأربع والخمسين العربية والإسلامية: ها أنت في حضرة من يمثل شرعية الأمتين العربية والإسلامية، وتلك هي الأحوال الشائكة والعالقة التي في استطاعة الولايات المتحدة معالجتها من خلال سياسة تميز بين الحق والباطل وبين المعتدلين والمعتدى عليه وبين المخطئين والحق على الآخرين.

طوال ثلاث سنوات تزايدت الأحوال الشائكة أشواكاً وبقيت كفة

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب
<p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 211585 هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر فون: +9714 3918503 فاكس: +9714 3918354</p> <p>أبوظبي مكتب: +9712 8733555 فاكس: +9712 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة ب.ب. الكويت الطبع والتصميم: شارع الصحافة عتيد فون: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للمعلنين والعلاقات الخاصة</p> <p>تواصل مع بائعيك داخل المنطقة هاتف: 920 000 417 لندن: +4420 7404 6950 دبي: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400</p> <p>الإدارة العامة: +96611441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263030</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +962 2628822 ☎ +962 2628823</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3918500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>المنامة Manama ☎ +9651 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p>الدمام Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أميركا بايدن في عالم تغير

عبر موقعه في الكونغرس أو الإدارة شاهدا على توالي العهود وتباين السياسات وعلى الانقسامات الأميركية في الداخل والتقلبات الأميركية في الخارج. رأى أميركا تغادر فيتنام مبللة براثحة الهزيمة. وشاهدها تطلق سباق تسلح كان مكلفا لاستنزاف الاتحاد السوفياتي، ثم رآها تحاول إراقة دم «الجيش الأحمر» فوق صحور أفغانستان. رأى أميركا تتغير في الداخل بفعل تبدلات سكانية وثقافية واقتصادية وتكنولوجية، ورأى أميركا تتغير مع العالم في الخارج. عاين بايدن جدار برلين ينهار والاحتاد السوفياتي يتوارى وسمع العالم يتحدث عن

من تعامل الحظ معه في السنوات الأخيرة. لو ابتسم الحظ قبل أربع سنوات لهيلاري كلينتون لما كان بايدن يستعد حاليا للانتقال إلى البيت الأبيض. نعرف أن هدايا الحظ لا تكفي وأن على المرء أن يلاقي حظه، وأن يوفر قاعدة للإفادة من الفرص حين تتاح. وفي هذا السياق لم يخطئ بايدن. صاغ لنفسه التيارات الأخرى في الحزب الديمقراطي التي موقعا وسطيا يمكن أن تضطر إلى القبول به. نهدت في هذا الاتجاه أو ذاك. بدا في صورة ابن شرعي للحزب يمكن أن يلتقي عليه من يتعذر وصولهم إلى البيت الأبيض بسبب تطرف طروحاتهم والقلق الذي تثيره لدى



غسان شربل

الناس في البداية، وغرق العالم في مسلسل من الخسائر البشرية والاقتصادية، كان للولايات المتحدة منها نصيب كبير. ولا مبالغة في القول إن التطور كان كارثيا تماما بالنسبة إلى يحمل إلى الناخبين الأرقام الاقتصادية التي تشير إلى أن «أميركا استردت حقوقها وإزدهارها وعظمتها»، لكن «كوفيد - 19» أغرق الاقتصاد والبلا والعباد في مناح الخسائر والكآبة والياس. وضاعف من الصعوبات أمام ترمب عدم نجاح المختبرات في اكتشاف لقاح سريع يخرج العالم من أسر «كورونا». وكذلك الأسلوب الذي اتبعه

العالم من منابر الحملات الانتخابية شيء ومن نافذة البيت الأبيض شيء آخر...

للمصالح كلمة حاسمة في أي قراءة هادئة لمستقبل العلاقات

القواعد المحافظة أو العكس. اختار لنفسه نقطة الوسط أو أقرب نقطة إليه، مقدما أوراق اعتمادها في صورة القادر على ضمان تلاقح مختلف الطاقات لحرمان دونالد ترمب من تمديد إقامته في البيت الأبيض. نجح بايدن في الإيحاء أنه الخيار الأفضل أمام حزبه، وأن على الحزب أن يختار بين السير معه أو تمضية أربع سنوات صعبة أخرى في ظل ترمب. والحقيقة أن بايدن تلقى هدية غير متوقعة، ومن دون أن يكون له أي دور فيها. انقضت جانحة «كورونا» على العالم وفاجت الجميع بلا استثناء. وبعد أسابيع فقط تبين أن الوباء أخطر مما اعتقد

القوة العظمى الوحيدة»، ورأى حلف الناتو يحرك «ثوراته»، وبيادقه في اتجاه حدود الاتحاد الروسي الذي خرج في صورة الينيم هذا كان دائما بصاحب الموقع في العمل الحزبي والسياسي حين راح الشرق الأوسط يتلوى على وقع الانفجارات الإيرانية والمغامرات الصدامية. وكذلك حين نقلت «القاعدة» الحرب إلى الأرض الأميركية نفسها، ما دفع الآلة العسكرية الأقوى في التاريخ إلى الخروج في حملة تآديب شطبت نظامي «طالبان» و«صدام حسين» بعد هذا الانتظار الطويل وسط تحولات الداخل والخارج لا يحق لبايدن أن يتسكو

الفوز مكافأة كبرى وعبء ثقيل. مكافأة كبرى لأنه يعفك من مشاعر الخسارة والهزيمة. وعبء ثقيل لأن السؤال البيهبي هو ماذا ستفعل بهذا الفوز؟ وكيف ستنظم الهبوط الآمن من هذه القمة التي أدركتها؟ ربما من حق جو بايدن أن يعجب قلبيا على حظه. كان يشتبه أن يحصد الجائزة الكبرى قبل سنوات طويلة. مرتين حاول الاقتراب لكنهم ابعدهوا وأنحازوا إلى آخرين. لم يياس ولم يتعجب. الحلم بالسلطة مرض يدخل الأنسية ويقم. لم تكن حياة بايدن الشخصية سهلة على الإطلاق. اعترض القدر طريقه واصابه عند أكثر من منعطف. زوجته الأولى وابنته. ثم ابنه. لديه من الأوجاع الشخصية ما يكفي للياس لكنه لم يسلم أن مستقبله توارى عن من تواروا حوله. احتفظ بالأمل العادي ومن دون أن ينسم بعناد عني واستثنائي. وفي الكونغرس، كما في الإدارة، كان الرجل الذي يجيد التعاطي، بما في ذلك مع دوره في الصف الثاني، ومن دون أن يرسل إشارات الترمب بمقعده أو حدود دوره أو انشغال الأضواء دائما بصاحب الموقع الأول. في الكونغرس وفي اللجان وفي موقع نائب الرئيس كان عليه أن يتعامل مع ملفات ووقائع وسياسات وتجاذبات وكيديات. وكان يشارك من دون أن يكون الرجل الذي يضرب الطاولة بقبضته أو الرجل الذي يقبض الطاولة. لم يكن سارق الأضواء لكنه كان يرؤف نفسه على الصبر الطويل على أمل أن تحين ساعته وما هي حانت وهو على بعد ثلاث خطوات من الثمانين. على مدى نحو خمسة عقود كان بايدن



عبدالرحمن الراتند

alrashad@asharqalawsat.com

نحن وبايدن الرئيس

رجل في عمر وتجربة جو بايدن له سجل يجعلنا أن نتنبأ بموضوعة أنه سيكون الرئيس الأميركي الأقرب وليس العكس. هذا السياسي المثابر الذي أمضى نحو نصف قرن في العمل المستمر، نلاحظ في مسيرته المهنية أنه مداوم على مواقف، وعلى شخصيته البراماتية، وغني عن القول إنه السعودية ومرجع في الشؤون الدولية. ست مرات انتخب عضوا في مجلس الشيوخ، وكل فترة ست سنوات. وكان رئيسا للجنة الشؤون الخارجية التي تتعاطى علاقات وقضايا الولايات المتحدة مع الخارج، وملفات الشرق الأوسط عادة لها حصص الأسد.

نحن اصم أكثر سياسي أميركي خبرة ومعرفة بالعالم يصبح رئيسا للولايات المتحدة منذ الرئيس جورج بوش عام 1990. وهذه مسألة مهمة لأن المنطقة العربية معقدة في قضاياها، ومن ضمنها العلاقات الاستراتيجية للدول المحورية في المنطقة. كان مقرراً أن يرأس بايدن وفد التعزية الأميركي وتهنئة الملك سلمان في 27 يناير (كانون الثاني) 2015 إلا أن الرئيس حينها، براك أوباما، قرر أن يرأس الوفد ويقطع زيارته الرسمية للهند. وصحب أوباما معه وفدا كبيرا متنوعا يعبر عن طبيعة العلاقات وأهميتها. صحبه عدد من وزرائه، والسيناتور جون ماكين، وجيس بيكر، وبرنت سكوكروفت، وكونداليزا رايس، وستيف هالي، وجميعهم يمثلون إدارات أميركية سابقة.

ويخلاف ما يحاول ترويجه الإعلام المعادي للسعودية من أن العلاقة ستؤثر مع قدوم رئيس ديمقراطي، في رأيي سيحدث العكس تماما. وقد قيل الكلام نفسه مع وصول دونالد ترمب للرئاسة أنه يحمل أجندة معادية للرياض. وكما توقعنا، فإن المصالح العليا والتاريخ الطويل سرعان ما فرضا نفسيهما وتكررت العلاقة الجيدة مع الرئيس ترمب. وفي هذا السياق، لا أقول إن الرياض محفوظة بالرؤساء في المرات الماضية، بل هي تحصد نتيجة أمتيتها ودورها وموقعها.

لقد كان موقف الرئيس جورج بوش عظيما مع السعودية وشيقاتها عندما تصدى لصاد حسين عندما غزا الكويت عام 1990، وكان لصل إنه احتلال سيدوم. وكان موقف كلينتون مهما في دعم التعاون العسكري لردع صدام لاحقاً، وتعاون مع السعودية لإنهاء حرب البوسنة. ثم جاء جورج بوش الابن، ففي أحداث هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) الإرهابية، كان موقف إدارته حاسماً جداً في إفشال تخريب العلاقة مع السعودية. بايدن قد يكون الرئيس الذي يطور العلاقة مع الرياض. بعدما لحقها ما لحقها بسبب التناقض بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري في السنوات الأربع الماضية.

بايدن، الرئيس المنتخب والخير في الشؤون الدولية، يحتاج إلى تعاون القوى المهمة إقليمياً في العالم معه، ودور السعودية غاية في الأهمية في توطيد الاستقرار في المنطقة، ودورها مهم في القضاء الإسلامي. وكما بينت أحداث باريس الأخيرة أن العالم يحتاج إلى السعودية في قيادة العالم الإسلامي مقارنة بدول إسلامية أخرى لعبت دوراً تحريظياً أضعف قوى الإسلام. وتعاون مع السعودية في مهمة إخماد أحداث باريس الأخيرة أن العالم السياسي الخارجية للولايات المتحدة.

هناك الكثير الذي يتبدد مع فوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية، وأنا بدخوله البيت الأبيض سندخل مرحلة جديدة، غامضة، مهمة، وقد تكون خطيرة. والكثير يتردد عن تبدل سياسة واشنطن في اتجاهات حادة، مع التصالح مع إيران، وضد السعودية في اليمن، وفي الملفات الحقوقية، وتبني المواقف الإخوانية المعادية للخليج ومصر. هل سيكون بايدن رئيساً فخرياً، وفريق آخر يدبر المكتب البيضاوي؟ أقول سأناقشها في الأيام التالية.



فردinando غيونجليانو *

غير اللازمة أمر، والمقارعة على الأمان أمر مختلف تماما؛ وليس هناك أفضل من العلماء في العمل على التمييز بين هذين الأمرين. ربما تعد التقارير الإخبارية التي تفيد بتوقف تطوير بعض أنواع اللقاحات بسبب بعض المخاوف الصحية مخيبة لإمال بدرجة من الدرجات، ولكنها تعتبر إشارة على أن شركات صناعة الأدوية تتبنى العملية على حامل الجدية البالغة. ومن ثم، لا ينبغي على صناعات السياسات الاستمرار في اعتراض طريقهم. وهذا من الأمور الضرورية للغاية إن كنا نرغب حقاً في تفادي وقوع الحوادث الكارثية في فترة ما بعد بدء الإنتاج الفعلي، تلك الحوادث التي قد تؤدي إلى نشوء مشكلات حتى في حالة جهوزية اللقاح الجديد، فمن غير المحتمل أن تعود مظاهر الحياة إلى طبيعتها الأولى لما قبل انتشار الوباء لفترة من الوقت، الأمر الذي يعني أننا سوف نكون في حاجة إلى مواصلة استعمال كمادات الوجه الواقية، واحترام بعض القيود والمعايير المستحدثة لفترة أطول من الزمن.

من الواضح أن بعض الحكومات قد خصصت قدراً من الوقت والطاقة من أجل صياغة وتخطيط تلك الخطوات الحيوية والحاسمة بصفة مسبقة. وكما قال غيدو راسي، المدير التنفيذي للوكالة الطبية الأوروبية في مقابلة خلال الأسبوع الماضي: «ينبغي على الدول الأوروبية كافة أن تقوم بذلك على نحو سريع».

أخيراً وليس آخراً، يصنع العلم الأعاجيب والمعجزات في خضم أزمة الوباء الراهنة، ولا يمكن لصناع السياسات أن يسبحوا مثل هذه الجهود بالزوال أدراج الرياح.

* بالاتفق مع «بلومبرغ»



اعتباراً من شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وفي كلنا هاتين الحالتين، توجب على العلماء من مختلف التوجهات التدخل الفوري لحدس -بل وتقريب- الساسة على تلك التصريحات ذات الأغراض السياسية المجردة. وعوضاً عن الدخول في مهادرات من دون جدوى ينبغي على الزعماء والقادة السياسيين الاهتمام والتركييز على صياغة الخطط الفعالة التي تضمن إنتاج وتوزيع اللقاح المطلوب. وهناك نوعان من المخاطر المحصاة على وجه الخصوص، اللذان يتطلبان تعاملاً ينسم بالذقة البالغة: على المدى القصير، سوف تنشأ الضغوط الهائلة من جانب عدد من الأشخاص من أجل الحصول على جرعات اللقاح الأولية،

يصنع العلم الأعاجيب في خضم أزمة الوباء الراهنة ولا يمكن لصناع السياسات أن يسمحو مثل هذه الجهود بالزوال أدراج الرياح

صحية كبيرة وقيام ردود فعل خطيرة للغاية ضد التطعيم باللقاح على نطاق شعبي واسع. كذلك، ينبغي على الحكومات الاضطلاع بدورها التي لا غبار عليها مع عمليات الاتصالات المدروسة. كما ينبغي على القادة والزعماء اتخاذ القرارات المعنية بشأن من سوف يحصل على جرعات اللقاح الأولية؛ على سبيل المثال: العاملون في الرعاية الصحية، وأولئك الذين هم أكثر عرضة للإصابة بالفيروس وأسوأ عواقبه في المستقبل. وسوف نشور الحاجة إلى طرح التفسيرات الواضحة والمقنعة لأولئك الذين سوف يُحرمون من تلقي جرعات اللقاح الأولية في بداية الأمر، حتى على الرغم

من شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، وفي كلنا هاتين الحالتين، توجب على العلماء من مختلف التوجهات التدخل الفوري لحدس -بل وتقريب- الساسة على تلك التصريحات ذات الأغراض السياسية المجردة. وعوضاً عن الدخول في مهادرات من دون جدوى ينبغي على الزعماء والقادة السياسيين الاهتمام والتركييز على صياغة الخطط الفعالة التي تضمن إنتاج وتوزيع اللقاح المطلوب. وهناك نوعان من المخاطر المحصاة على وجه الخصوص، اللذان يتطلبان تعاملاً ينسم بالذقة البالغة: على المدى القصير، سوف تنشأ الضغوط الهائلة من جانب عدد من الأشخاص من أجل الحصول على جرعات اللقاح الأولية،

الحثيثة. كما تأمل شركة «فايزر» الأميركية لصناعة العقاقير الدوائية أن تتمكن من الإعلان عن إنتاج اللقاح الفعال والأمن في وقت مبكر من الشهر الحالي. وتستحق الحكومات الثناء من أجل دعمها المستمر لجهود التطوير والتقدم المحرز من خلال برامج الإعانات المالية العامة؛ غير أن هذا كان دائماً ما يعتبر الجانب اليسير من القصة، في حين تكمن التحديات الحقيقية في التعامل مع إدارة التوقعات، في خضم حالات القلق والفوتر المتصاعدة والمعنويات المتدهورة بصورة مستمرة. ومن خلال استشراف المستقبل القريب، سوف تكون الأمور برمتها مطروحة أمام صناعات السياسات من مختلف

تتحفى أعجوبة من الأعاجيب على مرأى ومسمع من الجميع، في خضم مأساة الوباء الفتاك الراهنة، ألا وهي الجهود التي تتحرك بوتيرة سريعة لتطوير لقاح ينسم بالفاعلية ضد فيروس «سارس كوف 2»، ما يعد انتصاراً للبراعة والكفاءة، بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل. ومع ذلك، حتى وإن كُنت جهود الباحثين وشركات صناعة الأدوية بالنجاح على الصعيد العلمي، فمن شأن صناعات السياسات وقتئذ أن يتعهدوا الأمر ويتولوا إتمام المبادرة. ومما يؤسف له، أنه إن كان سوء التعامل مع أزمة الوباء يمكن أن يُعتبر دليلاً لأي شيء على الإطلاق، فإن احتمالات الفشل السياسي في تلك المسألة هائلة بكل تأكيد.

ولا يزال السياق المحموم من أجل الوصول إلى اللقاح الفعال يتصف بحالة واضحة من عدم اليقين، ولم تُفلح أي شركة حتى اليوم في استكمال تجربة «المرحلة الثالثة» ذات الشواهد الواسعة النطاق من أجل ضمان السلامة والفاعلية في اللقاح الجديد. ورغم ذلك، ومع النظر إلى أن فيروس «كورونا المستجد» قد شرع في الانتشار بين جموع البشر قبل عام أو نحوه فقط، فإن التقدم الذي جرى إحرازه حتى الآن يدعو إلى الإعجاب والتقدير. ولقد قام العلماء بدعا من المملكة المتحدة، مسروراً بالصين، ووصولاً إلى الولايات المتحدة، بإعادة توجيه مسارات البرامج البحثية الحالية لديهم بوتيرة سريعة، من أجل التركيز على تطوير اللقاح المطلوب ضد فيروس «سارس كوف 2». ويخضع العشرات من المختوعين رهنأ لاختبارات اللقاح الجديد في مختلف المراكز البحثية حول أرجاء العالم. ثم لقت شركات صناعة الأدوية العالمية بثقلها التنظيمي والمالي بُغية تعزيز هذه الجهود



التكلفة
59.6 مليار ريال سعودي



الدول
10



الإنتاجية
2.6 جيجاواط



الوصول
25

تغيرات متوقعة في قطاع الطاقة الأميركي خلال رئاسة بايدن

انتجت الولايات المتحدة نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام يوميا من الأراضي والمياه الاتحادية في 2019، إلى جانب 13,2 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي، وفقا لبيانات وزارة الداخلية.

يعادل ذلك نحو ربع إجمالي إنتاج النفط المحلي وأكثر من ثمن إجمالي إنتاج الولايات المتحدة من الغاز. ويعني فرض حظر اتحادي على التراخيص الجديدة أن تراجع تلك الأرقام حتى تتلاشى في غضون سنوات. وسيؤثر ذلك أيضا على الإيرادات العامة المحققة من إنتاج النفط والغاز والتي بلغت حوالي 12 مليار دولار في 2019، وهي موزعة بين الخزائن الأميركية والولايات والمقاطعات وقبائل السكان الأصليين.

فقد تلقت نيو مكسيكو، على سبيل المثال، 2,4 مليار دولار العام الماضي، استخدمت جزءا كبيرا منها في قطاعها التعليمي الذي يعاني تاريخيا من أزمة نقص في التمويل. كانت حاكمة الولاية ميشيل لوجان جريشام (ديمقراطية) أبلغت روبرتز الربع الماضي أنها ستسعى للحصول على إصدار تراخيص حفر جديدة على الأراضي والمياه الاتحادية من أجل محاربة تغير المناخ.

اقتصادية إذا تحركت الولايات المتحدة سريعا لتحقيق الريادة في تكنولوجيا الطاقة النظيفة.

عملت إدارة ترمب على إضعاف أهداف الانبعاثات أو إلغاؤها، وتضمن ذلك تخفيف وكالة حماية البيئة الأميركية معايير انبعاثات السيارات، وإلغاءها خطة الكهرباء النظيفة التي اعتمدها الرئيس باراك أوباما والتي كانت تشترط تخفيضات من صناعة الكهرباء، ويسهم قطاعا النقل والكهرباء معا بنحو نصف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الولايات المتحدة.

وفي حين بدأت شركات النفط والغاز الأوروبية مثل بي. بي ورويال داتش شل تطبيق استراتيجيات لتحول عالمي في مجال الطاقة، لم تحدد الشركات الأميركية العملاقة مثل إكسون موبيل وشيفرون عن تركيزها على أعمال الطاقة التقليدية - محتفية سياسيا برئاسة ترمب.

إنتاج النفط والغاز

في حين عمل ترمب على تعظيم إنتاج النفط والغاز المحلي، تسعى للحصول على إصدار تراخيص حفر جديدة على الأراضي والمياه الاتحادية من أجل محاربة تغير المناخ.



جو بايدن في إحدى جولاته الانتخابية (أ.ب)

صافي انبعاثات قطاع الكهرباء هدف لن يكون سهلا دون أغلبية ديمقراطية في الكونغرس. تهديدا وجوديا للكوكب، وأن

جابت حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا من النفط الخام عن الأسواق العالمية، بما يزيد قليلا على 3 في المائة من المعروض العالمي.

خط اتصال مع «أوبك»

أي رئيس أميركي يحتاج إلى وقود في متناول المستهلكين. وبالنسبة لبايدن، ينبغي أن يكون السعر مرتفعا بما يكفي لكي تستطيع أصناف الوقود الخفيف البديلة للوقود الأحفوري، المنافسة بما يدعم خطته الطموح بخصوص المناخ. كان ترمب أكثر انخراطا مع أوبك عن أي من سابقه. وقد خفضت العقوبات التي فرضها على فنزويلا وإيران، المعروض في السوق.

تحول أخضر

ستتطلع إدارة بايدن إلى العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وهي المعاهدة الدولية التي جرى التفاوض عليها على نظام الرئيس نيكولاس مادورو، لكنه قد يكتف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الجمود عن طريق التفاوض على إجراء انتخابات جديدة أو تقاسم السلطة مع المعارضة. والعقوبات التي فرضها دونالد ترمب على البلدين

واشنطن، «الشرق الأوسط» يبدو أن قطاع الطاقة سيكون أبرز المتأثرين بنجاح المرشح الديمقراطي جو بايدن برئاسة الولايات المتحدة الأميركية، التي تعد المنتج الأكبر في العالم للنفط، جراء الطفرة التي حققها سلفه دونالد ترمب، في النفط الصخري.

أبدى بايدن قناعة باهية الدبلوماسية متعددة الأطراف على غرار توجهات الإدارات الديمقراطية السابقة. قد يعني ذلك مسارا يقود إلى رفع العقوبات التي فرضها واشنطن على إيران وفنزويلا، العضوين في أوبك، واستئنافها الضخ، إذا توافرت الشروط الملائمة. في حالة إيران، قد يتضمن ذلك المسار نهجا تشريكيا بين واشنطن وأوروبا، على غرار الاتفاق الذي أبرم إبان إدارة أوباما.

أما في فنزويلا، فيبدو من المرجح أن يواصل بايدن نهج العقوبات كإداة ضغط على نظام الرئيس نيكولاس مادورو، لكنه قد يكتف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الجمود عن طريق التفاوض على إجراء انتخابات جديدة أو تقاسم السلطة مع المعارضة. والعقوبات التي فرضها دونالد ترمب على البلدين

أوباما. ستتطلع إدارة بايدن إلى العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وهي المعاهدة الدولية التي جرى التفاوض عليها على نظام الرئيس نيكولاس مادورو، لكنه قد يكتف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الجمود عن طريق التفاوض على إجراء انتخابات جديدة أو تقاسم السلطة مع المعارضة. والعقوبات التي فرضها دونالد ترمب على البلدين

أما في فنزويلا، فيبدو من المرجح أن يواصل بايدن نهج العقوبات كإداة ضغط على نظام الرئيس نيكولاس مادورو، لكنه قد يكتف الجهود الدبلوماسية لإنهاء الجمود عن طريق التفاوض على إجراء انتخابات جديدة أو تقاسم السلطة مع المعارضة. والعقوبات التي فرضها دونالد ترمب على البلدين

العجوزات القياسية تتوالى شهريا في صافي الأصول الخارجية

لبنان: فجوة عجز ميزان المدفوعات تصل إلى 10 مليارات دولار

بيروت، علي زين الدين



تزداد أزمت لبنان المالية مع قرب نفاذ الاحتياطيات بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان (روبرتز)

يتضمن القيمة الاسمية محفظة سندات دين دولية (يوروبوندز) يحملها «المركزي» بنحو 5 مليارات دولار، فيما قررت الحكومة في مارس (آذار) الماضي تعليق دفع كامل مستحقات هذه السندات من أصول ووفوائد. وانحدرت لاحقا القيمة السوقية إلى ما بين 14 و16 سنناً فقط من كل دولار.

ورغم هذه الوقائع المالية السوداوية، فإنه يبقى للبنان رصيد ذهبي «نظري» يمكن أن يشكل صمام أمان بفاعلية مؤكدة لأي خطة تعاف ماثلة يمكن أن تلقى استجابة المجتمع الدولي ومعوناته ضمن خريطة طريق المبادرة الفرنسية المشروطة بتأليف «حكومة مهمة» متجانسة وتبني خطة إنقاذية متكاملة تتضمن التدقيق المعمق والجناحي في كل منافذ الهدر والفساد والتهرب، ومعالجة وافية للتوظيف السياسي في القطاع العام والمؤسسات المستقلة التابعة للدولة.

وقد ارتفعت قيمة احتياطيات الذهب لدى «مصرف لبنان» بنسبة 24,42 في المائة؛ أي ما يماثل 3,39 مليار دولار عند مقارنتها بالمستوى المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي، والبالغ حينها 13,89 مليار دولار. وبذلك يشكل إجمالي الاحتياطيات المكون من الموجودات الخارجية واحتياطيات الذهب نحو 40 في المائة من الدين العام الإجمالي، في 44,42 في المائة من صافي الدين العام، وهو يغطي «نظريا» أيضا نحو 190 شهراً من خدمة الدين.

رسمياً نحو 95 مليار دولار، وبما يشمل نحو 32 مليار دولار سندات دين دولية، تحمل البنوك منها نحو 11 مليار دولار. ويرجع خبراء ماليون أن تنعكس تداعيات الخلل القياسي في ميزان المدفوعات على سعر صرف الليرة التي فقدت نحو 80 في المائة من قيمتها حتى الآن. فضلاً عن تسريع نزوب الاحتياطيات المتبقية لدى البنك المركزي، والتي يجري تقنين صرفها لتمويل مستوردات ضرورية بالسعر الرسمي للدولار البالغ 1515 ليرة. علماً بأن المعطيات والمعلومات تتفق

شبهياً. علماً بأن الرقم الإجمالي على تقديرات تقل عن ملياري دولار قابلة للاستعمال، وقد لا تكفي لتغطية التمويل الضروري للاستيراد وتلبية الاحتياجات الملحة للدولة لثلاثة أشهر بالحد الأقصى.

وبينت أحدث البيانات المالية للميزانية تراجع قيمة الموجودات الخارجية لـ«مصرف لبنان»، على أساس سنوي، بنسبة نحو 33 في المائة؛ أي ما يماثل نحو 12,5 مليار دولار حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لتصل إلى 25,4 مليار دولار، أي بمتوسط يتعدى المليار دولار شهرياً.

2,35 مليار دولار في الفترة عينها. أما لجهة الدلالات، فتشير مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، إلى دخول القطاع المالي برمته في مرحلة اختناق حرجة للغاية لا يمكن الإفلات من تداعياتها المدمرة على كامل المنظومة الاقتصادية للبلاد. علماً بأن احتياطيات المصارف الخارجية متدنية للغاية وتسجل حصيلة سلبية عند جمع البيانات. وذلك بسبب تركيز توظيفات المصارف المحررة بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي بما يفوق 70 مليار دولار، تحولت بدورها إلى رهينة نتيجة تعثر الدين العام البالغ

في مؤشر بالغ الدلالة على عمق القاع الذي يواصل القطاع المالي اللبناني الانحدار إليه، سجل ميزان المدفوعات عجزاً قياسياً جديداً بنحو 10 مليارات دولار حتى نهاية الفصل الثالث من العام الحالي، منذراً بتكوين فجوة تاريخية قد تتعدى 12 مليار دولار في حصيلة تراكمية للعام الحالي بأكمله؛ بالتوازي مع قرب نفاذ الاحتياطيات بالعملة الأجنبية لدى «مصرف لبنان» وتعذر توفير الدعم التمويلي للسلع الاستراتيجية والأساسية. ووفق رصد استخلصته «الشرق الأوسط» بالاستناد إلى البيانات المجمع والمحدثة لدى البنك المركزي و«جمعية المصارف»، فقد تبين أن الأشهر الثلاثة الأخيرة شهدت انهيارات دراماتيكية في صافي الموجودات الخارجية بإجمالي ناهز 7 مليارات دولار. وهي موزعة بين 2,1 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي، و1,97 مليار دولار في أغسطس (آب)، و3 مليارات دولار في يوليو (تموز)، لتضاعف الحصيلة الأسوأ على الإطلاق، إلى قيمة العجز المجمع للفصلين الأول والثاني بنحو 2,6 مليار دولار.

وبذلك، فقد بلغ العجز الإجمالي المجمع نحو 9,6 مليار دولار في 9 أشهر، أي بمتوسط حسابي يماثل 1066 مليون دولار شهرياً، مقابل نحو 5,96 مليار دولار للفترة عينها من العام الماضي؛ أي نحو 662 مليون دولار للمتوسط الشهري. وعليه، حازت

«التقاعد المبكر» حل الشركات اليابانية لخفض التكاليف

طوكيو، «الشرق الأوسط»

زاد عدد الشركات اليابانية التي أدخلت برامج التقاعد المبكر في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بأكثر من ضعف المستوى في العام السابق بأكمله، وسط جائحة كورونا، وفقاً لمسح أجرته مؤسسة أبحاث.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء عن مؤسسة «طوكيو شوكو» للأبحاث القول، إن الانخفاض السريع في الطلب يضغط على المسؤولين التنفيذيين لخفض التكاليف بسرعة من خلال تقليص عدد الموظفين.

وأوضحت المؤسسة المتخصصة في أبحاث الائتمان أن 72 شركة مدرجة عرضت التقاعد المبكر على ما مجموعه 14 ألف موظف حتى 29 أكتوبر (تشرين الأول)، مقابل 35 شركة ونحو 11350 موظفاً في العام السابق. وكان العدد في عام 2010 هو 85 شركة عرضت التقاعد المبكر على نحو 12200 موظف. واتخذت الحكومة إجراءات لدعم الشركات المتضررة من الوباء، حيث قدمت إعانات مساعدة هذه الشركات على دفع بدلات إجازة حتى نهاية العام.

وقالت مؤسسة الأبحاث إنه حتى إذا تم تمديد الإعانات إلى ما بعد انتهاء صلاحيتها المقرر في نهاية العام، ستظل الشركات قلقة بشأن النهاية المستقبلية للنظام، ومن المتوقع أن يعتمد عدد كبير من الشركات على التقاعد المبكر في عام 2021.

وسجلت اليابان السبت 1323 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، ليرتفع إجمالي حالات الإصابة منذ بداية الوباء في اليابان إلى 108 آلاف و150 حالة.

احتياطيات الصين من النقد الأجنبي تتراجع جراء ضغوط «كورونا»

ورغم هذا، قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة «تشاينا بتروكيميكال كورب»، المالكة لأكثر مصفاة تكرير في البلاد إنه من المرجح ارتفاع الصادرات للعام بنسبة 10 في المائة مقابل عام 2019 لأكثر من 550 مليون طن، حيث قاد تعافي الاقتصاد

وأوضحت بيانات مصلحة الجمارك أن واردات النفط الخام تراجعت إلى أدنى مستوى في ستة أشهر عند 42,6 مليون طن، حيث انخفضت حصص المصافي الخاصة، بينما قلصت الشركات الحكومية المشتريات بسبب أعمال صيانة.

وتراجعت واردات الصين من السلع الأساسية في شهر أكتوبر عن الشهر السابق، ويرجع ذلك بصورة أساسية إلى عوامل موسمية من بينها عطلة مطولة مطلع الشهر في البلاد التي تمثل أكبر مشتر للمواد الخام في العالم.

للاقتصادات الرئيسية في السوق المالية الدولية. ورغم تزايد العناصر غير المؤكدة والتقلبات في السوق المالية الدولية، أشارت وانج إلى أن الاقتصاد الصيني يحافظ على زخم نمو جيد ومرونة قوية.

مع تغيرات عقلانية ومنتظمة. وأرجعت وانج سبب التراجع إلى الآثار المجمع لتفشي فيروس كورونا، علاوة على توقعات السوق من السياسات النقدية والمالية التي دفعت إلى ارتفاع مؤشر الدولار، وأدت إلى انخفاض أسعار الأصول

أكتوبر (تشرين الأول)، مقابل 3,142 تريليون دولار المسجلة في نهاية سبتمبر (أيلول). وذكرت وانج تشون بينج، المتحدثة باسم مصلحة النقد الأجنبي، أن سوق النقد الأجنبي بالصين كانت مستقرة في أكتوبر بشكل عام

بكين، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات رسمية أصدرتها المصلحة الوطنية للنقد الأجنبي في الصين تراجع احتياطيات النقد الأجنبي بالبلاد 14,6 مليار دولار إلى 3,128 تريليون دولار في نهاية

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	بحرين	د.كويتي	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,69	9,14	1508	2,73
ج.استرليني £		4,92	4,77	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	20,58	11,98	1977	3,58
يورو €		4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,61	10,84	1789	3,23



د. عبد الله الراددي

ترمب والعجز التجاري

انتهت رئاسة ترمب، على الأقل هذا ما يبدو ظاهراً حتى هذه اللحظة، إلا إذا حصلت المعجزة وتمكن ترمب من التوصل إلى حل قانوني يشكك في نزاهة الانتخابات، وهو أمر غير محتمل بناء على المعطيات الحالية. ترمب لم يترشح لفترة ثانية، آخر مرة حصل فيها ذلك كان في عهد بوش الأب، الذي خسر أمام المرشح الديمقراطي بيل كلينتون. امتلات حملة ترمب الانتخابية بوعود على مستويات عدة، سياسية وأمنية وتجارية واقتصادية. ولما جاء وقت الحساب، وجد الناخب الأميركي أن كثيراً من هذه الوعود لم ينفذ، بل على العكس فقد ساء الوضع في بعضها.

أول وعود ترمب كان الملف الأول الذي ابتدأ به، وهو العجز التجاري بين الصين وأميركا. فترمب كان على قناعة أن الصين «تغصب» الاقتصاد الأميركي على حد تعبيره. وكثرت المفردات الشبيهة في خطاباته، فهي تستغل الولايات المتحدة، وتسرقها، وتستفيد من طلب مستهلكيها. وحين تسلم ترمب كرسي الرئاسة، كان العجز في التبادل التجاري بين البلدين 347 مليار دولار، وفي نهاية 2019، كان هذا العجز قد وصل إلى 345 مليار دولار، أي أنه نقص ملياري دولار فحسب؛ هذه هي القصة القصيرة للعجز التجاري بين البلدين. والذي من أجله أقيمت حرب اقتصادية شرسة احتوت على تصاريح نارية ومفاوضات طويلة. والمثير بالامر أن ترمب طالب ناخبيه قبل تسلمه كرسي الرئاسة أن يقيموا بناء على هذا الرقم عند نهاية فترته الرئاسية. ولكن الأمر لا يتوقف على الفارق بين هذين الرقمين، فالعجز في 2018 وصل إلى 418 ملياراً قبل أن ينخفض في العام الذي يليه 74 ملياراً أي بنسبة 18 في المائة. ذلك أن معظم فترة ترمب كانت في مفاوضات وأخذ ورد بينه وبين الصينيين، الذين حرصوا كل الحرص على أن يظل فترة المفاوضات بينهم وبين الولايات المتحدة، بأمل ألا يتحصل ترمب على فترة رئاسية ثانية، وكان لهم ما أرادوا.

وكان من المتوقع لو تحصل ترمب على فترة رئاسية ثانية أن يستمر هذا العجز بالانخفاض ليصل إلى 21 في المائة في منتصف 2020. ولكن الجائحة حدثت وكان لحينئتها تأخير جوهري في خطط ترمب. وترمب نفسه أدرك في وقت ما أن ملف الحرب الاقتصادية مع الصين ليس في مصلحته، فتوقف عن الحديث عن الصين وعن التبادل التجاري معها، وكأنه لا يريد للإعلام أن يستكشف هذا الملف وينيره، ولم يعد يذكر الصين في الأشهر الأخيرة إلا بالتسبب بالجائحة. هذه الجائحة تمكنت وبكل نجاح من نسف غالبية المكتسبات الاقتصادية التي حققها ترمب، وأول هذه المكتسبات هي معدل البطالة التي وصلت أثناء الجائحة إلى 14 في المائة بعد أن وصلت إلى مستوى منخفض لم تصله منذ خمسين عاماً، لتستقر الآن على 8 في المائة. ولم يستطع ترمب استغلال هذه الورقة بسبب الجائحة وما فعلته.

انتقد ترمب أثناء حملته الانتخابية الرئيس السابق أوباما بسبب العجز ميزانية البلد، ولكن في آخر سنة له، تعدي العجز في ميزانية بلده التريلين دولار، أي ما يوازي 5 في المائة من الناتج القومي الأميركي. وهو أعلى حد بلغة العجز منذ فترة أوباما في سنوات ما بعد الأزمة المالية. أما من ناحية الدين العام على أميركا، فقد وعد ترمب قبل رئاسته بنسب هذه الديون، والتي كانت 10 تريليونات في عهد بوش الابن، وارتفعت إلى 20 تريليوناً في فترتي أوباما، ووصلت في 2019 إلى 26 تريليوناً، أي 79 في المائة من الناتج القومي الأميركي، وليس للجائحة علاقة بارتفاع الدين العام إلى 26 تريليوناً، فهذا الرقم كان قبل الجائحة. أما بعدها، فيتوقع أن يصل الدين العام في نهاية 2020 إلى 98 في المائة. وعن النمو الاقتصادي، فبلغ معدل النمو السنوي للاقتصاد 2,5 في المائة لترمب، بينما كان هذا الرقم 2,1 و2,3 في المائة في عهدي بوش الابن وأوباما. أي أن الفارق في النمو لم يكن كبيراً، مع ذكر أن الاقتصاد كان أكثر صعوبة في عهد أوباما منه في حقبة ترمب.

راهن ترمب على الاقتصاد قبل تسلمه الرئاسة، وعمل طيلة فترته الرئاسية لرفع الاقتصاد الأميركي، نجح في بعض من خطته، وفشل في بعضها الآخر ولم تتغير الخريطة التجارية لأميركا كثيراً في فترته. وجل ما نجح فيه مسحه الجائحة بشكل شبه تام. ولم تشفع له إدارته الداخلية للبلاد بتزجيحه رئيساً لفترة ثانية، فلم يتعامل مع انتشار الفيروس بشكل جدي في البداية، مما أدى إلى تفشيه بشكل مروّع، ولم يستطع امتصاص غضب المتظاهرين في حادثة مقتل «فلويد». والعالم اليوم يتطلع للرئيس الجديد «بايدن»، لا سيما أن سبما الشركاء الاقتصاديون أمثال الصين وكندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي، والذين عانوا طيلة السنوات الأخيرة من ضغوطات ترمب عليهم. ولكن من الساذجة الظن أن «بايدن» سيخلى عن سياسة ترمب التجارية بهذه البساطة، لا سيما أن ترمب تجاوز مراحل المفاوضات بهذه السياسات إلى المراحل الأولى من التطبيق، وسيكون من المثير للاهتمام مرأى «بايدن»، وهو يستمر بهذه السياسة.

الذهب	الأمس	السابق
1956,00	1945,30	

البنط (برنت)	الأمس	السابق
40,03	40,93	

«الاتحاد» الإماراتية تتحول إلى «ناقل» متوسط الحجم



ستنتج عن النموذج التشغيلي الجديد تغييرات عدة في الإدارة التنفيذية للناقلة الإماراتية (الشرق الأوسط)

فريق القيادة في المجموعة دفة العمل إلى جانب جميع أفراد أسرة الاتحاد للطيران منذ بدء أزمة (كوفيد - 19) حتى اليوم، وأود أن أعرب عن عميق امتناني لكل فرد من أفراد فريق العمل لإثباتهم مرة تلو الأخرى قدرتنا على التكيف في ظل ظروف فاقت

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة الاتحاد للطيران أمس عن هيكل تنظيمي جديد، يساعد الناقل الإماراتية لتكون أكثر قدرة على الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها، وذلك في أعقاب جائحة «كوفيد - 19» ومواجهة التحديات التي يفرضها الركود العالمي الذي أضرب قطاع الطيران.

وأوضحت «الاتحاد للطيران» أنه في إطار إعادة الهيكلة سقواصل شركة الطيران عملية تحولها إلى ناقلة متوسطة الحجم ذات خدمات متكاملة، يتمحور تركيزها على أسطول طائراتها عريضة البدن، مع هيكل تنظيمي أصغر حجماً، أكثر افقية وأقل هرمية، قابل للقياس والتطوير لدعم النمو العضوي المنشود، مع عودة حركة الطيران حول العالم إلى حالها الطبيعي.

الإمارات تغرم 7 مكاتب محاماة خالفت إجراءات مواجهة غسل الأموال



تسعى الإمارات لتعزيز الرقابة على مكاتب المحاماة فيما يتعلق بغسل الأموال ومكافحة الإرهاب (وام)

بعد أولوية قصوى بالنسبة للبلاد، «حيث جرى في ضوء ذلك إنشاء لجنة عليا للإشراف على الاستراتيجية الوطنية لمواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعضوية عدد من الوزراء

لمدة شهر، نتيجة عدم الامتثال لإجراءات مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكدت الوزارة، في وقت لاحق، أنها قامت بإلغاء قرار تعليق مزاولة المهنة عن 193 مكتباً نتيجة قيامها بتصحيح أوضاعها والامتثال بشكل كلي لإجراءات مواجهة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فيما استمرت 7 مكاتب في مخالفتها، مما استدعى قيام الوزارة بإيقاع العقوبات القانونية بحقها، حيث جرى تغريم كل من هذه المكاتب مبلغ 100 ألف درهم (27,2 ألف دولار).

ونوهت الوزارة بضرورة قيام جميع مكاتب المحاماة باتخاذ الإجراءات المطلوبة لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، وبما يتسجم مع التزام الإمارات بالسواء بجميع متطلبات ومعايير مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب. وأكدت الوزارة، ضمن السياق ذاته، على

ارتفاع مستوى الرضا في قطاع الخدمات البريدية اللوجيستية السعودية

الشكاوى المرفوعة للهيئة. ووفق تقرير هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، تعود المادة البريدية عن الوقت المتفق عليه، بالإضافة إلى فقدان المادة البريدية. وأكد التقرير حدوث التحسن في أداء جميع الشركات خلال الربع الثالث، مقابل الربع الثاني في فئة الشكايات

المائة ما يعطي إشارة واضحة بتنامي مستوى الرضا في هذا القطاع. وأوضح التقرير أن إجمالي أعداد الشكاوى المصدرة للهيئة خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغ 734,1 ألف شكوى، تمثل نسبة تراجع بنحو 75 في المائة مقارنة بالربع الثاني، في وقت تشكل شكاوى الشكايات الدولية ما نسبته 77 في المائة من إجمالي

تعدّ الأولى خليجياً في تطبيق تحويل السندات إلى أسهم

البحرين لقانون يسهل حصول الشركات الصغيرة على التمويل

الرياض: فتح الرحمن يوسف

توقع «مجلس التنمية الاقتصادية» في البحرين أن يساهم تعديل حديث على قانون الشركات التجارية الذي دخل حيز التنفيذ أخيراً، في تسهيل حصول الشركات المتوسطة والصغيرة العاملة على التمويل، في خطوة ترمي لتحسين بيئة الأعمال ومواءمة قانون البحرين للشركات التجارية مع أفضل المعايير العالمية. ويسمح التعديل للشركات المساهمة المقلدة بتقديم برامج تملك الأسهم للعاملين فيها، ما يعدّ حافزاً إضافياً لبقائهم في وظائفهم ويساعد الشركات على الاحتفاظ بالكفاءات البشرية المتميزة. في وقت يتفق فيه كثير من هذه الشركات حول العالم على أن تملك موظفيها أسهمها يزيد من مرونتها ونموها. ويسمح التعديل للشركات المساهمة المقلدة بجمع رأس المال من خلال السندات القابلة للتحويل إلى أسهم، مما يجعل

الدولية، كما تحسن أداء جميع الشركات في فئة الشكايات المحلية خلال ذات الفترة. ويهدف التقرير إلى زيادة الشفافية في عرض أداء مقدمي الخدمات فيما يتعلق بالشكاوى، وذلك لتحفيزهم لتطوير وتحسين الأداء وخدمة العميل، حيث إن بيانات الشكاوى هي أحد المقاييس التي تدل على جودة

من جانبها، أوضحت أريغ الشكر، مديرة صندوق الصناديق «الواحة»، أن قطاع الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة برز بوصفه أحد الأعمدة الرئيسية في استراتيجيات البحرين لتحقيق التنويع الاقتصادي والنمو، موضحة أنه بات يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه محرك الانعاش الاقتصادي في منطقة الخليج في مرحلة ما بعد جائحة «كورونا». وتشمل التحسينات الأخرى على قانون الشركات التجارية كذلك السماح بتأسيس شركات غير ربحية، وتمكين التصويت الإلكتروني، وتقديم الترشيحات لتعيينات مجلس الإدارة، وزيادة حقوق المساهمين الأقلية، وتعزيز حوكمة الشركات والشفافية. ويأتي هذا التعديل في أعقاب حصول البحرين على المرتبة الرابعة من بين أكثر الاقتصادات العالمية تحسناً في ممارسة الأعمال التجارية؛ وذلك وفقاً للبنك الدولي.

في باريس... مجموعة LEXUS

معرضة في صالات Como

LEXUS ÉTOILE 4, av. de la Grande Armée 75017 Paris 01 40 55 40 00	LEXUS BRUNEL 38, rue Brunel 75017 Paris 01 56 91 06 00	LEXUS PONTOISE 2, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 72 58 15 00
--	---	--

www.como.fr



العلماء نجحوا في رصد نحو 90% من البروتينات في جسم الإنسان

خريطة «البروتيوم البشري»... المفتاح لفهم مسببات الأمراض

آفاق علمية

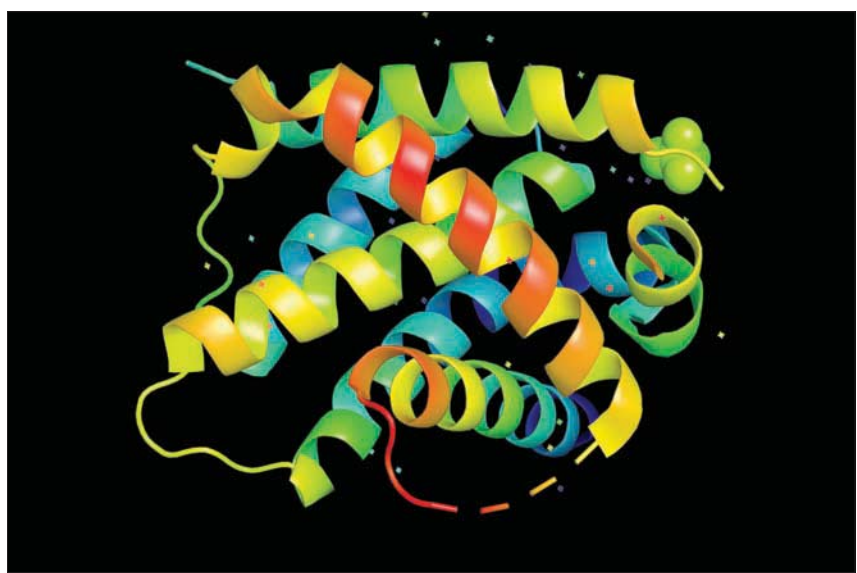
لندن: د. وفا جاسم الرجب

في الآونة الأخيرة، يوظف الباحثون التطورات في التقنيات الجزيئية وعلم البيولوجيا الحسابية لتسلسل الجينوم البشري والأنواع الحية الأخرى، للتعرف على مزيد من جوانات العلوم البيولوجية والطبية. وما زالت هناك حاجة إلى فهم كيفية استخدام الجينات والميزات الأخرى في الجينوم لدراسة البروتينات، حيث يصنع كثير من الجينات الرموز الخاصة بالبروتينات، وهي المكونات التي تنشغل لتأدية الوظائف الأساسية للحياة.

البروتيوم البشري

كان مشروع «الجينوم البشري» (HGP) من أعظم مآثر الاستكشاف في التاريخ. وهو رحلة داخلية لاكتشاف بقيادة فريق دولي من الباحثين يتطلعون إلى وضع تسلسل جميع الجينات المعروفة معاً باسم «الجينوم» لأعضاء الجنس البشري. وقد بدأوا فيه منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1990 وانتهوا في أبريل (نيسان) 2003، وقد منحهم القدرة لأول مرة على قراءة المخطط الجيني الكامل للطبيعة لبناء كائن بشري.

وقام باحثو المشروع بفك شفرة الجينوم البشري بثلاث طرق رئيسية: هي: تحديد ترتيب أو «تسلسل» جميع القواعد في الحامض النووي للجينوم «الحامض النووي» (DNA)، وعمل خرائط توضح مواقع الجينات لأقسام رئيسية من جميع الكروموسومات، وإنتاج ما تسمى «خرائط الربط» التي



من خلالها يمكن تتبع السمات الموروثة؛ مثل تلك الخاصة بالأمراض الوراثية عبر الأجيال.

مشروع البروتيومات

وكشف المشروع عن أن هناك على الأرجح نحو 20500 جين بشري. وأعطى للعالم مورداً للمعلومات التفصيلية حول هيكل وتنظيم ووظيفة المجموعة الكاملة من الجينات البشرية؛ إذ يمكن حساب هذه المعلومات المجموعة الأساسية من «التعليمات» القابلة للوراثة لتنمية الإنسان ووظائفه.

وكانت النتيجة المذهلة لهذه المسودة الأولى أن عدد الجينات البشرية بدأ أقل بكثير من التقديرات السابقة التي تراوحت بين 50 ألفاً وما يصل إلى 140 ألف جين.

قبل كثير من المراكز البحثية حول العالم. وهو مصمم لرسم خريطة للبروتيوم البشري بأكمله في الجهد منظم باستخدام التقنيات المتاحة حالياً والناشئة. وسيؤدي إكمال هذا المشروع إلى تعزيز فهم علم الأحياء البشري على المستوى الخلوي وإرساء الأساس لتطوير التطبيقات الطبية التشخيصية والعلاجية والوقائية.

بروتيومات شاذة

ويتحدث كريستوفر أفرال، الاستاذ المشارك في «قسم علوم الغم البيولوجية والطبية» والعضو في «مركز أبحاث الدم» بجامعة «كولومبيا البريطانية» في كندا،

بروتيومات الإصابة بـ«كوفيد - 19»

● هناك نوعان من البروتيومات المعنية عند الإصابة بـ«كوفيد-19»: هما: بروتين الفيرس نفسه، وبروتيوم الخلايا المصابة، وكلاهما من المحتمل أن يتفاعل مع الآخر ويعمل أو يغير وظيفة الآخر بوضوح شاملة.

وإذا فهمنا هذه العلاقة، فعند ذلك يمكن أن نلقي الضوء على سبب أن بعض الخلايا والأفراد أكثر مرونة تجاه «كوفيد-19»، والبعض الآخر أكثر ضعفاً، مما يوفر معلومات وظيفية أساسية عن جسم الإنسان لا يستطيع علم الجينوم وحده الإجابة عنها.

القاهرة، حازم بدر

في وقت مبكر من عام 1975، اكتشف علماء الأحياء أن أجزاء ترميز البروتين في الشبانيزي والجينوم البشري متطابقة بنسبة تزيد عن 99 في المائة، ومع ذلك، من الواضح أن الشبانيزي والبشر يختلفان بشكل كبير... لماذا؟

تنظيم جيني

تتمتع الإجابة في حقيقة أن كيفية استخدام الحمض النووي لا تقل أهمية عن أجزاء ترميز البروتين، والمقصود بذلك أن الجينات التي يتكون منها الجينوم لا تستخدم دائماً، يمكن تشغيلها أو إيقاف تشغيلها أو الاتصال ببعضها أعلى أو أسفل مرور الوقت، وتتفاعل مع بعضها البعض بطرق معقدة. وتقوم بعض الجينات بتشفير التعليمات الخاصة بإنتاج بروتينات معينة، بينما يشفر البعض الآخر معلومات حول تنظيم الجينات الأخرى.

الآن، طور الباحثون في مختبر روب فيليبس، أسنان علم الأحياء والفيزياء الحيوية، أداة جديدة لتحديد كيفية تنظيم الجينات المختلفة في بكتيريا «إشريكية قولونية» الشائعة. ورغم استخدام «الإشريكية القولونية» ككائن حي نموذجي في علم الأحياء والهندسة الحيوية لعقود من الزمن، فإن الباحثين يفهمون السلوك التنظيمي لحوالي 35 في المائة فقط من جيناتها، وتلقي الطريقة الجديدة من مختبر فيليبس الضوء على كيفية تنظيم ما يقرب من 100 جين غير معترف به سابقاً وتضع الأساس لدراسة العديد من الجينات الأخرى، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بدورية «إي لاف».

في الوقت الحالي، تم استخدام هذه الطريقة فقط على الخلايا البكتيرية، ولكن في النهاية يتصور فيليبس القدرة على فحص الخلايا حقيقية النواة (مثل الخلايا البشرية)، التي تكون أكثر تعقيداً، باستخدام نسخة معدلة من الطريقة. ولا يزال هذا الجهد رغم أنه وضع الأساس العلمي لكثير من رموز الجينوم في مراحل الأولى، لكن تم قطع خطوة يراها د. محمد فهمي أسنان الورقة بجامعة الإسكندرية بمصر، مهمة جداً على طريق فهم جينوم الخلايا البشرية. يقول فهمي لـ«الشرق الأوسط»، الانتقال بهذا العمل إلى الخلايا البشرية «سيساعد في فهم العلاقة بين بعض الأمراض والمسببات الجينية لها، وهذا اختراق طبي مهم».

بهدف اكتشاف قواعد تنظيم الجينات

فك رموز «حجر رشيد» الكائن الحي

تسلسل جينوم الكائن الحي، لكن فهم كيفية تنظيم كل جين أصعب بكثير، ويعد فهم تنظيم الجينات أمراً أساسياً لفهم الصحة والمرض».

فك رموز الجينات

يوضح فيليبس ما فعلوه لحل هذه المشكلة قائلاً: «طورنا أداة عامة يمكن للباحثين استخدامها على أي كائن جينومي تقريباً، وحلمنا هو أن أي باحث يمكنه مثلاً النزول إلى قاع المحيط والعودة ببعض البكتيريا التي لم يسبق لها مثيل، ويمكنه استخدام أدانتنا عليها لتحديد ليس فقط تسلسل الجينوم الخاص به، ولكن كيف يتم تنظيمه». في الطريقة الجديدة، يقوم الباحثون بعمل اضطرابات منهجية على الجينوم، ويرون ما يحدث بشكل أساسي، حيث يتم إجراء ما يعادل الأخطاء الطبيعية في الجينوم، ويلاحظ تأثير تلك الأخطاء الطبيعية على الوظيفة الخلوية.

على سبيل المثال، إذا استبدلت الحرف «ك» في كلمة «walk» بالحرف «x» لجعل «walkx»، فإن القصد من الكلمة الأصلية يظل واضحاً إلى حد ما، ليس هذا هو الحال إذا قمت بتعديل الحرف «w» بالحرف «t» لإنتاج «talk». يشير هذا إلى أن الحرف «w» يحمل معلومات مهمة حول معنى الكلمة الأصلية. بالطريقة نفسها، فإن إجراء تغييرات على الجينوم باستخدام أجيادية الحمض النووي يسمح للباحثين بمعرفة الحرف الأكثر أهمية من أجل «المعنى» الصحيح.



وللتحقق من صحة طرقهم، قام فيليبس وزملاؤه أولاً بفحص 20 جيناً معيناً للإشريكية القولونية، وهي جينات يعرف الباحثون بالفعل كيفية إيقاف تشغيلها وتشغيلها، وميزت طرقهم هذه الجينات العشرين بشكل صحيح، وبعد ذلك، انتقل الفريق إلى 80 جيناً آخر أقل فهماً لفهم كيفية عملها أيضاً. في الوقت الحالي، تم استخدام هذه الطريقة فقط على الخلايا البكتيرية، ولكن في النهاية يتصور فيليبس القدرة على فحص الخلايا حقيقية النواة (مثل الخلايا البشرية)، التي تكون أكثر تعقيداً، باستخدام نسخة معدلة من الطريقة. ولا يزال هذا الجهد رغم أنه وضع الأساس العلمي لكثير من رموز الجينوم في مراحل الأولى، لكن تم قطع خطوة يراها د. محمد فهمي أسنان الورقة بجامعة الإسكندرية بمصر، مهمة جداً على طريق فهم جينوم الخلايا البشرية. يقول فهمي لـ«الشرق الأوسط»، الانتقال بهذا العمل إلى الخلايا البشرية «سيساعد في فهم العلاقة بين بعض الأمراض والمسببات الجينية لها، وهذا اختراق طبي مهم».

علماء «كاوست» يبتكرون أسلوباً إحصائياً متطوراً لدراسة صفات الحصول

عوامل مؤثرة في تحمل الشعير للتربة المالحة

تقل عندما ينتج النبات أكثر من ثلاث سنابل. وربما يكون تفسير ذلك أن النباتات يستطيع التكيف مع الإجهاد المائي خلال مرحلة إنتاج الحبوب، ويستمر ذلك حتى نقطة معينة يكون بعدها الإنتاج على حساب تحلل الملوحة. وتضيف صن بانهم حريصون على التحقق في هذه النتائج الميدانية. فتتابع هذه الأبحاث قد تسعى على فهم أليات تحلل الملوحة في نبات الشعير وغيره من النباتات.

الشعير التي تساعد على زيادة إنتاجية المحصول في التربة المالحة، هي أنه ينبغي ألا تتأخر فترة إزهار النبات خلال موسم النمو؛ لأن الإزهار المتأخر قد يعني تأثر النبات بالحرارة المتزايدة مع الاقتراب من نهاية الموسم، وهو ما يقلل من قدرته على إنتاج الحبوب. يقول أجاروال «ما أثار دهشتنا أن درجة تحلل النبات للملوحة كانت تزداد زيادة خطية مع زيادة عدد السنابل لكل نبتة. رغم ذلك، كانت درجة تحلل الملوحة

على مجموعات النبات التي أنتجت محصولاً أكبر واظهرت تحملاً أعلى للملوحة التربة، لينتقلوا بعدها إلى دراسة العوامل الرئيسية المؤثرة في تلك المجموعات. تطرح هذه النتائج أفكاراً مهمة حول استجابات نبات الشعير، ومن شأنها أن تسهم في اتخاذ قرارات مدروسة فيما يخص زراعة المحاصيل مستقبلاً، خصوصاً في المناطق القاحلة حول العالم. ولعل من أهم الصفات في نبات

هذه النباتات بخصوص تحسين أصناف المحاصيل». استعان الباحثون بأسلوب إحصائي متطور باستخدام تقنيات الانحدار الجزئي لتحليل الصفات التي تؤثر في تحلل الملوحة، وإنتاجية المحصول في نبات الشعير. استخدم الفريق تربة مالحة وغير مالحة وقسموا النباتات إلى قيم مُجرّاة مختلفة لتكوين صورة أكثر تفصيلاً عن التوزيع بالكامل. وبهذه الطريقة، استطاعوا تركيز تحليلاتهم

التقليدي يمكن في تركيزه على إيجاد المتوسط لتوزيع معين. وجدير بالذكر، أن تحليل الانحدار هو طريقة إحصائية قوية تسمح باستكشاف لتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر، من حيث تأثير هذه المتغيرات على عنصر ثابت. ويضيف أجاروال «في علم النبات، لا تُجدي هذه الصورة غير المكتملة نفعاً؛ لأن اهتمامنا عادة ما ينصب على التفاصيل الدقيقة عند أقصى طرفي التوزيع، وعلى ما يمكن أن تخبرنا به

الصفات المختلفة لنبات الشعير على إنتاجية المحصول المزروع في تربة مالحة وغير مالحة، باستخدام أسلوب إحصائي قوي ومتطور. يوضح جواراف أجاروال، طالب الدكتوراه في «كاوست» وأحد الباحثين العاملين في المشروع تحت إشراف أستاذ علوم الإحصاء المشارك، الدكتوراه يتج صن، وبالتعاون مع عالمي النبات ستيفاني سادا، والبروفيسور مارك تيستر، بأن قصور «تحليل الانحدار»

جدة، «الشرق الأوسط»، للتغير المناخي تبعات عدة، أبرزها تأثر قدرة المحاصيل الزراعية على توفير القدر الكافي منها لإطعام العدد المتزايد من سكان العالم؛ لذا يتطلع علماء النبات إلى زراعة محاصيل تتحمل التربة المالحة؛ أملاً في توفير الغذاء. ومن هذا المنطلق تمكن باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، أخيراً، من دراسة تأثير

تصاميم مرنة وأمنة للسير في شبكات نقل خاصة

أليتان مطورتان لنقل الركاب والبضائع

المباني وسيكون لها محطات توقف قريبة لا تبعد أكثر من 100 متر عن أي موقع. وهي حالياً في مرحلة تجربة تصميمات المركبات والبني التحتية، وتخطط لتقديم عرض تنفيذي للنظام الجديد في منتصف العام المقبل. وتصدر الإشارة إلى أن استوديو «بريستمان غود» أطلق مؤخراً تصميمًا داخلياً جديداً لطائرة مناسبة للسفر خلال جائحة كورونا، يتألف من أسطح مضادة للعدوى وأضواء تتغير الوانها لإطلاع الركاب على مستوى نظافة الحجر. كما أنها صمم منطاداً عالي الأداء وكبسولة مضغوطة قد تحمل في يوم من الأيام السياح إلى الفضاء في «رحلة» حول طبقة الستراتوسفير.

«بريستمان غود» يعمل على الألوان والمواد والمساحات الأخيرة في المركبتين أخذاً في عين الاعتبار اهتمام الناس المتزايد بنظافة المساحات في زمن جائحة كورونا. بنية تحتيّة خاصة لم يحدّد الاستوديو أنواع الأقمشة التي سيستخدمها في المركبتين ولكنه كشف لموقع «ديزين» أنه يدرس أنواعاً مختلفة من المواد المضادة للميكروبات كالنحاس وأيونات الفضة التي يمكن أن تتحول إلى أقمشة أو أن تستخدم كأغطية سطحية للمواد المختارة. لن تسير مركبات «دروموس» Dromos على الطرقات التقليدية بل على بناها التحتية الخاصة. وإذا نجحت الشركة في الوصول إلى مرحلة تصنيعها، فستتمكن هذه المركبات من السير إلى داخل

الهوائية. كما تضمّ المركبتان قلباً زجاجياً بطبقة طلاء عاكسة متهتة تخفيف امتصاص حرارة الشمس بالإضافة إلى كوة كبيرة في السقف ونوافذ واسعة لتسهيل رؤية الخارج. ولا يزال استوديو

عربة مرتفعة وأبواب واسعة جداً لتسهيل دخول عربات الأطفال والكراسي المدوّلة والدراجات

الاستخدامات. تسع عربات الركاب لشخصين بالغين وطفلين، بينما تركّز سيارة الشحن أولويتها على تخصيص مساحة للحزم والرمز ولا تتسع إلا لراكب واحد هو الساعي. وشرح دان ويندو، مدير التصميم في «بريستمان غود» لموقع «ديزين»، أنه وفريقه راعوا جميع المتطلبات المتغيرة لمختلف أنواع الركاب عندما صمّموا المركبتين. قائلاً: «لقد فكرنا بجميع أنواع الركاب الذين قد يستخدمون المركبة، ومنتينا ومرحبا بضيمن رضا مستخدمه من جهة أخرى». صمم الاستوديو مركبتين مختلفتين: واحدة للركاب والثانية للشحن. تضمّ العربتان الخصائص نفسها والتصميم المستطيل نفسه من الخارج، ولكن بتصميم داخلي قابل للتعديل ليلائم مختلف

سهولة الحركة والاستدامة ومرونة الاستخدام. مركبتان أليتان يصف استوديو «بريستمان غود» تصميمه الذي يشبه الصندوق بطراف ناعمة ومخنثية بال«البساطة القابلة للتطبيق». ويقول الاستوديو: «لا يضمّ التصميم أي عناصر زائدة وكل تفصيل فيه يخدم هدفاً معيناً. تمّ وضع هذا التصميم ليكون سهلاً وفعالاً في الصناعة من جهة، ومرحبا بضيمن رضا مستخدمه من جهة أخرى». صمم الاستوديو مركبتين مختلفتين: واحدة للركاب والثانية للشحن. تضمّ العربتان الخصائص نفسها والتصميم المستطيل نفسه من الخارج، ولكن بتصميم داخلي قابل للتعديل ليلائم مختلف

لندن: «الشرق الأوسط» فاز تصميم استوديو «بريستمان غود» البريطاني، لنموذج مركبة الية في مسابقة نظمتها شركة «دروموس» الهولندية المتخصصة بتطوير البنية التحتية لشبكات الشحن الآلي. يوضع تصمّر مركبة تسير وحدها على نظام طرق مصمم خصيصاً لها. تطمح شركة «دروموس» إلى رسم مشهد جديد للنقل في القرن الحادي والعشرين الأمر الذي دفعها إلى تصميم مركبة آمنة وفعالة وغير مكلفة تركّز على



مواد تاريخية نادرة عن «ملكة الحجاز ونجد»

أرشيف مجلة «الشرق الأدنى» يروي قصة الملك عبد العزيز ودولته الناهضة

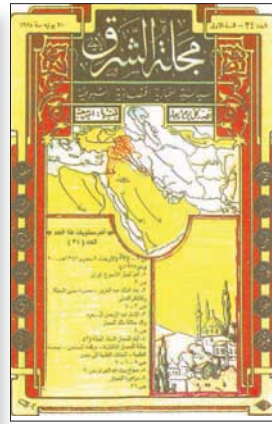
الرياض، بدر الخريف



الملك عبد العزيز متوسطاً جورج أنطونيوس والمستر كلايتون ممثل بريطانيا في «معاهدة جدة»



الملك فيصل يستقبل أمين سعيد عند قدومه إلى السعودية مقيماً عام 1965 يبدأ في الصورة عن يمين الملك فيصل الأمير محمد بن سعود وعلى يسار سعيد الأمير مشعل بن عبد العزيز (أرشيف الصور الخاص لأمين سعيد)



غلاف كتاب عبد الكريم السمك الذي وثق فيه كل ما نشر في مجلة «الشرق الأدنى» عن أخبار «ملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»

العملية العظيمة، فكان هذا العمل بحكم العظيمة، في بطن مجلة الشرق الأدنى (الأدنى) لأمين سعيد. وينشره اليوم كان بمثابة الحلقة المفقودة في هذا التاريخ الكريم، وما هو يرى النور بعد 95 سنة مضت عليه. وأمين سعيد سبق له أن كتب كتابات متفرقة في جريدة (المقطم) ومجلة (المقتطف) عن الملك عبد العزيز، ضمن ضوابط أصحاب هاتين الدولتين العربية وطوس معالم وحدتها وفرض الهيمنة عليها وفق مصالحها، ورسم الخريطة الجديدة للمنطقة.

في هذه الأجواء، كان الصوت العربي غائباً ليرصد ما يجري، وكانت الأحداث متسارعة وصعب تسجيلها، ما أفقد الذاكرة العربية حتى اليوم تاريخاً وأحداثاً مهمة وقعت في تلك الفترة قبل 95 سنة وشكلت هذه الأحداث الواقع الجديد. غير أن صوتاً وحيداً لم يكن غائباً عن صوت المؤرخ والإعلامي الكبير أمين سعيد، الذي رصد كل هذه الأحداث في مجلته «الشرق الأدنى»، التي أصدرها في القاهرة عام 1927م، الموافق 1346هـ، جاعلاً منها صوتاً لنصرة قضايا الأمة العربية.

ولقد احتلت أخبار الحجاز ونجد وملحقاتها مساحة الصحافة العربية ونجحت المجلة في تحقيق الغرض المطلوب في رسالتها الإعلامية تجاه مملكة الحجاز ونجد خاصة، والدول العربية عامة، علماً بأن أمين سعيد كان فتح صفحات مجلة «المقطم» وهي المجلة ليستقل بوسيلة أخرى،

ويخالف عادة نظر الباحثين والمؤرخين إلى الجملات والصحف من زاوية العين، لا من العين كلها - لاقتفادهم بأن الجملات والصحف آخر ما يذكرون فيها لجعلها وسيلة لتوثيق أحداث تاريخية - أتت مجلة «الشرق الأدنى» لتقدم صورة مصدرة وذات مصداقية عن تاريخ المملكة العربية السعودية في مرحلة مهمة من نشأتها.

المؤرخ السوري عبد الكريم إبراهيم السمك، المقيم في السعودية منذ نصف قرن والحاصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، قدم رسداً لكل ما احتوته «الشرق الأدنى» وعرضه صاحبها أمين سعيد من نفائس الأخبار والأحداث والاتفاقيات التي عاشتها «ملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» في فترة تعد من أهم فترات بناء الدولة السعودية في محيطها الإقليمي والدولي. وجمع الصحيفة في كتاب من جزأين، مضافاً بذلك إلى مكتبة التاريخ السعودي عملاً نفيساً ونادراً في الدولة الحديثة. في لقاء مع «الشرق الأوسط» قال السمك: «تأتي أهمية هذا العمل النفيس والنادر بسبب معاصرة الحدث، ومشاهدة صاحبة لغطاء سياسة الملك عبد العزيز في هذه



د. ياسر عبد العزيز

الفضائيات العربية... والأجندة الدوارة

بات العالم العربي يحظى باكثر من 1300 قناة فضائية، وهي قنوات تبت أكثر من 20 ألف ساعة يومياً، وتغطي مجالات عديدة ومتنوعة بدءاً من الاستراتيجية والسياسة، ومروراً بالاقتصاد والدين وشؤون المجتمع، ووصولاً إلى الرياضة والطبخ والموضة وغيرها. لكن الإشكال يكمن في أن تلك القنوات لا يمكن أن تتواصل بثها على مدار اليوم من دون أن توفر طبقة من المتحدثين والخبراء والمحللين، الذين يمثلون عنصراً جوهرياً في البرامج الحوارية وبعض نشرات الأخبار والفترات المفتوحة المخصصة لتغطية الأحداث الكبرى والمهمة. فهل يمتلك العالم العربي العدد الكافي من الخبراء والمحللين والباحثين القادرين على تعزيز تلك التغطيات، ورفدها ببراءة وتحليلات مدروسة يمكن أن تلقى الضوء على طبيعة التطورات والأحداث المتلاحقة، وتضعها في السياق المناسب، وتحللها بشكل رصين عبر استخدام الأدلة والبراهين؟

من جانب، لا. لقد حدث تفاوت كبير بين مساحات البث الفضائية التي أضحينا نمتلكها، وقدرات البحث والتحليل المتوفرة في العالم العربي والمنوط به لتلبية احتياجات ساعات الإرسال الطويلة والممتدة. والسبب يمكن أن نجده في ضعف قدرات التعليق وقلة عدد مراكز البحوث والتفكير ذات الوجيهة والاعتبار.

ثمة سبب آخر لا يقل أهمية في هذا الصدد؛ إذ تتضاعل قدرة أطقم الإعداد العاملة في مؤسسات الإرسال العربية على الاختيار السديد للنخب المفترض تقديمها للجمهور والاعتماد عليها في الإجابة عن الأسئلة المتخصصة والدقيقة في مجالات شتى. وبدلاً من البحث الجاد، والشاق أحياناً، عن الأسماء المناسبة للنهوض بهذا الدور الخطير، يكفني قطاع من الزملاء بحملة من الأسماء المحفوظة والمتكررة... وتحت ضغط الوقت وبسبب الاستسهال، فإن تلك الأسماء نفسها تدور على الشاشات، فلا تمنحنا غير المزيد من التكرار والدوران في الحلقات المرفقة.

وللاسف الشديد، وكما يحدث في بعض مجالات العمل العام، تغيب معايير الجودة في الأداء، وتصب الاختيارات في الاتجاه غير الصحيح في كثير من الأحيان، أو يستسهل المحدثون والمتحدثون الجسوء إلى الأسماء المعروفة، والوجوه المألوفة للمشاركة في البرامج. لقد طرب على المحللين الذين يمكن أن يتحدثوا إلى الفضائيات كثيراً، وراح يتصاعد باطراد. وإذا تعبد قواعد علم الاقتصاد أن ظهور الطلب يخلق بالضرورة عرضاً للوفاء به، فقد ظهر العرض وأفرأ، حتى بات يخل للمراء أن معاهد تدريب أنشئت لتخريج محللين ومحللين جاهزين للانطلاق فوراً إلى ساحات الفضائيات مع أن هذه الجاهزية التي لا ترقى، في الغالب، إلى جاهزية موضوعية، بسبب الطبيعة السريعة للعمل التلفزيوني، خاصة في هذا العصر، الذي باتت القدرة التنافسية فيه تقاس بسبق بحجم ثوابل أن تكاد تكمل دقيقة واحدة، ومن ذلك أن ظهرت طبقة ما يمكن تسميته بـ«المفكرين تحت الطلب» (Fast Thinkers)، الذين يمكن الوصول إليهم في ظرف دقائق معدودات، والطلب إليهم الحديث فوراً عن موضوع محدد، عبر الشاشات.

وحقاً، بات المحدثون والمنتمجون في المحطات يضعون أسماء في أدلة عملهم، ويضيفون إلى كل اسم من تلك الأسماء عدداً من الجملات التي يمكن أن يتحدث فيها بل وفي بعض الأحيان يضيفون إلى هذا الاسم أو أكثر نصاً مختصراً للحال التي يؤدي بها «دوره»، وكثيراً ما تدون تلك الأسماء في ثيت، اتخذ لاحقاً اسم «أجندة المصارف»، قبل أن تصبح تلك الأجندة «دوارة»، بحيث تستخدمها قنوات مختلفة وأحياناً متنافسة.

وعلى غرار الوجبات السريعة والأطعمة المعلبة ذات السعرات الحرارية الثقيلة والأضرار الصحية البالغة (Fast Foods)، يمكن تسمية الموجة التي لبث هذا الطلب بالعرض الوافر بـ«موردي الطلبات الثقافية السريعة» (Fast Culture). «المفكرون تحت الطلب» اليوم طبقة كاملة، وأعدادهم في ازدياد مطرد، يستفيدون من الظهور على الشاشات، وينظرون ويعتقون ويحللون ويحافظون وينسجون في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والأمنية والرياضية. وبالتالي، بات هؤلاء يشكلون جزءاً من الوعي الجمعي للجمهور، من دون أن يمرؤا عبر عملية فرز معيارية يمكن أن تضمن حداً أدنى من الرشد والنجاعة في أدائهم. ولقد جاءت الانتخابات الرئاسية الأميركية الحالية، بما انطوت عليه من سخونة بالغة وأهمية واضحة لعالمنا العربي، لتلقي الضوء على هذا الإشكال. إذ تكاثرت وسائل الفضائيات العربية على «الأجندة الدوارة» نفسها، لتعلا فضاء التحليل والتفسير بكثير من المساجلات والإفادات المتهاففة والمكررة وغير المدروسة... وهو أمر يخمس من جودة التغطية ويحرم الجمهور من حقه الأصلي في التمتع بحتوى تحليلي جاد ورصين.

الإحاطة بكل ما نشرته مجلة «الشرق الأدنى» عن حالة «ملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»، وإبرزه المؤرخ السمك. ولكن مما يلفت الصور المهمة التي نقلها أمين سعيد من خلال رحلته إلى الحج ولقائه الملك عبد العزيز. ولقد تحدث فيها سعيد عن النهضة بكل أطيافها التي شهدها الحجاز على يد الملك المؤسس، معتبراً أن «الحجاز (كان) لا يزال على الفطرة... وأن يد الإصلاح والتعمير لم تمتد إليه شأن معظم الأقطار العربية التي كانت خاضعة للحكم التركي. وشدد على أن الحكومة العثمانية لم تترك في هذه البلاد التاسعة الواسعة ما يدل على أنها قد حكمتها إلا في بعض متبعا في العهد التركي». وزاد أمين سعيد بالقول إن النظام الذي أنشاه ابن سعود للحجاز، هو مزيج من انظمة شتى فقد أخذ من كل نظام ما اعتقد أنه الأفضل للبلاد.

المجلة تجتبت أيضاً عن وفاة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، والد ملك الحجاز ونجد، ووصفته بأنه «من أعظم رجال العرب في السياسة والعلم، وقد اشتهر بالعدل بين رعيته، والأخذ بنصير الضعيف إلى القوى». مضيفاً أنه «ما استتب الأمر في نجد لآل سعود، وعادت الإمارة إليهم، كانت الإمامة فيها للمرحوم الإمام عبد الرحمن، ولكنه لكر سنة وعدم قدرته على الاضطلاع بأعباء الحكم، فلدها انحله عبد العزيز جلالة الملك الحالي، الذي افتتح الحجاز بعد ذلك».

أخبار متفرقة

كذلك، حملت أعداد المجلة على سعيد ما يتعلق بالحج وراحة الحجيج. أن الملك عبد العزيز شهد بناء أول دار لكسوة الكعبة. ومن الأخبار العامة الأخرى نشرت أخباراً عامة في قضايا العلاقات الدولية، عربية كانت أم غربية، إذ حمل أحد أعداد المجلة خيراً بعنوان «بين الحجاز والسوفييات»، جاء فيه «واصلت العلاقات البريطانية ومباركة ملك بريطانيا للاتفاق. وفيها أخبار عن الأوامر الملكية للملك عبد العزيز بإصلاح الطرق بين مكة وعرفات، ومنى والطائف، مع أخبار أخرى، منها تكليف الشيخ كامل القصاب النهوض بالتعليم.

على سعيد متصل، احتوت المجلة على مواد عن العلاقات الإيرانية الحجازية النجدية، والعلاقات الحجازية النجدية مع اليمن، وملحقات «معاهدة جدة»، ونص قرار الإبرام وتبادل قرارات الإبرام، أيضاً، حملت أعداد المجلة مسألة توتر العلاقات النجدية مع العراق، بسبب هجوم «الإخوان» على حدود العراق، الأمر الذي دفع الملك عبد العزيز إلى العمل على الحد من هجماتهم، إضافة لتسويات الحدود مع اليمن، كما تناولت المجلة نظام النقد في الحجاز ووضع موضع التطبيق كذلك صاوغ أمين سعيد موضوعاً عنوانه «نظام الحكم في بلاد العرب، كيف يحكم الحجاز»، وهو دراسة مقارنة بين حال الحكم الجديد (السعودي) والحكم الذي سلف (الهاشمي)، وتضمن بحثاً مستفيضاً، سواء في القضاء أم الزكاة أم الإبرارة أم التعليم أم الأمن والصحة والنماء. في الحقيقة، من الصعوبة

رسالة الشيخ إبراهيم المعمر وهو في ضيافة مجلة الشرق الأدنى أرسلها من القاهرة إلى الإمام عبد الرحمن الفيصل

بالدولة وبنائها والارتقاء بنهضته في الإعمار وتوفير المياه والخدمات الصحية والتعليم وإصلاح الطرق وبنائها، مع تقديم اسمي الخدمات للحرمين الشريفين، وبجانب هذا كله، أحسن الملك ما صنعاً بتعيين ابنه الأمير فيصل نائباً له على الحجاز، فقام الأمير بإدارته وتنظيم أموره على أحسن وجه.

وتابع السمك قائلاً: «وتوج الملك عبد العزيز هذه الأعمال بسياسة الأمن والأمان، وكان من نتائج هذه السياسة توفير الأمن للحاج من ساعة وصوله حتى سفره إلى بلده، وهكذا لمس المسلمون الفارق بين الحاضر والماضي، ولما لسه المسلمون من الحال الذي ارتقى فيه الحجاز، وجّه الملك عبد العزيز الدعوة لعلماء المسلمين في العالم لحضور أول حج بعد وحدة الحجاز بنجد. ولما وقعت عليه عين هؤلاء العلماء من نهضة الملك بالحرمين الشريفين، وراحة حجاج بيت الله الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد، وخاصة بعد الي لمسه قناصل هذه الدول القميون في جدة من استقرار الحجاز. وبالفعل، قدموا تقاريرهم لدولهم بذلك، الأمر الذي دفع الملك عبد العزيز إلى تكليف ابنه الفيصل بزيارة هذه الدول وتقديم الشكر لها على الاعتراف الرسمي بالدولة، وترتب على ذلك تبادل السفراء والقناصل مع هذه الدول. وأيضاً، مضى الملك عبد العزيز في بناء الدولة بأنظمة حديثة منظمة، واكب فيها أنظمة الدول الغربية الحرة على المستويين الداخلي والخارجي، منضماً إلى «عمية الأمم» عام 1928م، وأضاف إلى ذلك تأسيس «مجلس شعوري» أشرك فيه أبناء الحجاز للنهوض

محتويات الأجلة

الكتاب أبرز صعوبات المجلة في أعدادها ال67، على صعيد المواد التي تخص التاريخ السعودي لعل أبرزها الإصلاح والتجديد

وصفت «معاهدة جدة» بأنها «أعظم فوز سياسي أدركه ابن سعود حتى الآن» بشهادة بريطانية

من ناحية أخرى، أبرز المؤرخ عبد الكريم السمك القضايا التي تناولتها المجلة في سياسة البناء التي انتهجها الملك عبد العزيز من خلال الانفتاح على العالم الغربي ودوله، بعد ما قررت عشير دول عربية الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد، وخاصة بعد الي لمسه قناصل هذه الدول القميون في جدة من استقرار الحجاز. وبالفعل، قدموا تقاريرهم لدولهم بذلك، الأمر الذي دفع الملك عبد العزيز إلى تكليف ابنه الفيصل بزيارة هذه الدول وتقديم الشكر لها على الاعتراف الرسمي بالدولة، وترتب على ذلك تبادل السفراء والقناصل مع هذه الدول. وأيضاً، مضى الملك عبد العزيز في بناء الدولة بأنظمة حديثة منظمة، واكب فيها أنظمة الدول الغربية الحرة على المستويين الداخلي والخارجي، منضماً إلى «عمية الأمم» عام 1928م، وأضاف إلى ذلك تأسيس «مجلس شعوري» أشرك فيه أبناء الحجاز للنهوض

#ترند الانتخابات الأميركية تهيمن على منصات التواصل الاجتماعي

القاهرة، فتحية الداخني

عدها خلال سنتين». وفق مراقبين فإن «ما فعلته (فيسبوك) و«تويتر» كان بمثابة ضرورة ديمقراطية، وذلك لأن مثل هذه التعليقات انتشرت بسرعة، ما تسبب في تضليل الرأي العام بشأن العملية الانتخابية». كذلك يرى متابعون أنه «على مدار الفترة الماضية اتخذ (فيسبوك) إجراءات مماثلة فيما يتعلق بانتشار فيروس (كوفيد - 19). وكان ينصح الناس بمعرفة دون اعتراض، إذ كانت وسائل جزء من حرية الرأي والتعبير». ويستعذر قائل أن «حقيقة ترمب علمت وسائل الإعلام بالطريقة الصحيحة، أي أنه كان عليهم مراعاة سياق الحديث، والحرص على المصداقية».

عما كان عليه قبل خمس سنوات، إذ لم يعد الناس يصدقون كل ما ينشر أو يجري تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما بات هناك نوع من الحكمة للفضاء الإلكتروني». بدوره، أعرب جوناثان غروبريت، الصحافي والمؤرخ وصانع «البودكاست» الأميركي المقدم في هولندا، عن سعادته بـ«الخطوات التي اتخذها (فيسبوك) و«تويتر» لإدارة أزمة (المعلومات المضللة) بشأن الانتخابات الرئاسية في أميركا»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنها «خطوات مهمة، لكن من المبكر الحكم بمدى فعاليتها، وربما لن نعرف مدى فعاليتها قبل انتخابات التجديد النصفي المقرر

أن «إجراءات مواقع التواصل بشأن الانتخابات الأميركية، جزء من المسؤولية الاجتماعية لـ«السوشيال ميديا»». ويذكر أن «فضيحة كمبرج اناليتيكا» تتعلق بـ«جمع بيانات شخصية لملايين الأشخاص على موقع «فيسبوك» من دون موافقتهم «لاستخدامها في أغراض الدعاية السياسية»، بحسب مراقبين. ووفق حمدي، فإن الخطوات التي اتخذتها مواقع التواصل الاجتماعي، حتى وإن لم تكن فعالة في مواجهة الأخبار المزيفة بنسبة 100 في المائة؛ فإنها مع إجراءات أخرى من جانب الحكومات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات ستغير الصورة». وتابعت أن «الوضع الآن يختلف

مجموعة من الحسابات، كانت تجمع بثاً مباشراً عن الانتخابات، قبل إنه تضمن «معلومات غير دقيقة». الدكتورة نائلة حمدي، أستاذة الإعلام في الجامعة الأميركية بالقاهرة، اعتبرت «الإجراءات التي اتخذتها مواقع التواصل الاجتماعي (خطوة جيدة) للحد من انتشار (الأخبار المزيفة)»، وقالت لـ«الشرق الأوسط» معلقة: «إن ما فعلته مواقع التواصل الاجتماعي أمر جيد، خاصة بعد ما حدث في الانتخابات الرئاسية السابقة، من تسريب للبيانات، فيما عُرف بـ«فضيحة كمبرج» اناليتيكا». والحديث حينها عن تدخل دول خارجية في سير العملية الانتخابية». وأردفت

موقعا «فيسبوك» و«تويتر» وضعا «رسائل تحذيرية» على «تغريدات» و«منشورات» للرئيس ترمب نفسه ادعى فيها فوزه بالانتخابات قبل إعلان النتيجة النهائية. وتضمن التحذير الذي أرفقه موقعا «فيسبوك» و«انستغرام» بمنشورات ترمب حينها «التأكيد على أن عملية فرز الأصوات ما زالت مستمرة». صنفت «تويتر» تغريدة لترمب قال فيها إن «الانتخابات شرقت»، بأنها «تنتهك سياسة النزاهة»، أيضاً أوقف كل من «فيسبوك» و«تويتر» مجموعة من الحسابات التي تروج لـ«معلومات مضللة» من انتشار «الأخبار المزيفة». فإنهم حول الانتخابات. وانتقل الأمر إلى خدمة «غوغل» أيضاً، إذ أغلقت منصة «يوتيوب» التابعة لها،

الارتباك والتخبط والمعلومات غير الدقيقة عن الانتخابات ونتائجها، وسير عملية فرز الأصوات. اتخذت مواقع التواصل الاجتماعي بعض الإجراءات للحد من انتشار المعلومات المضللة والأخبار المزيفة» عن الانتخابات، تضمنت إيقاف وإغلاق بعض الحسابات التي روجت لـ«أخبار مزيفة» تعلقت بسير العملية الانتخابية، فضلاً عن وضع «رسائل تحذيرية» على «تغريدات» و«منشورات». وفي حين وصف خبراء «الإجراءات التي اتخذتها مواقع التواصل بـ«الخطوة الجيدة والمهمة» للحد من انتشار «الأخبار المزيفة»، فإنهم اتفقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي وحسابات على مواقع التواصل فوز ترمب وخسارة الآخر. وفي محاولة لمواجهة حالة

هيمنت الانتخابات الأميركية على منصات التواصل الاجتماعي، وعلى وسائل الإعلام الأميركية والعربية والعالية، وأنشغل الجميع خلال الأيام الماضية بمتابعة الانتخابات الرئاسية، التي انتهت بإعلان فوز جو بايدن، مرشح الحزب الديمقراطي. على منافسه الرئيس دونالد ترمب. ومع احتدام المنافسة بين المتنافسين، وطول عملية فرز الأصوات، انتشرت كثير من الأخبار والمعلومات غير المؤكدة أو «المزيفة»، وصلت إلى حد إعلان مواقع إلكترونية وصف وحسابات على مواقع التواصل فوز ترمب وخسارة الآخر. وفي محاولة لمواجهة حالة

أحدثوا ثورة فلسفية عبر العقد الممتد ما بين الحرب الكبرى والكساد العظيم

حياة أربعة مفكرين ثوريين... بنيامين وفنتغشتاين وهايدغر وكاسيرر

ديفيد موتاديل*

ترجمة: د. سعد البازعي

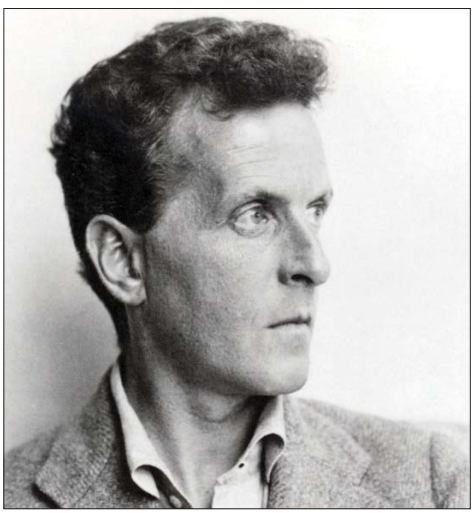
في سنة 1929 التقت مجموعة متميزة من الباحثين في فندق «غراند بيلفدير» في منتجع التزلج السويسري في دافوس، المكان الذي اكتسب شهرة أدبية من خلال «رواية» الجبل السحري لتوماس مان، وذلك في مؤتمر فلسفي كبير. في اللقاء دخل اثنان من أكثر المفكرين تأثيراً في تلك الفترة، مارتن هايدغر وإرنست كاسيرر، في جدل فلسفي صار أسطورياً. كان كاسيرر، الأستاذ المهذب من هامبورغ الذي جسد البرجوازي الليبرالي، والمتكف الكوني، يمثل المؤسسة الفلسفية. القادم الجديد والأصغر بكثير، مارتن هايدغر، بشعره الأسود ولونه المائل إلى السمرة نتيجة للأيام التي قضاها في التزلج، كان مصمماً على هز هذه المؤسسة. كان صراع شخصيات وفلسفات متعارضة. فبينما مثل كاسيرر، المرجع العالمي في كاتن، والذي كان في قمة مجده، القيم التجريبية للعقل البشري للتسامح والتقدم الحضاري، كان هايدغر، الذي كان قد نشر قبل عامين عمله الوجودي الكبير «الوجود والزمّن»، يمثل ما في الحدأة من نزعة وطنية ورؤية صوفية رومانسية مضادة للبرالية. كان جدلها حول الحالة الإنسانية في الفاعة الكبرى من الفئذ بحضور جمهور ضخم يتضمّن رودولف كارناب، وإميل ليفيناس، ونوربرت إلياس، بيرن هاتين الرؤيتين المتعارضتين للعالم. كان مرة لروح العصر التي سادت ما بين الحربين.



هايدغر



بنيامين



فتغشتاين



كاسيرر

مدقق في اختلافاتهم. كما أن حياة تلك الشخصيات نادراً ما تقاطعت. يضاف إلى ذلك أن الفترة الزمنية المختارة (1919 – 1929) -التي توصف بأنها فترة «اختراع الفكر الحديث»- فترة اعتبارية. فقد كتب فالتر بنيامين بعض أعماله الأكثر أهمية، مثل «العمل والعصر إعادة الإنتاج الأبلي» و«حول مفهوم التاريخ»، بعد تلك الفترة؛ كما أن عمله في معهد البحوث الاجتماعية، منطلق مدرسة فرانكفورت، لم يبدأ إلا في ثلاثينات القرن. وكتب فتغشتاين «رسالة منطقية فلسفية» قبل 1919 و«أبحاث فلسفية» بعد 1929. أما كاسيرر فلم يكتب «فلسفة التنوير» و«منطق العلوم الثقافية» و«أسطورة الدولة» خلال وجوده في المنفى. ومر هايدغر ب«انعطافه» بعد ذلك العقد. وحسب سيرة كل منهم، كان يمكن لسنة 1933، التي أثرت في الفلاسفة الثلاثة ذوي الخلفية اليهودية بشكل مباشر، أن تكون الإنقطاع الأكثر تقليدية ولكن الأكثر منطقية. ففي النهاية مثل تولى النازيين الحكم هجوماً على الحياة العقلية في ألمانيا لن تستعيد البلاد عافيتها منه أبداً.

إن كتاب «عصر السحرة» مكتوب بلغة رفيعة ومرؤي على نحو جميل. أيلنبرغر، وهو الباحث العارف بالفلسفة، يمتلك مهارة التكثيف المركب للأفكار لتأتي في لغة سهلة، دون أن يكون ذلك على حساب العمق. كتابه يمزج السيرة بالفلسفة بالتاريخ ليخبر ليس فقط قصة الفلاسفة أنفسهم وإنما ليقدّم أيضاً صورة فكرية مثيرة لعصرهم. تراقف الحالة الراهنة للفلسفة الأكاديمية. كتب أيلنبرغر، وهو فيلسوف غير مرتبط بمؤسسة، في مقالة في صحيفة «دي سي تسابت» أن كليات الفلسفة أراض بباب مقارئة بعالم العملاقة الرحلين. المسائل التي تناقش في مجالات الفلسفة الأكاديمية اليوم ليست مهمة لأحد، حتى للكتاب أنفسهم كما يقول، وليس فيها شيء جديد أو مثير أو أصيل. وإن بدأ هذا حكماً قاسياً، فإن كتاب «عصر السحرة» يتحدث بكل تأكيد أن سنوات ما بين الحربين كانت بين أعظم ما شهدته البشرية من نشاط فكري.

* أستاذ التاريخ في مدرسة لندن للاقتصاد، المقالة مراجعة لكتاب «عصر السحرة: اختراع الفكر الحديث، 1919 - 1929»، تأليف: فولفغانغ أيلنبرغر. وترجمه عن الألمانية شون وايتسايد. المصدر: «ملحق التايمز الأدبي»

رؤى معمقة حول أعمال أساسية له مثل مقالته حول «مهمة المترجم» (1921)، وهي تأملات في طبيعة اللغة، ومقالة «التشابهاات الاختيارية لدى غوته» (1924)، وهي نقد لمؤسسة الزواج البرجوازية (أو خطة الحياة البرجوازية بصفة عامة). حين غزت القوات الألمانية فرنسا عام 1940، كان بنيامين يقيم لسنوات تعود إلى العقد السابق، هرب إلى الغرب وفي أحد فنادق جبل البيرينيه، قبيل الوصول إلى الحدود الإسبانية، انتحر.

مقاربة أيلنبرغر السيرة تعتمد على تتبع شخوصه إلى غرف نوميه. يلاحظ أنه «بين فلاسفتنا الأربعة كان كاسيرر الوحيد الذي لم تتحول غريزته الجنسية إلى مشكلة وجودية». يناقش مغامرات فتغشتاين المثلية في «بريتز بارك» في فيينا، ويقتبس هايدغر وهو يكتب لمعشوقته حنة أرنت ذات الأعوام الخمسة عشر التي تعقبها بعبير «عليّ». وحين خات هايدغر زوجته الفريد مع فريدل قبصر، وكان طبيباً في مستشفى جامعة فرايبورغ، حامله منه بالصبي هرمان، تعامل هايدغر مع الأمر بهدوء. أما بنيامين فقد انطلق في استعراض من العلاقات؛ في إحدى تلك العلاقات لاحق الحنأة جولاً كون، التي بدورها كانت على علاقة مع صديق بنيامين القديم إريك شون، الذي كانت زوجة بنيامين دوراً على علاقة مكشوفة به. لكن عشق بنيامين الحقيقي كان مخرجة المسرح الشيوعية من لاتفيا آسيا لاتيشيش. في ربيع عام 1929 كتبت دوراً لغريشوم (غيرهارد) شولم تقول: «يسير التفر في طريق سيئ جداً، يا عزيزي غيرهارد، ولا أستطيع أن أخبرك بأكثر من ذلك لأن الأمر يحطم قلبي. إنه بالكامل تحت تأثير آسيا ويفعل أشياء يقاوم القلم كتابتها وتمنعني من تبادل حتى الكلمات معه. إنه موجود الآن فقط بوصفه رأساً وأعضاء تناسلية، وكما تعلم، أو يمكنك أن تتخيل، في حالات كذلك ينهزم الرأس سريعاً».

عبر الكتاب، يُجرّن المؤلف المشتركات بين الفلاسفة الأربعة الأهم بين تلك كانت اللغة التي احتلت موقعاً مركزياً لهم جميعاً في فهمهم للحالة الإنسانية. لقد جسّد كل واحد من أولئك المفكرين الكارزميين فلسفته؛ كانوا جميعاً، ربما باستثناء كاسيرر، شخصيات وصل الإعجاب بهم في حياتهم إلى درجة التقديس. ومع ذلك ففي النهاية على أربعة وبطرق مختلفة على تفاوت شديد، ويميل المؤلف أحياناً إلى المبالغة في إبراز تشابهاتهم على حساب النظر

الكانسية الجديدة هايدريش ريكيرت. مع هايدغر، الذي كرهه 1929 تحققت له فرصة ثانية. وافقت جامعة كيمبرج على قبول «رسالة» منطقية فلسفية» لتكون أطروحة دكتوراه. يقال إنه عند نهاية المناقشة قام المرشح ذو الأربعين عاماً بالتريث، باب على أكتاف ممتحنه المتوترين، بيرتراند رسل ووج. إي. مور، قائلاً: «لا تقبلوا، أدري أنكم لن تفهموه أبداً». كتب مور في تقرير اللجنة: «في رأيي أن هذا عمل عبقري؛ إنه في كل الحالات يبري لمطالبات الدرجة في كيمبرج». وكان جون مينارد كينز قد لاحظ قبل ذلك بعامين، في لقائه بفتغشتاين في غرفة قطار باتجاه كيمبرج: «حسناً، لقد وصل الإله، قابلته في الساعة 5:15 في القطار».

أخيراً هناك فالتر بنيامين الذي يصفه أيلنبرغر بأنه «فيما الرجل الواحد» الذي عاش الحياة الخطرة بثقافة مستقل. درس بنيامين وفريد هايدغر على يد فيلسوف

المريض للبرجوازية الليبرالية، هي في المقام الأول ما أثار إعجاب الكثير من المثقفين الشباب آنذاك. لودفيغ فتغشتاين خدم أيضاً كجندي في الحرب. أكمل كتابه «رسالة منطقية فلسفية»، الذي مثل مرحلة جديدة في الفلسفة التحليلية، حيث تناول مسألة ما يمكن للبشر أن يقولوه من معنى، وما لا يمكنهم قوله، في معسكر لأسرى الحرب في إيطاليا. عند نشره عام 1921 احتفى به العالم بوصفه عبقريه القرن. كان فتغشتاين وريثاً لإحدى أغنى الأسر الصناعية في برلين، ولكنه الهدى كل إرثه -أي المئات من الملايين- لاخوته، وقرر أن يتحول إلى التدريس في مدرسة ابتدائية في ريف النمسا. قد اعتقد أنه عمله حل كل مشكلات الفلسفة «بشأن كل المسائل الأساسية». وكما

أحدثا ثورة فلسفية عبر العقد الممتد ما بين الحرب الكبرى والكساد العظيم

جلسة حوارية عن بعد مع الروائية البريطانية كيت موس



كيت موس

ونوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

وتنوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

وتنوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

وتنوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

وتنوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

وتنوع القصص التي أريد سردها، أبداً الكتابة. في كثير من الأحيان، أجد الأفكار لقصتي بالصدفة، فمثلاً عندما ذهبت إلى متحف أستردام، رأيت النقوش فوق باب متحف في شارع (الكافر)، وعلمت أن المبني كان داراً للاثمام في المدينة، ومن هنا استوحيت الفكرة لبناء قصة يتمك فيها أطفال ينتمون إلى الكنيسة الإصلاحية البروتستانتية من إيجاد سواى لهم في القرن السادس عشر، بعد فرارهم من فرنسا».

الروائي البحريني الذي قضى عمره يبحث عن ذاكرة مشتركة مع الآخر فريد رمضان... رحل محذراً من انفجار الهويات



فريد رمضان

حيث قال: «لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات، ويكفي النظر إلى كتب التاريخ لتحيان حجم القتل والأضطهاد، بداعي اختلاف الهويات، والمفاضلة بينها على المستويات». ويضيف: «منذ اشتغال التخيّل عند الإنسان، وضمن صراعه للبقاء، أضحي الأخر المختلف عن الجماعة شخصاً خارجاً عنها يجب إخضاعها لها، وإلا يُطرد أو يُقتل. وهكذا، سارت الحضارات القديمة في بناء ذاتها، فهي إما ثمرة النزعة العدمية والميتافيزيقية، أو ثمرة مصالح المجتمع الزراعي الأول، وهكذا، سارت بأهمها نحو مسارات لفهم ذاتها وفهم محيطها. وهذا أدى إلى حروب بشعة وتمثيل بالآخر المختلف».

وقد رسم فريد رمضان خلال رواياته لوحة لمجتمع متعدد متنوع في الهويات والأصول والأعراق، لكنه في حديثه مع «الشرق الأوسط» حذر من أن هذه الصورة الزاهية قد لا تصمد إذا تعرضت لامتحان انفجار الهويات،

وقد تلتها رواية «السوافح... ماء النعيم» التي صدرت في عام 2006، وفازت بالجائزة الأولى في حفل الرواية البحرينية من وزارة الإعلام. ومثلت هذه الرواية مرحلة النضج الأدبي والروائي بالنسبة لفريد رمضان، وهي تتقصى الجموع السكانية التي هاجرت من الجنوب العراقي ومن شرق السعودية. وأعقبها رواية «البرزخ» (2000) التي تناول فيها جذور هويات مواطنين بحريين من أصول عمانية وعراقية تمتد في الهجرة والاستيطان في البحرين. وفي حين تبحث رواية «المحيط الإنجليزي» بشكل استقصائي في «هجرة البلوش والأفارقة إلى

الدهام؛ ميرزا الخويلدي

رحل الروائي السيناريست البحريني فريد رمضان يوم الجمعة الماضي، خلفاً وراءه إرثاً ثقافياً وأدبياً راسخاً في الوعي العام، بصفتها أحد أبرز الكتاب الذين سخرُوا الأدب في دراسة الهويات الثقافية التي يتشكل منها المحيط المشترك. وقد اشتغل أولاً بالتحريف لهذه الهويات، وسياق نشأتها التاريخي، والإسهام المشترك في صياغة هويتها الثقافية، وصولاً للبحث عن المشترك بين الهويات. وفي مرحلة أخرى، كان يحذر من تصادمها... فقد قال لـ«الشرق الأوسط» قبل أسابيع من رحيله: «لا يوجد شيء يصمد أمام انفجار الهويات».

وفي أغسطس (آب) الماضي (2020)، كنا على موعد لحوار يستشرّف مشروع الروائي، وتطلّع اللغز بسبب جائحة كورونا؛ كنتُ اعتاد إليه تحت ضغط الإصابات بالوباء، وكان يعتذر بسبب إصابته بمرض آخر لا يقل شراسة عن سبب «السكلر» أو ما يعرف في الخليج بـ«تكسر الدم»، لكننا اتفقنا على أن نتفرغ كلياً لإنجاز ذلك الحوار، وهو ما حصل. معاناته مع المرض ولدت معه ونمت في عروقه، وبرزت بشكل واضح وعبر عنها من خلال عدد من النصوص في أول مجموعة قصصية صدرت له عام 1984، بعنوان «البياض»، وتناول فيها نوبات المرض التي يمر بها، والعناء الذي يكابده بسبب تكسر الدم. وكان سيد اشتغاله بموضوع الهويات الثقافية، خصوصاً في البحرين، حتى أطلق عليه نقاد لقب

لجنة الملف كشفت عن برنامج الأسرة الأولمبية ليكون إرثاً تتركه العاصمة للمشاركين كافة

«الرياض 2030»: أفضل دورة ألعاب آسيوية في التاريخ



ملف الرياض 2030 تعهد ترك إرث كبير للمجلس الأولمبي الآسيوي واللجان الوطنية القارية (المركز الإعلامي للجنة الأولمبية السعودية)

يستضيفون الدورة الأكبر على مستوى آسيا.

والتزم ملف الرياض بترك إرث دائم للمجلس الأولمبي الآسيوي حين استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030، حيث سيكون برنامج الأسرة الأولمبية الآسيوية في صميم تعدياتها، إذ سيتم تبادل المعلومات والخبرات حين الاستضافة، ويساعد المجلس الأولمبي الآسيوي على تعزيز الاتصالات المتزايدة، ونقل المعرفة بين اللجان الأولمبية الوطنية. وأشار ملف الرياض إلى أن تنفيذ هذا الالتزام يأتي تماشياً مع برنامج تحقيق رؤية جيدة الحياة، بصفته جزءاً من رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان 2030. وبحسب برنامج الأسرة الأولمبية الآسيوية الذي تضمن أماكن ومرافق الرياض 2030 لتكون ذات مستوى عالمي، ومشتمات التدريب فيها عالية الأداء.

وتستمر الزيارة لمدة 3 أيام، حيث يتم تفقد ومشاهدة المناطق التي ستقام عليها منافسات دورة الألعاب الآسيوية 2030، في حال فوز الرياض بها على حساب الدوحة القطرية، إذ يزور أعضاء اللجنة مناطق القدية والرياض التاريخية والجنادرية لمعرفة ماذا سيفعل السعوديون حين

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت لجنة ملف الرياض 2030، خلال زيارة لجنة التقييم في المجلس الأولمبي الآسيوي للعاصمة الرياض التي بدأت أمس، عن تفاصيل برنامج الأسرة الأولمبية الآسيوية التحولي لدعم اللجان الأولمبية الوطنية الزائرة، وضمان أداء الرياضيين من جميع أنحاء آسيا في أفضل حالاتهم في دورة الألعاب الآسيوية المقررة 2030، التي تتنافس على استضافتها الرياض والدوحة، حيث يحسم الفائز منهما في 16 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في العاصمة العمانية مسقط، خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي.

وتستمر الزيارة لمدة 3 أيام، حيث يتم تفقد ومشاهدة المناطق التي ستقام عليها منافسات دورة الألعاب الآسيوية 2030، في حال فوز الرياض بها على حساب الدوحة القطرية، إذ يزور أعضاء اللجنة مناطق القدية والرياض التاريخية والجنادرية لمعرفة ماذا سيفعل السعوديون حين

الأولمبي الآسيوي الأوسع فرصة لإلهام جيل جديد من المشجعين في جميع أنحاء آسيا بتجربة ألعاب آسيوية لا تُنسى. ومن جهته، قال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس لجنة ملف الرياض 2030: «يسعدنا أن نعلن عن تفاصيل برنامج الأسرة الأولمبية الآسيوية، بصفته جزءاً من التزامنا الشامل بضمان تمتع الرياضيين بتجربة مريحة في الرياض المذهلة».

وتابع: «ستتمكن الرياضيون من الوصول إلى أحدث مرافق التدريب والخدمات الطبية والتأمينية وقرية الرياضيين الشاملة المرحبة طوال فترة وجودهم في الرياض، التي بدورها ستسمح لهم بأداء أفضل ما لديهم».

وقال الأمير فهد بن جلوي بن عبد العزيز، مدير عام الرياض 2030 نائب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية: «نحن متحمسون للكشف عن دعمنا للمراكز الأولمبية الوطنية، بصفته جزءاً من تفانينا المستمر في الجمع بين المنطقة في احتفال تحولي بالرياض».

وإنشاء أكاديميات الألعاب الآسيوية، وتوفر للراغبين من الرياضيين برنامج ماجستير إدارة الأعمال في إدارة الأحداث في جامعة الملك سعود بالرياض، لتشجيع الاستضافة المستقبلية للفعاليات الرياضية المتعددة. وستكون قرية الرياضيين دافئة جذابة، على أن تكون أجواؤها مجتمعية، كونها ستكون في قلب الرياض. وتعد ذلك بتوفير الخدمات الطبية عند الطلب للرياضيين ومسؤولي الفرق في مستوصف الألعاب، وفي كل مكان رياضي، مع توفير رعاية مباشرة على مدار 24 ساعة. كما سيوفر الملف نظام نقل الرياضيين، لتوفير خدمات نقل سريعة مريحة للرياضيين ومسؤولي الفريق الذين يسافرون من وإلى أماكن المنافسات والتدريب، والوصول والمغادرة إلى المطار ووسط المدينة.

وستلتزم الرياض 2030 بتحسين أنماط حياة الأفراد في جميع أنحاء المملكة، كما يضمن هذا البرنامج السخي أن تفتح لشركات الألعاب الأولمبية والرياضيين ومنسوبي المجلس

وتعهد ملف الرياض كذلك بإقامة معسكرات للألعاب الآسيوية اعتباراً من عام 2023 لتحديد المواهب الشابة، وتقديم برنامج عالي الأداء مدته 7 سنوات لإعدادهم لدورة الألعاب الآسيوية

في قرية الرياضيين الأكثر حداثة، مع مساحات مكتبية ومساحات طبية وتخزين هي الأولى في دورة الألعاب الآسيوية، وضمان الإقامة المميزة للأعلام بشكل عام لتغطية المنافسات كافة في كل الألعاب.

مسؤولي المجلس الأولمبي الآسيوي، سيتاح لهم الوصول إلى مجموعة من الخدمات التي ورغبة في إمتاع الآف الرياضيين المشاركين في دورة الألعاب الآسيوية، خاصة

بوضع الرياضيين في آسيا في قلب الأحداث، وضمان حصولهم على تجربة مدهشة. ورغبة في إمتاع الآف الرياضيين المشاركين في دورة الألعاب الآسيوية، خاصة

الإعداد ينطلق بغياب 7 لاعبين

الاتحاد يختبر بريغوفيتش قبل «الميركاتو الشتوي»



بريغوفيتش عليه أن يثبت جدارته قبل حلول الشتاء

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن الصربي الكسندر بريغوفيتش محترف فريق الأندلس سيكون محط أنظار الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة التي تلي فترة التوقف لتحديد مدى إمكانية استعادة الفريق من خدمات اللاعب من عدمه، مشيراً إلى أن تجديد الثقة باللاعب سيكون لفترة مؤقتة وسيكون مرهوناً بما سيقدمه من عطاء فني في المباريات المقبلة للفريق قبل فتح باب الانتقالات الشتوية. وأشار المصدر إلى وجود عدد من الخيارات التحويلية الأجنبية على طاولة الاتحاد ينتظر أن يتم دراستها في حال عدم تقديم اللاعب ما يشفع له. وتعددت في الآونة الأخيرة إجراءات استقدام اللاعبين من الخارج، حيث زادت مبركة لحسم القرار حيال اللاعب في ظل عدم مشاركته بصفة أساسية خلال الفترة الماضية وعودته من الإصابة. إلى ذلك، كشفت إدارة الكرة ببنادي الاتحاد تحركاتها للتدقيق لمواجهتين وديتين ينتظر أن يخوضهما الفريق الأول استعداداً لعودة المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف الحالي بسبب «إيام الفيفا»، حيث فتحت خطوط التواصل مع نظيرتها في العين وجدة إلى جانب عدد من الأندية بدوري المحترفين لتتسابق لخوض مواجهات ودية معها. في المقابل، شرعت إدارة الفريق للمرحلة المقبلة من توفير كافة احتياجاته من الملابس والمعدات، واحتياجات المدرب البرازيلي فابيو كاريلي في إطار التهيئة للاعداد الأمثل للفريق لاستئناف منافسات الدوري بعد التوقف والتي سيشهدها بمواجهة الفيصلي المقبلة بالدوري. ويبدأ لاعبو الاتحاد غداً في التواجد على معقل النادي إيماناً ببدء مرحلة الإعداء لعودة انطلاقاً للمنافسات مجدداً، حيث ينتظر أن يجتمع المدرب كاريلي باللاعبين لتوضيح البرنامج الإعدادي الذي سيخضعه اللاعبون له خلال المرحلة المقبلة، مع جهته على مضاعفة الجهد وبذل جل

جدة، إبراهيم القرشي
أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن الصربي الكسندر بريغوفيتش محترف فريق الأندلس سيكون محط أنظار الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة التي تلي فترة التوقف لتحديد مدى إمكانية استعادة الفريق من خدمات اللاعب من عدمه، مشيراً إلى أن تجديد الثقة باللاعب سيكون لفترة مؤقتة وسيكون مرهوناً بما سيقدمه من عطاء فني في المباريات المقبلة للفريق قبل فتح باب الانتقالات الشتوية. وأشار المصدر إلى وجود عدد من الخيارات التحويلية الأجنبية على طاولة الاتحاد ينتظر أن يتم دراستها في حال عدم تقديم اللاعب ما يشفع له. وتعددت في الآونة الأخيرة إجراءات استقدام اللاعبين من الخارج، حيث زادت مبركة لحسم القرار حيال اللاعب في ظل عدم مشاركته بصفة أساسية خلال الفترة الماضية وعودته من الإصابة. إلى ذلك، كشفت إدارة الكرة ببنادي الاتحاد تحركاتها للتدقيق لمواجهتين وديتين ينتظر أن يخوضهما الفريق الأول استعداداً لعودة المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف الحالي بسبب «إيام الفيفا»، حيث فتحت خطوط التواصل مع نظيرتها في العين وجدة إلى جانب عدد من الأندية بدوري المحترفين لتتسابق لخوض مواجهات ودية معها. في المقابل، شرعت إدارة الفريق للمرحلة المقبلة من توفير كافة احتياجاته من الملابس والمعدات، واحتياجات المدرب البرازيلي فابيو كاريلي في إطار التهيئة للاعداد الأمثل للفريق لاستئناف منافسات الدوري بعد التوقف والتي سيشهدها بمواجهة الفيصلي المقبلة بالدوري. ويبدأ لاعبو الاتحاد غداً في التواجد على معقل النادي إيماناً ببدء مرحلة الإعداء لعودة انطلاقاً للمنافسات مجدداً، حيث ينتظر أن يجتمع المدرب كاريلي باللاعبين لتوضيح البرنامج الإعدادي الذي سيخضعه اللاعبون له خلال المرحلة المقبلة، مع جهته على مضاعفة الجهد وبذل جل

وأن يعتبر المبلغ المتخلف به تبرعاً للنادي لا يجوز المطالبة باسترداده كلياً أو جزئياً.

ويضا لا يجوز لأي مسؤول بالنادي الرياضي توقيع عقود أو اتفاقيات ونحو ذلك بشكل يخالف الأنظمة واللوائح والتعليمات الصادرة عن الوزارة أو الاتحاد المعني، ويعد كل من يخالف ذلك مسؤولاً عن تبعات هذا التصرف من غير أن يشير إليه في البند (أولاً).

وبحسب التعميم بمنع النادي من التصريح عبر منصات أو من خلال مسؤوليه باعتبار الدعم المقدم للنادي أو كغلاف لتفكك بقيمة العقد ما لم يودع الشخص الهدر المالي للأندية وكذلك إيقاف كرة التحل الخاصة بالديون بمرئيد من المعايير المالية والإدارية التي تلتزم مجالس إدارات الأندية بسداد كافة ما على مجالس إدارتها دون ترك المبالغ بلا سداد في حال قدمت هذه الإدارات استقالتها وهو ما جعل أندية سعودية تتهنئ تحت وطأة الديون لنحو عشرين عاماً قبل أن يقوم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بإنقاذها في صف 2018 بسداد نحو 2,5 مليار ريال سعودي وهو ما اعتبر قراراً تاريخياً أنقذ الأندية السعودية من الإفلاس.

وأن يعتبر المبلغ المتخلف به تبرعاً للنادي لا يجوز المطالبة باسترداده كلياً أو جزئياً. وأيضا لا يجوز لأي مسؤول بالنادي الرياضي توقيع عقود أو اتفاقيات ونحو ذلك بشكل يخالف الأنظمة واللوائح والتعليمات الصادرة عن الوزارة أو الاتحاد المعني، ويعد كل من يخالف ذلك مسؤولاً عن تبعات هذا التصرف من غير أن يشير إليه في البند (أولاً).

وبحسب التعميم بمنع النادي من التصريح عبر منصات أو من خلال مسؤوليه باعتبار الدعم المقدم للنادي أو كغلاف لتفكك بقيمة العقد ما لم يودع الشخص الهدر المالي للأندية وكذلك إيقاف كرة التحل الخاصة بالديون بمرئيد من المعايير المالية والإدارية التي تلتزم مجالس إدارات الأندية بسداد كافة ما على مجالس إدارتها دون ترك المبالغ بلا سداد في حال قدمت هذه الإدارات استقالتها وهو ما جعل أندية سعودية تتهنئ تحت وطأة الديون لنحو عشرين عاماً قبل أن يقوم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بإنقاذها في صف 2018 بسداد نحو 2,5 مليار ريال سعودي وهو ما اعتبر قراراً تاريخياً أنقذ الأندية السعودية من الإفلاس.



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل

مشروطة مثل المكافآت والنفقات المرتبطة بالأداء. وينتج أن تكفل أحد الداعمين بكافة الالتزامات المالية الناتجة عن العقد المراد إبرامه، مشروط بأن يوقع المتكفل تعهداً شخصياً موجهاً إلى إدارة النادي بالوفاء بجميع الالتزامات المالية الناتجة عن العقد المراد إبرامه، وفقاً للنماذج المرسلة للأندية. وأن يودع المتكفل كامل مبلغ العقد في حساب النادي إما دفعة واحدة، وإما أن يحصر (سندات) وتعودت الأندية السعودية منذ تطبيق نظام الاحتراف على تلقي الدعم من ما يسمى «أعضاء

على إنهاء عقود اللاعبين أو المدربين ومن في حكمهم: أن يحمل ميزانية النادي الأثر المالية الناتجة من هذا التصرف، أو أن يستقطع هذه المبالغ من حصة النادي في برنامج استراتيجي دعم الأندية الرياضية، ما لم يؤد إنهاء العقد إلى تخفيض الالتزام المالي الناتج عن العقد فيما لو استمر طرفاه في تنفيذ حتى انتهاء مدته، ويعد كل من يخالف ذلك مسؤولاً عن تبعات هذا التصرف المخالف وفق ما أشير إليه في البند (أولاً).

وأشارت إلى أنه لا يجوز لأي مسؤول في النادي الرياضي الدخول في التزام مالي يفوق الموازنة السنوية المتمدة للنادي، إلا في حال تحقق شروط منها إيداع مبلغ في حساب النادي يخصص للعقد المراد إبرامه، ويغطي كافة نفقاته بما في ذلك أي مدفوعات مشروطة مثل المكافآت والنفقات المرتبطة بالأداء. وكذلك وجود موارد مالية مستقبلية ثابتة الاستحقاق تستند إلى عقود سارية مثل (الدفعات الناتجة عن عقود الرعاية والاستثمار) «المصادق عليها من الوزارة»، وعن عقود انتقال أو إعاره اللاعبين، على أن تغطي هذه الموارد كامل نفقات العقد المراد إبرامه، بما في ذلك أي مدفوعات

الرياض، فهد العيسى

أكدت وزارة الرياضة السعودية في تعميم موجه لكافة الأندية الرياضية ضرورة التزام مسؤوليها بالممارسات الإدارية السليمة تحسباً لتعرض الأندية لمطالبات مالية طائلة قد يمتد أثرها حتى المستوى الدولي. وأضافت الوزارة في تعميمها الصادر الخميس الماضي ونشرته رسمياً أمس، أنه استمراراً لتعزيز حوكمة العمل الإداري والمالي في الأندية، ووفقاً لما لوحظ من قيام مسؤولي بعض الأندية بإلحاق الضرر في مصالح أنديةها من خلال إبرام عقود ترتب عليها التزامات مالية تفوق الموازنة السنوية المالية للنادي الأمر الذي يعد مخالفة قانونية وفقاً لما إقبع والمسؤولية القانونية وفقاً لما نصت عليه المادة (22) من اللائحة الأساسية للأندية. وشددت الوزارة على ضرورة التأكيد على تطبيق مبدأ المسؤولية القانونية لجلس إدارات الأندية ورؤسائها التنفيذيين، في حال ارتكاب أي منهم للتصرفات الواردة في المادة (22) من اللائحة الأساسية للأندية. وأنه لا يجوز لأي مسؤول في النادي الرياضي في حال إقامته

«الجيل» تعيد تأهيل لاعبي القادسية

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

وتوجه بعدها إلى محافظة الأحساء لخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الفتح في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ومنح المدرب لاعبي الفريق إجازة لمدة 3 أيام بعد العودة من مدينة الرياض بالخسارة من النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري حيث تجمد على إثر ذلك رصيد الفريق على 6 نقاط.

«كورونا» يربك اختيارات مدرب المنتخب السعودي

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

لمجموعته الرابعة، خلف المتصدر منتخب أوزباكستان الذي يملك في رصيده 9 نقاط، فيما يملك الأخضر السعودي أفضلية مباراة مؤجلة سيخوض معها لإعتلاء الصدارة في حال فوزه، حيث يملك حالياً 8 نقاط في المركز الثاني. وسيقابل الأخضر السعودي فيما تبقى من مباريات المرحلة الثانية من التصفيات، منتخبات اليمن ثم سنغافورة ثم فلسطين وأخيراً مع المنتخب المنافس في هذه المجموعة منتخب أوزباكستان. وتعادل المنتخب السعودي في أولى مبارياته بهذا الدور أمام منتخب اليمن بهدفين لثلاثة في المباراة التي أقيمت على استاد البحرين الوطني في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل أن يتنجح بتجاوز ضيفه سنغافورة بثلاثية

كين يقود توتنهام لانتصار ثمين على وست بروميتش... ولا مبارد يشيد بنجوم تشيلسي الجدد قمة ليفربول - سيتي تنتهي بالتعادل وتمنح ليستر صدارة الدوري الإنجليزي

منذ انتهاء الدوري الهولندي، ثم أصيب، ولذلك فإن بدء مشواره بهذه القوة إضافة كبيرة لنا. أعطانا أفضلية إضافية وخطورة مختلفة... لديه قدرة على تمرير الكرة الأخيرة أو الكرة العرضية وصناعة الأهداف واختراق دفاعات المنافسين... يرى التمريرة ولا يخاف تجربتها؛ إنه إضافة كبيرة وأنوقع الكثير منهم».

وفي مباراة أخرى، عاد كريستال بالاس إلى سكة الانتصارات، بعد خسارته الأسبوع الفائت أمام وولفرهامبتون، بفوز كبير (4-1) على ضيفه ليدز يونايتد الذي منى بخسارة ثالثة تواليًا. وسجل سكوت دان (12) وإيبيريتش إيزي (22) والبرتغالي هيلدر كوستا (42) هدف عكسي والغاني جوردان أبو (70) أهداف أصحاب الأرض، فيما سجل المتألق باتريك بامفور هدف الضيوف الوحيد (27)، رافعا رصيده إلى 7 أهداف في الدوري هذا الموسم.

وبات بالاس في المركز السابع، مع 4 انتصارات وتعادل و3 هزائم، فيما تجدد رصيد ليدز عند 10 نقاط، في المركز 14.

وفي مباراة درامية، سجل التشيكي توماس شوسيك هدفاً لوستهام في الدقيقة 90. وتايحت لوفلهم فرصة مثالية للتعادل عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع، تصدى لها لاعب الوسط الشاب أدوملا لوكمان برعونة، محاولاً الاستعراض في تسديدها، فخرجت بشكل مروع ضعيفة إلى يد حارس المرمى أوكاش فابيانسكي.

وتركت اللعبة الغربية المدرب سكوت باركر في حالة غضب شديد، حيث علق قائلاً: «لن أتبرهن من الحديث عن ركلة الجزاء الضائعة، أنا غاضب، وهو (لوكمان) غاضب أيضاً. لا يمكن بكل بساطة إهدار ركلة جزاء بهذه الطريقة. في هذا التوقيت الصعب، يجب أن تسجل. بالطبع، أي لاعب قد يضع ركلة جزاء، لكن ليس بهذه الطريقة»، وخسر فولهام الصاعد من الدرجة الثانية 6 من مبارياته المشاتي الأولى في الدوري هذا الموسم.



صلاح (يسار) يسجل من ركلة الجزاء هدف ليفربول في مرمى سيتي (أبأ)

تشيلويل (34) والبرازيلي تياغو سيلفا (77) والألماني تيمو فيرنز (80).

وكال فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، المديح لزياش، وقال إنه أضاف بعداً جديداً إلى هجوم فريقه، وشكل زياش الذي انضم إلى تشيلسي من أياكس أمستردام قبل بداية الموسم مقابل 40 مليون يورو (48 مليون دولار) خطورة دائمة على دفاع شيفيلد، وصنع هدفين لیساعد فريق لامبارد على التقدم إلى المركز الثالث مؤقتاً، برصيد 15 نقطة.

وأحرز زياش (27 عاماً) هدفين، وصنع 3 في 7 مباريات بجميع المسابقات، وقال لامبارد إنه منبهز بسرعة تأقلم اللاعب الشاب الذي انضم في الدوري هذا الموسم.

ولم يقدم توتنهام عرضاً قوياً، لكن كين أنقذه من إهدار نقطتين عندما استغل تمريرة عرضية من مات دوهيرتي، وفشل دفاع الفريق المنافس في تشتيت الكرة، لیسددها رأسية داخل الشباك قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وكان واغو تشيلسي الجدد قد قادوا فريقهم إلى انتصار كبير على ضيفهم شيفيلد يونايتد في الجريغ (4-1) بتسجيلهم 3 أهداف، في مباراة تالق فيها المغربي حكيم زياش بصناعة هدفين.

وافتح شيفيلد التسجيل عن طريق الأيرلندي ديفيد ماكغولدريك في الدقيقة التاسعة، ليرد تشيلسي عن طريق تامي أبراهام في الدقيقة (23)، والوافدين هذا الموسم بن

لمودوغورييتس البلغارى الخميس، ضمن منافسات الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، سجل كين أمس هدفه الـ150 في الدوري الممتاز (89)، في مباراة غير سهلة، ورفع رصيده إلى 13 هدفاً هذا الموسم الحالي في مختلف المسابقات.

ورفع توتنهام الذي لم يخسر في مبارياته السبع الأخيرة في الدوري المحلي رصيده إلى 17 نقطة، لكنه خسر الصدارة سريعاً لصالح ليستر سيتي الفائز على ضيفه وولفرهامبتون.

وخاض مدرب توتنهام، البرتغالي جوزيه مورينيو، المباراة بثلاثي الهجوم المؤلف لاعبيه الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش والبرازيلي ماتيو سيريرا بغيروس كورونا المستجد.

وولفرهامبتون، البرتغالي روي باتريسيو، نجح في التصدي لمحاولة فادري هذه المرة، وتالق حارس ليستر سيتي، الدنماركي كاسبر شمياكل، في الذود عن مرماه، وأنقذ فريقه من أكثر من هدف أكيد في الشوط الثاني.

وعلى ملعبه، منى وست بروميتش البيون الذي لم يحقق أي فوز منذ عودته إلى مصاف أندية الدرجة الممتازة بخسارة جديدة أمام ضيفه توتنهام الذي اعتمد كالعادة على هدافه هاري كين، بتسجيله هدف المباراة الوحيد.

وبعدما سجل هدفه رقم 200 في كل المسابقات أمام

وولفرهامبتون، أهدر كين ركلة جزاء بالتعادل الإيجابي (1-1)، فانتزع ليستر سيني الصدارة بفضل فوزه الثمين على وولفرهامبتون (1-0) صفر) في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي التي شهدت أمس أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على نوريتش سيتي بهدف لهارى كين.

فعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، أهدر كل من ليفربول وسيتي أكثر من فرصة خطيرة على مدار شوطي المباراة، كما تالق مدافعوا الفريقين في التصدي لكثير من المحاولات الهجومية، ليفرض التعادل نفسه على المواجهة المثيرة، خاصة في شوطها الأول الذي شهد الهدفين وإهدار صاحب الأرض لركلة جزاء، ويادر ليفربول بهز الشباك عن طريق ضربة جزاء سددها النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي بهدف أحرزه البرازيلي غابرييل خيسوس في الدقيقة 31. ورفع صلاح بهذا رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم، ليشارك 3 لاعبين آخرين صدارة قائمة الهدافين حتى الآن.

وأهدر البلجيكي كيفن دي بروين ضربة جزاء لمانشستر سيتي في الدقيقة 42، كما أهدر الفريقان الفرص تباعاً في الشوط الثاني الذي شهد التزاماً دفاعياً من الجانبين، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع ليفربول بذلك رصيده إلى 17 نقطة، متراجحاً إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام، بينما رفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعبه، نجح ليستر بدوره في انتزاع فوز صعب على وولفرهامبتون

تندن، «الشرق الأوسط» انتهت قمة ليفربول ومانشستر يونايتد بالتعادل الإيجابي (1-1)، فانتزع ليستر سيني الصدارة بفضل فوزه الثمين على وولفرهامبتون (1-0) صفر) في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي التي شهدت أمس أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على نوريتش سيتي بهدف لهارى كين.

فعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، أهدر كل من ليفربول وسيتي أكثر من فرصة خطيرة على مدار شوطي المباراة، كما تالق مدافعوا الفريقين في التصدي لكثير من المحاولات الهجومية، ليفرض التعادل نفسه على المواجهة المثيرة، خاصة في شوطها الأول الذي شهد الهدفين وإهدار صاحب الأرض لركلة جزاء، ويادر ليفربول بهز الشباك عن طريق ضربة جزاء سددها النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي بهدف أحرزه البرازيلي غابرييل خيسوس في الدقيقة 31. ورفع صلاح بهذا رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم، ليشارك 3 لاعبين آخرين صدارة قائمة الهدافين حتى الآن.

وأهدر البلجيكي كيفن دي بروين ضربة جزاء لمانشستر سيتي في الدقيقة 42، كما أهدر الفريقان الفرص تباعاً في الشوط الثاني الذي شهد التزاماً دفاعياً من الجانبين، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع ليفربول بذلك رصيده إلى 17 نقطة، متراجحاً إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام، بينما رفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعبه، نجح ليستر بدوره في انتزاع فوز صعب على وولفرهامبتون

وولفرهامبتون، أهدر كين ركلة جزاء بالتعادل الإيجابي (1-1)، فانتزع ليستر سيني الصدارة بفضل فوزه الثمين على وولفرهامبتون (1-0) صفر) في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي التي شهدت أمس أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على نوريتش سيتي بهدف لهارى كين.

فعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، أهدر كل من ليفربول وسيتي أكثر من فرصة خطيرة على مدار شوطي المباراة، كما تالق مدافعوا الفريقين في التصدي لكثير من المحاولات الهجومية، ليفرض التعادل نفسه على المواجهة المثيرة، خاصة في شوطها الأول الذي شهد الهدفين وإهدار صاحب الأرض لركلة جزاء، ويادر ليفربول بهز الشباك عن طريق ضربة جزاء سددها النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي بهدف أحرزه البرازيلي غابرييل خيسوس في الدقيقة 31. ورفع صلاح بهذا رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم، ليشارك 3 لاعبين آخرين صدارة قائمة الهدافين حتى الآن.

وأهدر البلجيكي كيفن دي بروين ضربة جزاء لمانشستر سيتي في الدقيقة 42، كما أهدر الفريقان الفرص تباعاً في الشوط الثاني الذي شهد التزاماً دفاعياً من الجانبين، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع ليفربول بذلك رصيده إلى 17 نقطة، متراجحاً إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام، بينما رفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعبه، نجح ليستر بدوره في انتزاع فوز صعب على وولفرهامبتون

وولفرهامبتون، أهدر كين ركلة جزاء بالتعادل الإيجابي (1-1)، فانتزع ليستر سيني الصدارة بفضل فوزه الثمين على وولفرهامبتون (1-0) صفر) في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي التي شهدت أمس أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على نوريتش سيتي بهدف لهارى كين.

فعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، أهدر كل من ليفربول وسيتي أكثر من فرصة خطيرة على مدار شوطي المباراة، كما تالق مدافعوا الفريقين في التصدي لكثير من المحاولات الهجومية، ليفرض التعادل نفسه على المواجهة المثيرة، خاصة في شوطها الأول الذي شهد الهدفين وإهدار صاحب الأرض لركلة جزاء، ويادر ليفربول بهز الشباك عن طريق ضربة جزاء سددها النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي بهدف أحرزه البرازيلي غابرييل خيسوس في الدقيقة 31. ورفع صلاح بهذا رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم، ليشارك 3 لاعبين آخرين صدارة قائمة الهدافين حتى الآن.

وأهدر البلجيكي كيفن دي بروين ضربة جزاء لمانشستر سيتي في الدقيقة 42، كما أهدر الفريقان الفرص تباعاً في الشوط الثاني الذي شهد التزاماً دفاعياً من الجانبين، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع ليفربول بذلك رصيده إلى 17 نقطة، متراجحاً إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام، بينما رفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعبه، نجح ليستر بدوره في انتزاع فوز صعب على وولفرهامبتون

وولفرهامبتون، أهدر كين ركلة جزاء بالتعادل الإيجابي (1-1)، فانتزع ليستر سيني الصدارة بفضل فوزه الثمين على وولفرهامبتون (1-0) صفر) في المرحلة الثامنة للدوري الممتاز الإنجليزي التي شهدت أمس أيضاً فوزاً مثيراً لتوتنهام على نوريتش سيتي بهدف لهارى كين.

فعلى استاد «الاتحاد» في مانشستر، أهدر كل من ليفربول وسيتي أكثر من فرصة خطيرة على مدار شوطي المباراة، كما تالق مدافعوا الفريقين في التصدي لكثير من المحاولات الهجومية، ليفرض التعادل نفسه على المواجهة المثيرة، خاصة في شوطها الأول الذي شهد الهدفين وإهدار صاحب الأرض لركلة جزاء، ويادر ليفربول بهز الشباك عن طريق ضربة جزاء سددها النجم المصري محمد صلاح في الدقيقة 13، وتعادل مانشستر سيتي بهدف أحرزه البرازيلي غابرييل خيسوس في الدقيقة 31. ورفع صلاح بهذا رصيده إلى 8 أهداف في المسابقة هذا الموسم، ليشارك 3 لاعبين آخرين صدارة قائمة الهدافين حتى الآن.

وأهدر البلجيكي كيفن دي بروين ضربة جزاء لمانشستر سيتي في الدقيقة 42، كما أهدر الفريقان الفرص تباعاً في الشوط الثاني الذي شهد التزاماً دفاعياً من الجانبين، لينتهي اللقاء بالتعادل.

ورفع ليفربول بذلك رصيده إلى 17 نقطة، متراجحاً إلى المركز الثالث بفارق الأهداف فقط خلف توتنهام، بينما رفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة في المركز الحادي عشر.

وعلى ملعبه، نجح ليستر بدوره في انتزاع فوز صعب على وولفرهامبتون

إصابة أنسو فاتي ضربة للنادي الكاتالوني وكومان يخشى غيابه لشهور

ميسي ينقذ برشلونة... وأتليكو مدريد يواصل انتصاراته

في الدقيقتين (8 و90)، وماركوس يورنتي (22)، والأروغوياني لويس سواريز (51).

ورفع أتليكو رصيده إلى 17 نقطة، متقدماً بفارق الأهداف على سوسيداد (الثاني) الذي لعب مباراة إضافية، ومتقدماً بنقطة على ريال مدريد الذي لعب عدد مبارياته ذاته، والذي يحل لاحقاً ضيفاً على فالنسيا.

وعوّض أتليكو بذلك خيبته القارية بعد تعادله (1-1) مع مضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي في دوري الأبطال.

وعاد إسبيلية المتعثر إلى سكة الانتصارات، بعد 3 هزائم متتالية في الدوري، بفوزه الصعب على ضيفه أوساسونا بهدف الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس من ركلة جزاء في الدقيقة 59.

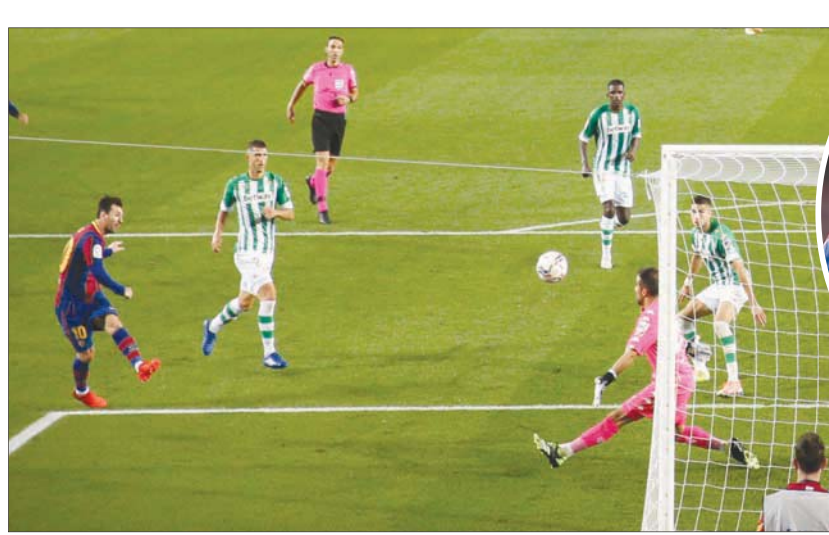
ورفع النادي الأندلسي الذي دخل المباراة بمعنويات عالية، إثر فوز صعب على كراسنودار الروسي (2-3) في دوري الأبطال الأربعاء الماضي، رصيده إلى 10 نقاط في المركز الحادي عشر.

ليخرج مطلع الشوط الثاني. وقال برشلونه، في بيان: «أظهرت الفحوصات التي أجريت لفاتي إصابته بتمزق في غضروف الركبة اليسرى؛ سيتم تحديد العلاج اللازم في الأيام المقبلة».

ولم يحدد النادي مدة غيابه، إلا أن الصحافة الإسبانية تتوقع غيابه أكثر من شهر ونصف، وقد تمتد لخمس أشهر في حال خضع لعملية جراحية. وخاض الحارس الألماني مارك - أندريه تير شتيفن أولى مبارياته في الدوري هذا الموسم (الثانية بعد العودته من دينامو كييف) إثر تعافيه من عملية جراحية في الركبة خضع لها نهاية الموسم الفائت.

وواصل أتليكو عروضه القوية في الدوري، محققاً فوزه الرابع توالياً الذي ارتقى به إلى الصدارة، بتغلبه برياعة نظيفة على ضيفه قادش، الوافد - المفاجأة هذا الموسم الذي منى بخسارة أولى بعد 6 مباريات.

وحملت الأهداف توقيع الهوية البرتغالية جواو فيليكس



ميسي (يسار) يسجل ثاني أهدافه من خماسية برشلونة في مرمى بيتيس (رويترز)

المركز الثامن، بينما تجدد رصيد بيتيس عند 12 نقطة في المركز السابع.

لكن فوز برشلونه المهم عكزه إصابة فاتي الذي تعرض لتمزق في غضروف الركبة اليسرى،

73 بعد دقيقتين فقط من مشاركته من مقعد البدلاء، قبل أن يضيف ميسي الهدف الثاني له (الرابع لبرشلونة) في الدقيقة 82، ويختتم بيدرو غونزاليس بالخامس في الدقيقة 90.

وواصل الفريقان الضغط، وأضاع رونالدو فرصة التقدم في مناسبتين، الأولى في الدقيقة 37 بتسديدة أرضية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيمن، والثانية حين ارتدت تسديده من داخل المنطقة

الأرجنتيني المتوج بجائزة الكرة الذهبية 6 مرات مطلع الشوط الثاني والنتيجة (1-1)، وما لبث أن وضع ميسي بصمته بتسجيله ثنائية، رافعاً رصيده إلى 3 أهداف في الليغا هذا الموسم، وساهم في الهدف الثاني الذي سجله الفرنسي أنطوان غريزمان.

وعلل كومان جلوس ميسي احتياطياً بقوله: «أنهى ليو المباراة في كيف مع بعض المشكلات؛ قررنا عدم الدفع به في الشوط الأول، ولكن تحدثنا عن إبقائه على مقاعد البدلاء»، وقال إنه سيحل محل حال شعر أنه بحال جيدة».

وتابع: «هو لاعب يلعب دائماً من حيث المبدأ، ولكن لم يحصل ذلك أمام بيتيس بسبب مشكلات صغيرة».

وافتح الفرنسي عثمان ديمبلي التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 22، وبعدها، أهدر مواطنه أنطوان غريزمان فرصة تعزيز النتيجة عندما تصدى برافو (حارس بيتيس) لتسديده الضعيفة من ضربة جزاء في

الأرجنتيني المتوج بجائزة الكرة الذهبية 6 مرات مطلع الشوط الثاني والنتيجة (1-1)، وما لبث أن وضع ميسي بصمته بتسجيله ثنائية، رافعاً رصيده إلى 3 أهداف في الليغا هذا الموسم، وساهم في الهدف الثاني الذي سجله الفرنسي أنطوان غريزمان.

وعلل كومان جلوس ميسي احتياطياً بقوله: «أنهى ليو المباراة في كيف مع بعض المشكلات؛ قررنا عدم الدفع به في الشوط الأول، ولكن تحدثنا عن إبقائه على مقاعد البدلاء»، وقال إنه سيحل محل حال شعر أنه بحال جيدة».

وتابع: «هو لاعب يلعب دائماً من حيث المبدأ، ولكن لم يحصل ذلك أمام بيتيس بسبب مشكلات صغيرة».

وافتح الفرنسي عثمان ديمبلي التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 22، وبعدها، أهدر مواطنه أنطوان غريزمان فرصة تعزيز النتيجة عندما تصدى برافو (حارس بيتيس) لتسديده الضعيفة من ضربة جزاء في

الأرجنتيني المتوج بجائزة الكرة الذهبية 6 مرات مطلع الشوط الثاني والنتيجة (1-1)، وما لبث أن وضع ميسي بصمته بتسجيله ثنائية، رافعاً رصيده إلى 3 أهداف في الليغا هذا الموسم، وساهم في الهدف الثاني الذي سجله الفرنسي أنطوان غريزمان.

وعلل كومان جلوس ميسي احتياطياً بقوله: «أنهى ليو المباراة في كيف مع بعض المشكلات؛ قررنا عدم الدفع به في الشوط الأول، ولكن تحدثنا عن إبقائه على مقاعد البدلاء»، وقال إنه سيحل محل حال شعر أنه بحال جيدة».

وتابع: «هو لاعب يلعب دائماً من حيث المبدأ، ولكن لم يحصل ذلك أمام بيتيس بسبب مشكلات صغيرة».

وافتح الفرنسي عثمان ديمبلي التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 22، وبعدها، أهدر مواطنه أنطوان غريزمان فرصة تعزيز النتيجة عندما تصدى برافو (حارس بيتيس) لتسديده الضعيفة من ضربة جزاء في

تعادل مخيب ليوفنتوس والإنتر مع لاتسيو وأتالانتا في الدوري الإيطالي



كايسيدو لاعب لاتسيو يحتفل بهدفه مع مدربه سيموني (رويترز)

من الإصابات بفيروس كورونا المستجد.

وكان الاتحاد الإيطالي أعلن الثلاثاء الماضي أن لاتسيو يخضع لتحقيق من قبل السلطات الرياضية بسبب «انتهاكات محتملة للبروتوكولات الصحية» بشأن كوفيد - 19، من أجل توضيح الوضع في النادي.

ورفع يوفنتوس رصيده إلى 13 نقطة في المركز الخامس جدول المسابقة مقابل 11 نقطة للاتسيو الذي تقدم للمركز التاسع.

وفي المباراة الثانية تخلص

بالقائم الأيسر (في الدقيقة 45)، ومع تبادل الفرص في الشوط الثاني، بدأت الأمور متجهة إلى فوز يوفنتوس، بهدف رونالدو الذي غادر الملعب في الدقيقة 76 مصاباً وبدخل الأرجنتيني باولو ديبالا بدلاً عنه.

وقبل نهاية اللقاء خطف كاسيدو تعادلاً عالياً للاتسيو حين تسلم بيسراه كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، وحولها بيماه في شباك يوفنتوس.

وجاء فوز لاتسيو رغم النقص في صفوفه بسبب العديد

البرتغالي مباشرة في الشباك. ولاحت فرص عدة للاتسيو للتسجيل، أبرزها في الدقيقة 31 حين سدده الأرجنتيني خواكين كوربا كرة وصلت بين أحضان الحارس البولندي قويتشيك تشيشيني.

وواصل الفريقان الضغط، وأضاع رونالدو فرصة التقدم في مناسبتين، الأولى في الدقيقة 37 بتسديدة أرضية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيمن، والثانية حين ارتدت تسديده من داخل المنطقة

1 وتعادل تورينو مع كروتوني سلبياً.

في الملعب الأولمبي بالعاصمة روما بدأت لاتسيو المباراة بضغط عال وكاد الجزائري محمد فارس أن يفتتح التسجيل بتسديدة في الدقيقة الثانية أبعدها الحارس. وفي الدقيقة 15 نجح كريستيانو رونالدو في تسجيل هدف التقدم ليوفنتوس بعدما توغل الكولومبي خوان كوادرادو في الجناح الأيمن، ومرر عرضية داخل منطقة الجزاء قابلها النجم

البرتغالي مباشرة في الشباك. ولاحت فرص عدة للاتسيو للتسجيل، أبرزها في الدقيقة 31 حين سدده الأرجنتيني خواكين كوربا كرة وصلت بين أحضان الحارس البولندي قويتشيك تشيشيني.

وواصل الفريقان الضغط، وأضاع رونالدو فرصة التقدم في مناسبتين، الأولى في الدقيقة 37 بتسديدة أرضية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيمن، والثانية حين ارتدت تسديده من داخل المنطقة

البرتغالي مباشرة في الشباك. ولاحت فرص عدة للاتسيو للتسجيل، أبرزها في الدقيقة 31 حين سدده الأرجنتيني خواكين كوربا كرة وصلت بين أحضان الحارس البولندي قويتشيك تشيشيني.

وواصل الفريقان الضغط، وأضاع رونالدو فرصة التقدم في مناسبتين، الأولى في الدقيقة 37 بتسديدة أرضية من خارج المنطقة مرت إلى جانب القائم الأيمن، والثانية حين ارتدت تسديده من داخل المنطقة

راشفوردي يقود لاعبين يحاربون العنصرية ويهتمون بالأعمال الخيرية ونجماً كبيراً ينظف المراحيض مسجد

التشكيل المثالي «المحبوب» للدوري الإنجليزي الممتاز

الماضي، ثم محاسبة الحكومة صباح اليوم التالي عندما أكد أن مجهوده لنصرة الأطفال ليس «حلمة بل حركة». من المؤكد أننا سنشعر بفخر كبير لو كان لنا صديق مثل راشفوردي، لكننا نشعر أنه صديق لنا جميعاً، ونحن فخورون به وبما يبذله.

الجناح الأيسر: ساديو ماني (ليفربول)

يمكن وصف النجم السنغالي ساديو ماني بأنه «القاتل اللطيف». نظرًا لأنه يقتل المنافسين داخل الملعب بمجهوده الوفير واهدائه الحاسمة، لكنه في الوقت نفسه شخص لطيف ومهذب للغاية. وعندما كان ماني صغيراً في السن، هرب من منزل عائلته ليحقق حلمه في أن يصبح لاعب كرة قدم. وعندما أصبح لاعباً شهيراً، عاد إلى منزله ليساعد الآخرين في تحقيق أحلامهم. لقد بنى مدرسة، ويعمل الآن على بناء مستشفى، ويرسل أموالاً إلى كل أسرة في قريته في شهر رمضان من كل عام. وعلاوة على ذلك، قام النجم السنغالي بتنظيف المراحيض في مسجد توكست. وإذا لم يكن ماني رجلاً محبوباً، فمن يكون محبوباً إذن؟



برايتون، فإنه سرعان ما أصبح أحد العناصر الأساسية للفريق، وأضفى حيوية كبيرة على المركز الذي يلعب به بفضل نشاطه الكبير.

قلب الدفاع: تيرينج (أستون فيلا)

بعيداً عن مستواه الرائع داخل المستطيل الأخضر، فإن مينغز يقوم بتدريب الأطفال ومحاربة العنصرية ومساعدة المشردين. أما داخل الملعب، فيعد مينغز مثلاً رائعاً على اللاعب الذي يمتلك صفات قيادية غير تقليدية تؤهله لبث الحماس في نفوس زملائه.

لندن؛ دانيال هاريس

لا تمر كرة القدم بفترة جيدة، وتعكس حالة الفوضى التي تسيطر على مجتمعنا ككل. ولكي نغير هذا، ليس لدينا خيار آخر سوى التعامل مع الوضع الحالي، لكن لا ينبغي أن ننسى تقدير من يسهمون في تغيير هذا الوضع السيئ. وفقاً لذلك، نستعرض هنا التشكيلة المثالية لأكثر اللاعبين المحبوبين في الدوري الإنجليزي الممتاز.

حارس المرمى: إميليانو مارتينيز (أستون فيلا)

بالنظر إلى أن الوظيفة الأساسية لحراس المرمى تتمثل في حرمان الجمهور من السعادة عبر منع دخول الكرة إلى الشباك وإحراز الأهداف، فإنه لا يوجد عدد كبير من حراس المرمى المحبوبين. لكننا اخترنا مارتينيز في هذه التشكيلة نظراً لأنه لم يكن موجوداً منذ فترة كافية لإثارة استياء أي شخص، وكذلك بسبب رغبته في الإسماع باي كرة مهمة، كان ذلك صعباً.

الظهير الأيمن: طارق لامبتي (برايتون)

هناك بعض اللاعبين الذين لا يستخدمون جذابيتهم وحب الجمهور لهم من الأداء فقط، ولكن من تعاونهم مع زملائهم داخل الملعب من أجل تحقيق مصلحة الفريق في نهاية المطاف. ويعد طارق لامبتي أحد هؤلاء اللاعبين بالطبع، فرغم أنه كان مغموراً عندما انضم إلى



ماني نجم متواضع اشتهر بتنظيف المراحيض مسجد في ليفربول (أغلب)

من أعلى اليمين: إميليانو مارتينيز... رحيم ستيرلينج... ماركوس راشفوردي... المدير الفني إيمانا هاوزر... بوكايو ساكا

خط الوسط: حمزة تشودري (ليستر سيتي)

يعد حمزة تشودري عنصراً نادراً في كرة القدم الإنجليزية التي لا تزال تكافح من أجل الترحيب بالاختلاف - نظراً لأنه لاعب بريطاني مسلم من أصول آسيوية. ورغم ذلك، يفخر تشودري بهويته بكل حب بشكل يوحى بالهجة والسعادة، كما يجعلنا نشعر بالراحة ونحن نراه ينصرف بهذه الطريقة. كما أن تيرني لا يتردد في اللعب في أي مركز من أجل مصلحة الفريق ككل.

خط الوسط: خوان ماتا (مانشستر يونايتد)

يتميز بوكايو ساكا بقدرته على اللعب في أكثر من مركز داخل الملعب، وهو ما يجعله خياراً مثالياً للمدير الفني للمدفعجية، ميكيل أرتيتا. ويجب أن نعرف نظراً لأنه لا يصف بالأنانية، ومن الممكن أن يتحمل الألم من أجل أن يشعر الآخرون بالسعادة.

ستيرلينج أحد أهم اللاعبين في هذا الجيل، أو في كل الأجيال على الإطلاق.

قلب الهجوم: ماركوس راشفوردي (مانشستر يونايتد، قائد الفريق)

في الحقيقة، لا توجد كلمات مناسبة لوصف نجم مانشستر يونايتد، ماركوس راشفوردي. فداخل الملعب، يلعب اللاعب الشاب بكل انضباط وقوة وكفاءة وسرعة، للدرجة التي تجعله تشعر بأنه يملك كل المقومات العالمية. لكنه خارج الملعب أفضل من ذلك بكثير، حيث قام ببراعة بتلخيص الخطاب السياسي بأكمله في سؤال واحد: هل نحن سعداء بجوع أطفالنا؟ لقد قاوم كل الضغوط ورفض كل الإغراءات، وتعامل مع الأمور بكل نزاهة وخبرة وتركيز. لقد لخص راشفوردي كل هذا من خلال قيادة مانشستر يونايتد للفوز على باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا مساء الثلاثاء

الجناح الأيمن: رحيم ستيرلينج (مانشستر سيتي)

أولاً، قرر رحيم ستيرلينج أن هناك شخصاً واحداً فقط لديه السلطة لتحديد المكان الذي سيلعب به - وهو ستيرلينج نفسه - وهو الأمر الذي يجعله يتحرك وفقاً لمشاعره الخاصة، وعلى الرغم من آراء غيره. وعلاوة على ذلك، فإنه يتحدث علانية عن العنصرية بكل جمال وقوة عندما يرى أن الوقت مناسب لذلك. أما داخل الملعب، فإنه لا يتوقف عن إبهارنا دائماً بمهاراته وسرعته واهدائه الاستثنائية. والآن، يعتزم ستيرلينج إعادة توظيف هذا النجاح لصالح الآخرين، من خلال إطلاق مؤسسة لمساعدة الأطفال. في الحقيقة، يعد

الحد والرضا، وهي الصفات التي تجعله محبوباً من الجميع. وإذا لم يكن كل هذا كافياً، فإن مهارته الخيرية، التي تحمل اسم «الهدف المشترك»، تجعله يحظى بحب واحترام العالم.

خط الوسط: بوكايو ساكا (آرسنال)

يتميز بوكايو ساكا بقدرته على اللعب في أكثر من مركز داخل الملعب، وهو ما يجعله خياراً مثالياً للمدير الفني للمدفعجية، ميكيل أرتيتا. ويجب أن نعرف نظراً لأنه لا يصف بالأنانية، ومن الممكن أن يتحمل الألم من أجل أن يشعر الآخرون بالسعادة.

الاحتياطي

باتريك فان انهولت (كريستال بالاس)، هيكوتور بيليرين (آرسنال)، بن سي (بيرتلي)، الان سانت ماكسيمين (نيوكاسل يونايتد)، اداما تساراوي (ولفرهامبتون واندررز)، سون هيونغ مين (توتنهام هوتسبير)، دومينيك كالفيرت لوين (إيفرتون).

المدير الفني: إيمانا هاوزر (فريق تشيلسي للسيدات)

لقد انتهت فواعدها الخاصة هنا، لكن بعد فحص قائمة المديرين الفنيين لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز عدة مرات، قررنا اختيار إيمانا هاوزر كالمحبوبين، بفضل حكمتها وشخصيتها الجميلة. ومن المؤكد أن اللاعبين الذين تم اختيارهم في هذه القائمة سيكونون سعداء للغاية باللعب تحت قيادتها.

رئيس «يويفا» أكد أنه وضع قواعد صحية صارمة حتى لا يصاب اللاعبون لكن بعضهم ينتقده لتجاهله الوباء

هل من العبث الاستمرار في المنافسات الأوروبية مع تفش جديد لـ «كورونا»؟

فكر في شيء سوى في الأمور الجائحة، إن 340 فقط من هذه الاختبارات جاءت إيجابية بنسبة 0,55 في المائة من إجمالي الاختبارات، كما أقيمت 3 في المائة فقط من المباريات. وقال سيفرين: «البروتوكول الذي وضعناه أثبت نجاحه ويضمن سلامة جميع المشاركين حتى في هذه الأوقات العصيبة، حيث ترتفع معدلات الإصابة والانتشار إلى زملاتهم الدوليين وسافروا عبر حدود متعددة في غضون 10 أيام قبل العودة إلى مبارياتهم المحلية، أصيب عدد كبير من اللاعبين بالفيروس. وخلال الأسبوع الماضي، اضطر لتسيبوا للسفر إلى بروكسل بعد محدود للغاية من اللاعبين، الذين تم وضعهم لاحقاً في الحجر الصحي قبل مباراة الفريق في نهاية الأسبوع أمام تورينو. وحتى لو تمكن الفريق الإيطالي من الدفاع عن المركز، فإن مصابين في المباراة، فكان يتعين عليه أن يسافر الأربعاء إلى سانت بطرسبرغ، التي شهدت تسجيل أكثر من 18 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا يوم السبت من الأسبوع الماضي وبالتالي يبدو الأمر غير مسؤول وغير منطقي بالمرءة».

بفكر في شيء سوى في الأمور الجائحة، إن 340 فقط من هذه الاختبارات جاءت إيجابية بنسبة 0,55 في المائة من إجمالي الاختبارات، كما أقيمت 3 في المائة فقط من المباريات. وقال سيفرين: «البروتوكول الذي وضعناه أثبت نجاحه ويضمن سلامة جميع المشاركين حتى في هذه الأوقات العصيبة، حيث ترتفع معدلات الإصابة والانتشار إلى زملاتهم الدوليين وسافروا عبر حدود متعددة في غضون 10 أيام قبل العودة إلى مبارياتهم المحلية، أصيب عدد كبير من اللاعبين بالفيروس. وخلال الأسبوع الماضي، اضطر لتسيبوا للسفر إلى بروكسل بعد محدود للغاية من اللاعبين، الذين تم وضعهم لاحقاً في الحجر الصحي قبل مباراة الفريق في نهاية الأسبوع أمام تورينو. وحتى لو تمكن الفريق الإيطالي من الدفاع عن المركز، فإن مصابين في المباراة، فكان يتعين عليه أن يسافر الأربعاء إلى سانت بطرسبرغ، التي شهدت تسجيل أكثر من 18 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا يوم السبت من الأسبوع الماضي وبالتالي يبدو الأمر غير مسؤول وغير منطقي بالمرءة».



رئيس «يويفا» الكسندر سيفرين يرى أن أي توقف جديد لكرة القدم سيفلس الأندية (أب)

قرار كثير من البطولات الأوروبية الكبرى بتأجيل مواسمها في شهر مارس (آذار)، في محاولة لوقف انتشار فيروس كورونا. وعلى الرغم من استئناف دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي لاحقاً في نسختين مصغرتين عن طريق إقامة الأدوار الإقصائية من مباراة واحدة ودون جماهير، فإن التكلفة، التي تحملها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في صورة الخصومات المالية التي مُنحت لجهاز البث التلفزيونية التي لم تتمكن من إذاعة عدد المباريات التي اتفقت عليها وقت توقيع عقود البث، تجاوزت 500 مليون جنيهه إسترليني.

وبالتالي، لم يكن من الغريب أنه في ظل استمرار تفشي الفيروس في جميع أنحاء أوروبا وتصاعد معدلات الإصابة بالفيروس في جميع أنحاء القارة بمعدل أكبر من أي وقت مضى، لم يكن هناك حتى الآن أي اقتراح بتأجيل أو إلغاء دوري أبطال أوروبا، تلك البطولة التي تحقق عائدات مالية تصل إلى أربعة مليارات جنيه إسترليني سنوياً. وأشار غوليتب إلى إنجلترا أنها ستدخل فيما يشبه الإغلاق الثاني، لتسير على خطى كل من فرنسا وألمانيا وبلجيكا والعديد من دول أوروبا. ومن شبه المؤكد أن دولاً أخرى ستسير على نفس الطريق.

هناك جدل حول من الشريك الحقيقي في فيلم الإثارة والربح الأميركي «الفك المفترس»؟ هل هو القرش الذي يسبح في المياه قبالة منتجج «أميتي» ليلتهم ضحاياها؟ أم لاري فون، عمدة المدينة الذي يرفض إغلاق الشواطئ المحلية على الرغم من تنبيهه بوجود قرش مفترس؟! بعد إحدى المناقشات من هذا القبيل في حلقة بأحد البرامج الأميركية، شعر أحد المستمعين بأنه مضطر للاتصال بكاثلين سيناريو الفيلم، كارل غوليتب، الذي يبلغ من العمر 82 عاماً، والذي علق على الأمر قائلاً إنه لا يمكنه إلقاء اللوم بالكامل على القرش المفترس أو على عمدة المدينة.

وقال غوليتب: «حسنًا، من الواضح أن القرش هو الشريك الأساسي، نظراً لأنه هو من يأكل الناس بالفعل. لكن عمدة المدينة شرير أيضاً لأنه يفضلته في اتخاذ الإجراء المناسب عرض حياة مزيد من الناس للخطر، وهو ما أدى إلى مقتل مزيد من الأشخاص». وأشار غوليتب إلى أن العمدة فون لم يكن يستحق قدرًا كبيراً من الأزدراء، لأنه كان يحاول على الأقل خدمة الصالح العام في مواجهة «الاضطراب الذي لا يمكن التنبؤ به على الإطلاق».

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

الأقل من مباريات مجموعته، وسيستضيف أياكس في مباراة تحصيل حاصل لا أهمية لها بالنسبة للريدز في اليوم الأول من الشهر المقبل. لكن في نهاية الموسم، سيتم تنويع الفريق الفائز باللقب وسط حد أدنى من الصخب والضجيج، وسيتم توزيع العائدات المالية للبطولة على الأندية، وسيتم دفع الأرقام القياسية، وسيحقق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم واحدة من أكثر البيئات أماناً في العالم. وقال «يويفا» الذي انتقدته بعض وسائل الإعلام بسبب الضغط الذي مارسه لإقامة

بين الوصفات المنزلية والإطارات الطبية ضاعت المستحضرات التجارية

الطبيعة تتسلل إلى عالم الجمال والتجميل في زمن «كورونا»



ليست كل المنتجات الطبيعية تناسب كل أنواع البشرة

لهذا فإن ما قد لا يكون مقبولاً ومجازاً في الولايات المتحدة الأميركية أو أوروبا يسهل تسويقه في أماكن أخرى، إضافة إلى أن مواقع التسوق الإلكتروني تتجسج شراء أي نوع من المنتجات من دون أن يعرف الزبون مصدر ونوعية مكوناتها، أو مدى أضرارها على الصحة.

استست بالدوس شركتها في كاليفورنيا بمساعدة فريق مكون بالكامل من علماء وطباء وباحثين متخصصين في مجالات علمية مختلفة. اختارهم أيضاً لأنهم مثلها يؤمنون بأن كل الحلول، المتعملة في المعادن والفيتامينات المغذية للبشرة، متوفرة في الطبيعة، وما عليهم سوى استخلاصها ومزجها بطرق مسندة ومحسوبة للحصول على مستحضرات عناية بالبشرة ناجعة وشاملة تبدأ من تنظيفها إلى تغذيتها وعلاجها. الجميل في الحديث مع باربرا قناعتها بأن العلم وحده لا يكفي «بل الطبيعة هي كل شيء»، مؤكدة أنها، أي الطبيعة، هي التي أغرتها بدخول عالم الجمال، واكتشاف مساحته الضخمة في توفير كل شيء نحتاجه في الحياة. تقول في لقاء عبر «زوم»: «انتبهت من خلال أسفاري وإبحائي إلى أن مكونات الأرض والبحار والأنهار تحمل الكثير من المكونات الأساسية للحفاظ على شباب البشرة أو معالجتها على شرط أن يتم استخلاصها بعمليات علمية من دون أن يؤثر العلم على التقاليد القديمة والخبرات المتوارثة، فهي أساسية يمكن أن نتعلم منها الكثير».

ولأن باربرا تتوجه بانظراها إلى منطقة الشرق الأوسط التي دخلتها مؤخراً، بشكل ججول، فإنها حرصت أن تحترم عاداتها وقناعاتها. كان أول ما قامت به أنها حرصت على أن تكون كل مستحضراتها خالية من الكحول تماماً، مشيرة إلى أن العملية ليست مجرد إرضاء أو احترام للسوق العربية فحسب، بل أيضاً لأن الكحول رغم أهميته في الحفاظ على هذه المستحضرات لمدة أطول، إلا أن الشركات الكبيرة تستعمله من باب الاستسهال بالنظر إلى تأثيراته السلبية على البشرة على المدى البعيد.

ما يزيد الأمر سوءاً بنظرها أن هناك طرقاً بديلة للحفاظ على صلاحية هذه المنتجات مدة أطول، ومن دون التسبب في جفاف البشرة التي يُسببها الكحول. وتؤكد باربرا أن صنع مستحضرات تجميل عضوية وفي الوقت ذاته متوفرة وفعالة ليس بالأمر المستحيل، في حال تم السخاء في استعمال خلاصات طبيعية، وخلطها بشكل مركز، مع خلوها من أي مواد ضارة مثل البلاستيك وغيره «بهذه الطريقة تضمن تغلغلها في البشرة بشكل آمن». وهنا يكمن التشابه والفرق بين هذه المستحضرات الطبية والوصفات المنزلية، التشابه أنها تعتمد على مكونات طبيعية عضوية وعلى تقاليد متوارثة. أما الفرق فيمكن في أن الثانية تضمن تغلغل المواد الطبيعية بشكل أعمق وتأثير طويل التي تخضعها لها صناعة الأغذية.



في فترة الحجر لجأت النساء للمنتجات الطبيعية المصنوعة في المنزل للعناية ببشرتهن

لندن، جميلة حلفيشي

منذ شهر مارس (آذار) الماضي إلى الآن، والحظر الصحي يفرض سلوكيات وطقوساً جديدة في كل مجالات الحياة، من الاهتمام بالترطيب والطبخ والديكورات والنباتات المنزلية إلى الشغف بفنون الطبخ. حتى من لم يكن له أي اهتمام سابق بهذه الأمور اكتشف مواهب فنية لم يكن يعرف بوجودها من قبل أو على الأقل مُتعة كانت غائبة عنه.

غني عن القول إن فيروس كورونا تطلب أيضاً اهتماماً أكبر بالصحة النفسية والجسدية، بما في ذلك فنون التجميل. صحيح أن الاهتمام بالماكياج الجديدة في كل مجالات الحياة، من الاهتمام بالكمامة، إلا أن طقوس العناية بالبشرة تصدرت اهتمامات المرأة. فهي الآن تتقن خلط وصفات منزلية تعتمد على مكونات متوفرة في المطبخ مثل العسل والكرم والبيض والشوفان والأرز والسكر وغيرها من المكونات الطبيعية التي لم تُفقد في لن تضر. والأهم من هذا فإنها لا تكلف شيئاً مقارنةً بالمستحضرات التجميل التي تطرحها شركات عالمية، ورغم كل ما تقدمه من وعود لا تفي سوى بالقليل. لهذا ليس غريباً أن تسجل أو المحلات المتخصصة هي التي تشهد إقبالاً كبيراً في زمن «كورونا». كونها تحمل أسماء طبية، أو تؤكد أنها خارجة من مختبرات علمية، وتعتمد على خلاصات طبيعية، يجعل الثقة بها أكبر. أمر تعرفه باربرا بالدوس، وهي سيدة أعمال تعمل على شهادة دكتوراه في علم الأحياء وعلم البصريات من جامعة ستانفورد، أسست مؤخراً شركة متخصصة في مستحضرات تجميل من جيل جديد.

لم تدخل عالم التجميل مباشرة، فبعد تخرجها قضت عقدين من الزمن في تطوير مواد طبيعية ولقاحات وبحوث غذائية وغيرها حصلت عليها على عدة جوائز وبراءات، 35 براءة تحديداً. لكن حدثاً خاصاً غير توجهها. كان ذلك عندما أنجبت طفلها وانتبهت أنه يعاني من حساسية لم تُخف منها المنتجات المتوفرة في الأسواق. من هنا جاءتها فكرة الاستفادة من الطب التقليدي القديم في مستحضرات عصرية وفعالة. باعت شركتها بحوالي ربع مليار دولار لتنتجها إلى علم الجمال والتجميل متعمدة على خبرتها الطويلة في علم الأحياء، أكثر ما ادهشها، حسب قولها، اكتشافها أن صناعة التجميل لا تخضع للمعايير الصارمة والقيود والأبحاث الطويلة التي تخضعها لها صناعة الأغذية.

منه. أضف إلى ما سبق جورج كلوني (المؤلفة) ج. ك. رولينغ و- بالطبع - روبرت دينيرو ومادونا والممثلة - المنتجة غبريال يونيون والكوميدي بن ستيلر والممثلة - الغنائية شكيرا كما رتشارد غير.

القائمة طويلة وتزداد طولاً إذا ما أضفنا إليها مجتمع صانعي الأفلام من رؤساء استوديوهات ومنتجين وكبار المستثمرين. هؤلاء دائماً ما مالوا إلى ما يُعرف بـ«اليسار الأميركي» لكنهم لم يجدوا بين من سبق ترمب من بين الرؤساء المحافظين (نيكسون، جونسون، بوش) من جاهر بعدائه لهوليوود كما فعل ترمب خلال فترة حكمه.

لم يكن صديقاً لهوليوود رغم خلفيته

سنوات ترمب الفنية في الميزان

بالم سبرينغز، محمد رضا



دونالد ترمب

البرنامج المعروف بـ«سترداي نايت لايف» تداوله أكثر من مرة وكذلك تعليقات مقدّمي البرامج الترفيهية.

والحقيقة أنه في الوقت الذي لم تجد تلك البرامج التلفزيونية الكثير مما يمكن أن يُثير الضحك في شخص بعض الرؤساء الآخرين، ساعدتهم تصرفات ترمب على إيجاد العديد ممن يمكن أن يشكل مواد كوميدية ساخرة، مثل مواقفة المتناقضة حيال وباء كورونا، ومشهده وهو يحمل الإنجيل بالقلوب، ومثل صعوده طائرة الرئاسة وقد لصقت ورقة «توليت» بحذائه.

وفي حين أنه من المستبعد أن تقدّم السينما الأميركية أفلاماً كوميدية عن ترمب لأن تلك قد تُثير حنق عدد كبير من المؤيدين له من ناحية، ولأن الأفلام الجادة عنه ستكون مطلباً أساسياً في السنوات المقبلة من ناحية أخرى، فإنه لا يمكن إلا ملاحظة أنّ هناك (من الهوليووديين) من عبر عن تأييده له وإعجابه به.

هناك بالطبع الممثل جون فويت الذي عبّر مراراً عن تأييده، كما الممثل غاري بوسي والممثل ستيفن بولدوين (وهو شقيق الك بولدوين أحد الذين يوالون تقديم شخصية ترمب في البرنامج الكوميدي الساخر «سترداي نايت لايف») والممثل جيمس وودز (الذي قال «ترمب هو وقفة أميركا الأخيرة»).

المشكلة بالطبع أن كل هؤلاء من صنع مجرد مضى. المعارضون له في هوليوود ليسوا فقط أكثر عدداً بل أكثر تنوعاً وشهرة. هناك المخرجة أفا دوفورناي والمخرجان أوليفر ستون وسبايك لي والممثلة جينيفر لورنس (التي قالت «ترمب لا يمثل القيم الأميركية») والممثل مارك روفالو (الذي قال «ترمب هو العدو الشعب رقم واحد»).

ميريل ستريب تذكرت الحادثة التي سخر فيها ترمب من صحافي مقعد خلال أحد المؤتمرات الصحافية، اليك بولدوين قال: «أيضاً ذهب استغل سلطته والناس الأقل قوة منه. أضف إلى ما سبق جورج كلوني (المؤلفة) ج. ك. رولينغ و- بالطبع - روبرت دينيرو ومادونا والممثلة - المنتجة غبريال يونيون والكوميدي بن ستيلر والممثلة - الغنائية شكيرا كما رتشارد غير.

القائمة طويلة وتزداد طولاً إذا ما أضفنا إليها مجتمع صانعي الأفلام من رؤساء استوديوهات ومنتجين وكبار المستثمرين. هؤلاء دائماً ما مالوا إلى ما يُعرف بـ«اليسار الأميركي» لكنهم لم يجدوا بين من سبق ترمب من بين الرؤساء المحافظين (نيكسون، جونسون، بوش) من جاهر بعدائه لهوليوود كما فعل ترمب خلال فترة حكمه.



جينيفر لورنس

الخامس والثلاثين في سلسلة الرؤساء الأميركيين واغتيل في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1963 أي قبل مرور 3 سنوات على حكمه.

من بين هذه الأفلام «قرار تنفيذي» (Executive Action) الذي حققه ديفيد ميلر من بطولة بيرت لانكاستر وروبرت رابان حول خطة لاغتيال الرئيس.

في JFK، سنة 1991، جال المخرج أوليفر ستون طويلاً في حياة جون ف. كينيدي وقلب عدة روايات فيمن وقف وراء اغتياله. ولاحقاً ما حقق روب راينر (سنة 2016)، فيلمه L.B.I الذي تعرض فيه لفترة الرئيس ليندون جونسون مروراً بحادثة اغتيال جون ف. سترعز على الشاشة. هذا باستنتاج كل تلك الأفلام التي حققت عن جورج و. بوش وبيل كلينتون وليندون جونسون وإبراهيم لينكولن وجون ف. كينيدي وريتشارد نيكسون وحتى باراك أوباما (كونه أقل رئيس تم تحقيق أفلام عنه حتى الآن).

والمقصود بالموقف هنا هو كيف شهدت سنوات حكم أي رئيس التطورات التي دمغت سنوات حكمه. ما الذي حدث خلال فترة حكمه ولماذا تميّزت وبأي أمر. على سبيل المثال هناك سبعة عشر فيلماً تعاملت مع الرئيس الأميركي الراحل جون ف. كينيدي. كان الرئيس

بين مؤيد ومعارض

الحال اليوم هو أنّ البرامج الكوميدية و«التوك شو» الأميركية واكبت فترة حكم ترمب بالتعليقات الساخرة.



مارك روفالو

مثل معظم رؤساء الجمهورية الأميركية، حظي دونالد ترمب بنصيبه من الأفلام التي دارت حوله، وفترة حكمه، حتى قبل أن تصل إلى نهايتها بإعلان فوز جو بايدن قبل ثلاثة أيام. لم يكن هناك بد من ذلك، فمركلته التي لم تتجاوز أربع سنوات من الرئاسة تميّزت بخضوع من الأحداث المحلية والعالمية، ومن القرارات التي أحدثت هزات إعلامية وسياسية.

كذلك، وبحسبان ما حققه من تلك القرارات وتلك التي تحدث عنها ولم يحققها بعد، فإنّ سنوات حكم ترمب كانت من أكثر سنوات الولايات المتحدة الأميركية اضطراباً حتى من قبل أن يلعب داء «كورونا» دوره الهدام الذي كان كفيلاً بالتأثير على مستقبل أي رئيس أميركي لو حدث في أيامه.

مثل نفسه

يجهل البعض أن لدونالد ترمب تاريخاً في السينما والتلفزيون كمنتج وممثل أيضاً. لم يكن بشهرة رونالد ريغن الذي كان نجم أفلام وسترن وأفلام حربية قبل أن يلتزم بالعمل السياسي وصولاً إلى سدة البيت الأبيض سنة 1981 وحتى 1989. بل على نحو لم يشأ ترمب التخلي فيه عن صورته الشخصية حتى قبل أن يصبح رئيساً للجمهورية بدوره.

على سبيل المثال، يُطالعنا دوره - كدونالد ترمب - في «الاشباح لا تستطيع فعله» (Ghosts Can't Do It) سنة 1989. كان ذلك أول فيلم يؤدي فيه ترمب دوراً، وهو دور مساند نال عليه جائزة رازيوري السنوية كـ«أسوأ ممثل مساند» بينما فاز الفيلم بجائزة أسوأ فيلم وفازت بطلة بو تريك بجائزة أسوأ ممثلة ونال مخرجه (زوجها جون زاك) جائزة أسوأ مخرج. هذا لم يمنع ترمب من معاودة الكرة سنة 1992 في «يوم اللون 2» وبشخصه أيضاً. الفيلم نال نجاحاً كبيراً أسوة بالجزء الأول، لكن أحداً لم يعر رجل الأعمال النيويوركي ترمب اهتماماً. وهذا بدوره لم يمنعه من الاستمرار فشارك في تمثيل كوميديا عالية أخرى بعنوان «الأوغاد الصغار المخلتف» (The Little Rascals).

هذه المرة هي أنه لعب دوراً مغترباً بشخصية مختلفة عن شخصيته فهو أب أحد الأولاد الذي يتناولهم «العنوان» من ثم عاد ولعب شخصه «أسبوعاً إنذار» (Two Weeks Notice) الكوميدي التي قامت ساندر بارلوك ببطولتها. في هذا الوقت طمح للقيام بالإنتاج التلفزيوني وكان له ذلك في سنة 2001. عندما أنتج حلقة خاصة من Miss Universe 2001، وأحب دوره في إنتاج حلقات عن ملكات الجمال، إذ ذكر المهمة حتى عام 2004، وكثيراً ما تحدث نقاد التلفزيون في هذا المجال، عن شخص ترمب في كونه ظهر في أكثر من حلقة.

17 فيلماً

في الوقت الذي تجذب هوليوود كل محب لدور ما في صناعة السينما، هي أيضاً عاكسة لشخصيات الرؤساء الأميركيين من أول رئيس حكم البلاد (جورج واشنطن، 1789 - 1797) وحتى دونالد ترمب نفسه. هذا وجد نفسه موضوعاً في فيلمين ترحيبين به حقاً في عام توليه الرئاسة سنة 2016. الأول بعنوان «بيدا دونالد الصغيرتان» والثاني «هاي، ترمب يو» (Hey, Trump U!).

من كان لديه مشروع فيلم عن ترمب يستطيع تقديمه اليوم إلى منتجي وشركات هوليوود، إذا كان لديه سببياً. هوليوود لم تعلن بعد عن أي مشروع جيوغرافي أو خيالي عن الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، لكن الغالب هو أنها لن تستعجل هذه المهمة وإن كانت كلها أذناً صاغية لمشروع قد يكون مجزياً.

رامي ياسين: حريق في بيتي وراء فكرة «خط الدم»



بوستر فيلم «خط الدم» (الشرق الأوسط)

القاهرة، داليا ماهر

خارقة، فكرت وفي بالي دائماً أنّ الأم يمكنها فعل المستحيل لحماية عائلتها، وهنا تبلورت فكرة الفيلم في ذهني وأحببتها لأنها فكرة جديدة لم تحك في عالم مصاصين الدماء».

ورغم تناول فكرة مصاصي الدماء من قبل في السينما العربية عبر الفيلم المصري «أنتاب» عام 1983. من إخراج محمد شبل وبطولة علي الحجار وأحمد عدوية وبنى عبد خبطة الجديدة ونوعية في عالم السينما العربية، ليس فقط في مضمونه، بل في طريقة بناء شخصيته وحبته الدرامية وتصويره واختيار الديكور وحتى الماكياج والملابس، فانا أرتد أن أعطيها طابعاً حديثاً ولكن بطريقة كلاسيكية، لذلك توقع أن يكون هناك ردود فعل متباينة... كثيرون استمتعوا بالفيلم وأجودا أسلوبه الجديد، وهناك أيضاً من لم يحبه، المهم أن الفيلم ولد نقاشاً بين الجمهور، وهذا أمر محبب لدى صناع الأفلام».

واكد ياسين أنّه من حقّه تقديم فيلمه وفق رؤيته الفنية، وللجمهور أيضاً كل الحق في التعبير عن رأيه، قائلاً: «عندما أخرجت الفيلم لم يكن هدفي تقديم فيلم رعب بحت، بل فيلم درامي مزيج بالرعب المثالي، وارتد جذب اهتمام المشاهد عبر الكشف عن الحكمة في مشهد تلو الآخر».

ورد على الانتقادات الحادة التي وجهت للفيلم بقول: «الفيلم ليس مطروحاً للجمهور العادي، وهي الدراما المزوجة بالرعب التشويقي الكلاسيكي، وحتى المشاهد التي أضحت البعض مقصودة ومدروسة، والغرض منها كان إعطاء اللجل لمواقف نسميها بالكموميديا السوداء».

الإجار الصغير بات مكاناً رائعاً لتناول العشاء مطاعم سان مارينو تزدهر مع الإغلاق الإيطالي



فيرونا (إيطاليا) إيما بوبولا*

لطالما كانت جمهورية سان مارينو تلك الدولة المستقلة الصغيرة الواقعة داخل الجمهورية الإيطالية الكبيرة بعيدة عن أذهان أغلب المواطنين الإيطاليين، بيد أنها صارت في الأونة الأخيرة من أبرز مصادر القلق لسبب يبدو غير اعتيادي، ألا وهو: العشاء.

فلقد فرضت جائحة فيروس كورونا المستجد مزيداً من القيود في الداخل الإيطالي خلال الشهر الماضي، تمثلت في ضرورة إغلاق المطاعم لآبوابها اعتباراً من الساعة السادسة من مساء كل يوم، ولكن يمكن لمطاعم وحانات جمهورية سان مارينو أن تواصل تقديم الخدمات للمواطنين الجالسين داخل المطاعم حتى منتصف الليل من كل يوم. ويخشى المسؤولون في المناطق الإيطالية المتاخمة لحدود تلك الدولة الصغيرة من أن الأشخاص الذين يسافرون إلى ما صار بالأساس مطاعم منتصف الليل المتاخمة قد يجلبون معهم الفيروس القاتل مرة أخرى.

تقول صحيفة «إل ريسو» ديل كارلينو، المحبلة الإيطالية في عنوانها الرئيسي: «بحسب أهدم السيطرة على مهاجري المعروفة المذبذبة»، في إشارة واضحة إلى طبق المعروفة ذي الشبيعة البالغة في تلك المنطقة من البلاد.

وفي يوم الأربعاء الماضي، وافق السيد جوزيبي كونتي، رئيس الوزراء الإيطالي، على فرض حظر التجوال بدءاً من الساعة العاشرة مساءً، بصفة يومية، اعتباراً من الخميس الماضي، في خطوة ستجعل من العشاء على الناس سفارة منازلهم -وبما سفارة البلاد بأسرها- من أجل تناول وجبة العشاء في الخارج. كما تواترت الضغوط على جمهورية سان مارينو من أجل تغيير سياساتها المحلية توافقاً مع ذلك.

وكان 15 عمدة من حكام البلديات المتاخمة لجمهورية سان مارينو في إيطاليا قد بعثوا برسالة مفتوحة إليها، جاء فيها: «في عالم مغموم بالوباء المتزايدة، نتنقل الفيروسات بسرعة فلكية، متجاهلة الحدود الداخلية والخارجية للبلدان كافة». في محاولة لحث سلطات الجمهورية الصغيرة على أن تتسق سياساتها مع القيود الإيطالية المفروضة، واعتماد سياسات محلية مماثلة. وكانت الفاتيكان، على سبيل المثال، قد حذت حذو الحكومة الإيطالية، ووافقت على فرض القيود المماثلة طيلة فترة انتشار الوباء. وسجلت حكومة سان مارينو ما يقرب من ألف إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، ولافتاناً من سكانها الذين لا يتجاوز عددهم 30

فرضت السلطات الإيطالية إغلاق المطاعم في ميلانو عند الساعة الـ 6 مساءً

المحلية هنا وهناك يهدد بتعريض الجهود الهائلة التي نبذلها للخطر الشديد.

ولفتت تلك التناقضات انتباه واحتمام بعض أعضاء البرلمان الوطني في إيطاليا، حيث قال النائب التقدمي ماركو دي مايو عن المواطنين الإيطاليين الذين يسافرون إلى سان مارينو: «في نهاية الأسبوع الماضي، كانت الأماكن المفتوحة في سان مارينو مفعمة بالزوار والرواد، إنها تمثل مشكلة اقتصادية، ولكنها معرضة في الوقت نفسه لأن تتحول إلى مشكلة صحية عامة خطيرة».

وأضاف: «إن البلدان المتاخمة للحدود الإيطالية كافة تفرض القيود المحمّل بها لدينا نفسها، وفي بعض الأحيان تكون القيود أكثر صرامة مما هو مشهود في إيطاليا».

غير أن سكان الجمهورية الصغيرة لا يشعرون بالسعادة من فرض الجارة الكبيرة القيود عليهم وعلى حياتهم. وقد قاومت الجمهورية الصغيرة التي تأسست على نحو تاريخي في القرن الرابع الميلادي، على يد القديس مارينوس قاطع الحجارة المسيحي الذي قرأ إلى تلك القعة من الاضطهاد الروماني القديم، مختلف أشكال الغزو العسكري عبر القرون، وصارت تفخر وسط جيرانها بأنها «أرض الحرية».

وقال النائب البرلماني ماركو نيكوليني إن «سان مارينو التي تقع عاصمتها أعلى قمة جبل تيتانو في جبال الأبينيني قد تعتبر قزماً عند مقارنتها بالجمهورية الإيطالية مترامية الأطراف، ولكنها تملك كرامتها الخاصة بها». ووجه الاتهامات إلى المسؤولين الإيطاليين بتأجيل المشاعر العديدة ضد الشعب الساماريني (الاسم المختار لسكان جمهورية سان مارينو). وأضاف في خاتمة الخطاب أنه إذا سافر المواطنون الإيطاليون لتناول العشاء في سان مارينو، فلن يكون ذلك أسوأ مما يمكن أن يحدث حولنا في العالم.

*خدمة «نيويورك تايمز»

الف نسمة منذ بدء انتشار الوباء في البلاد، وهي واحدة من أعلى حالات الإصابة بالنسبة للفرد على مستوى العالم. غير أن السلطات هناك قد أعلنت أنه مع الإبلاغ عن إصابة 3 حالات جديدة فقط في يوم الاثنين الماضي، صارت الأوضاع في الجمهورية تحت السيطرة.

كما أفادت السلطات هناك بأن بروتوكولات التباعد الاجتماعي الصارمة المفروضة في الحانات والمطاعم تعتبر كافياً للإقلال من مخاطر انتشار العدوى.

وكتب النائب البرلماني ماركو نيكوليني، من سان مارينو، على صفحته في «فيسبوك» الأسبوع الماضي، يقول: «لا يوجد في سان مارينو ذلك الانحسار الرهيب الذي تعاني منه المدن الإيطالية الأخرى». وأضاف قائلاً إن السكان المحليين في الجمهورية الصغيرة يعتمدون في انتقالهم بين التلال على السيارات الخاصة، عوضاً عن وسائل المواصلات العامة التي أعاقت جهود الحكومة الإيطالية في احتواء الفيروس والسيطرة عليه خلال الشهر الأخير.

ولكن رغم ذلك، تسببت ساعات الإغلاق المبكرة للمطاعم بإشاعة حال من الإحباط واسعة النطاق بين جموع الشعب الإيطالي، لا سيما مع انتقال أصحاب المطاعم والحانات بأعمالهم إلى خارج المباني وفي الشوارع خلال الأيام الأخيرة في عدد من المدن الإيطالية. وانتقد المسؤولون الإيطاليون المحليون في المنطقة المحيطة بجمهورية سان مارينو سياسات تلك الدولة الصغيرة.

يقول جميل صافولفاد، عضو المجلس المحلي في مدينة ريميني: «تعتبر جمهورية سان مارينو مجرد جب صغير يقع داخل أراضيها». في إشارة إلى أن المسافة لا تزيد على 10 دقائق بالسيارة لزيارة المطاعم وحانات تلك الجمهورية الصغيرة. وأضاف أن التناقض بين السياسات

يمكن لمطاعم وحانات جمهورية سان مارينو أن تواصل تقديم الخدمات للمواطنين الجالسين داخل المطاعم حتى منتصف الليل من كل يوم

تسببت ساعات الإغلاق المبكرة للمطاعم والحانات بإشاعة حال من الإحباط واسعة النطاق بين جموع الشعب الإيطالي، لا سيما مع انتقال أصحاب المطاعم والحانات بأعمالهم إلى خارج المباني وفي الشوارع خلال الأيام الأخيرة في عدد من المدن الإيطالية

وكان 15 عمدة من حكام البلديات المتاخمة لجمهورية سان مارينو في إيطاليا قد بعثوا برسالة مفتوحة إليها، جاء فيها: «في عالم مغموم بالوباء المتزايدة، نتنقل الفيروسات بسرعة فلكية، متجاهلة الحدود الداخلية والخارجية للبلدان كافة». في محاولة لحث سلطات الجمهورية الصغيرة على أن تتسق سياساتها مع القيود الإيطالية المفروضة، واعتماد سياسات محلية مماثلة. وكانت الفاتيكان، على سبيل المثال، قد حذت حذو الحكومة الإيطالية، ووافقت على فرض القيود المماثلة طيلة فترة انتشار الوباء. وسجلت حكومة سان مارينو ما يقرب من ألف إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، ولافتاناً من سكانها الذين لا يتجاوز عددهم 30



طارق السنواري

جيهان بريئة من اضطهاد ثومة!

نستسلم للحكاية الشائعة، تبعاً للمثل السائر «كذب مرتب أفضل من صدق منعكش»، وهكذا يُجمع الكل أن جيهان السادات وضعت أول أهدافها، بمجرد أن دخلت القصر الجمهوري أن تحو اسم أم كلثوم من المشهد تماماً، صارت جيهان تحمل لأول مرة لقب «سيدة مصر الأولى» فلا يمكن أن تسمح بوجود «سيدة أولى» ولو حتى في الغناء.

أم كلثوم لعبت دوراً اجتماعياً مؤثراً في زمن عبد الناصر، خاصة أن السيدة تحية زوجة ناصر، لم تكن تسهم بأي قدر في هذا الشأن.

تنازع أم كلثوم وعبد الناصر في الضمير الجمعي الشعبي لقب «الهرم الرابع»، ثومة الفن، وناصر السياسة.

تعاظم دور أم كلثوم في الغناء للثورة، وللزعيم وفي كل اللغات العربية تجدها أيضاً حاضرة، وهكذا أطلقوا عليها «سيدة الغناء العربي».

جاءت هزيمة 67 لتتسخر صوتها من أجل المجهود الحربي، تجوب المحافظات المصرية والعواصم العربية ووصلت إلى باريس، وأنشأت دار «أم كلثوم للخير»، وعندما رحل ناصر، كانت تعتزل.

هل كان الصدام متوقفاً، سيدة قوية تتمتع بـ«كاريزما» استثنائية، مدعومة برئيس جمهورية حقق أهم انتصار عربي في 73، والطرف الثاني، مطربة استثنائية في التاريخ العربي كله، تحفل مساحة من الحب والتقدير، لم يصل إليها أي فنان آخر.

تردد وقتها أن السيدة جيهان منعت أغاني أم كلثوم من التداول عبر الإذاعة والتلفزيون، لم تكن هناك أوراق رسمية، والتعليمات التنفيذية في مثل هذه الأمور تسري بسرعة «الفيمتو ثانية» حتى قبل اكتشافه، كما أن المزيد في تطبيق المنع يصبح هو الهدف، من أجل الحصول على رضا القيادات.

قال لي الفنان سمير صبري إنه أثناء تقديمه مطع السبعينات لبرنامج الشهر «النادي الدولي» كان يحرض في كل حلقة على تقديم أغنيتين، واحدة لأم كلثوم والثانية لعبد الوهاب، حيث لاحظ سمير أن موظفاً يأتي إليه قبل بث البرنامج بدقائق يطلب منه استدلال صوت أم كلثوم ولا يسمح بمنافسته. في حفل رسمي أقامته رئاسة الجمهورية شارك فيه سمير، وكان يشغل الصف الأول بجوار الرئيس والسيدة حرمه، كل من أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبي وتوفيق الحكيم وأثناء مضافة جيهان السادات للمشاركة، تجرأ سمير وسالها عن حقيقة منع أم كلثوم؟

أخذت جيهان يد سمير، وتوجهت رأساً لأم كلثوم قائلة بصوت عال: «من يستطيع أن يمنع أم كلثوم هو عدو لمصر. لن نضحي بصوتها لكي تبت إسرائيل أغانيها لي نهار!»، وقالت لوزير الإعلام: «لا أحد يتحدث باسمي بعد ذلك». كيف تمنعون أغاني الست؟ ثم قبلتها على رأسها.

الإقصاء الشفهي وهو أفة الإعلام، نعلم أن بعض دول العالم تلجأ إليه والمبعوثون آخر من يعلم. مثلاً في مطلع ثورة 23 يوليو (تموز)، أوقفوا تداول أغنية المطربة رجاء عيبد «الوسطجية اشتكتوا من قتر مراسلي» بحجة أن والد عيبد الناصر بوسطجي، كما أنهم صادروا أغنية شادية «أحب الوشوشة» لأنها من وجهة نظرهم تمنح شرعية لسريان الشائعات ضد ثورة يوليو بالوشوشة. مع الزمن سقطت كل تلك الاتهامات المريضة، بل أنتجت الدولة في زمن ناصر فيلم «البوسطجي»!

الغريب أن الناس لا تزال حتى الآن تصدق أن أم كلثوم رحلت مقهورة بسبب جيهان السادات، بيدو أنهم لا يزالون يفضلون الكذب حتى لو كان «منعكش»!

سودوكو

6									
2		4							
	6	8		7	5	3			
2				3					
			5						
4				2	3				
		7	5	4					
					9				
9	1		6						

الحل السابق

3	9	5	8	7	6	4	1	2	
8	4	6	1	9	2	7	3	5	
7	1	2	3	4	5	8	6	9	
4	6	7	2	1	9	3	5	8	
9	5	8	7	6	3	2	4	1	
1	2	3	4	5	8	9	7	6	
5	7	4	9	2	1	6	8	3	
6	8	9	5	3	7	1	2	4	
2	3	1	6	8	4	5	9	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربي

تحدي القراءة العربي بالإمارات، وأكد أن مشروع تحدي القراءة العربي بات مظهراً تحدياً ثقافياً ومحطة سنوية يبرزها التلازمة والمدارس وتحضنها الوزارة، وهي دعوة ومسار من أجل أن تتمسك بلغتنا الأم، اللغة العربية، داعياً الجميع للاقتداء بهؤلاء الطلبة من أجل أن تستعيد اللغة العربية حضورها في القراءة والتواصل والعلم والمعرفة والثقافة والفنون.

• الذي ولد الزين، وزير التنمية الريفية الموريتاني، وضع أول من أسس، الحجر الأساس لبناء سوق للماشية في بلدية توفندي سيقي، في هذه الخطوة الحدودية التي تعتبر معبراً رئيسياً للماشية القادمة والوافدة من وإلى السنغال، وتدخل هذه المنشأة في إطار برنامج بناء أسواق الماشية لدعم النظام الرعوي في الساحل بموريتانيا، وتبلغ التكلفة المالية للسوق، الذي يحتل مساحة هكتارين، 70 مليون أوقية قديمة، ومن المقرر أن تدوم أشغال البناء عشرة أشهر.

• عصام عاشور، سفير مصر لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، محمد أشنية، رئيس الوزراء الفلسطيني، في رام الله، حيث قام رئيس الوزراء بتقليد السفير وسام «نجمة القدس»، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى فلسطين، وتقديراً لجهده المتميز في تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين مصر وفلسطين، وتثميناً لجهوده في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيتة العادلة لنيل حريته واستقلاله، وتكمن رئيس الوزراء الفلسطيني التوفيق للسفير المصري في حياته الشخصية والمهنية، والاستقرار والأزهار لجمهورية مصر العربية.

التكاملة، وأكد الوزير على أن افتتاح المركزين يأتي في إطار تنفيذ خطة طموحة لتطوير البريد المصري وتجهيزه بالبنية التحتية اللازمة وبناء قدرات العاملين به، ليصبح أحد منافذ تقديم خدمات مصر الرقمية، مع ضمان توفير سبل الراحة للمواطنين المترددين على مراكز الخدمات البريدية.

• عثمان الغانمي، وزير الداخلية العراقي، استقبل أول من أمس، سفير إيطاليا لدى العراق برونو باسكوينو، في مكتبه، لبحث التعاون الثنائي في المجال الأمني، كما جرت مناقشة سبل تعزيز أواصر التعاون بين العراق وإيطاليا، ولا سيما في المجال الأمني، بما يخدم مصالح البلدين الصديقين.

• السيد القصير، وزير الزراعة المصري، ومحمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، تفقدا أول من أمس، عدداً من المشروعات الزراعية والري الحديثة بمركز الداخلة بمحافظة الوادي الجديد، وشملت الزيارة أيضاً تفقد مشروعات الصوب الزراعية ومشروع إنتاج الحبر الطبيعي، ومشروع إنتاج الحبر على مساحة 50 فداناً بقرية إسمنت، والذي يعمل بالطاقة الشمسية وبخلاف الري الحديث ويضم زراعة نبات التوت من الصنف الهندي ذي القيمة الاقتصادية العالية لاستخدامه في تغذية دودة القز.

• الدكتور طارق مجذوب، وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، هنا أول من أمس، الطلاب الفائزين على مستوى لبنان المتاهلين للدورة الخامسة من مسابقة

• الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالإمارات، وجّه أول من أمس، بتخصيص 10 ملايين درهم لاقتناء أحدث إصدارات دور النشر المشاركة في معرض الشارقة الدولي للكتاب، بهدف تزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية والأكاديمية بأحدث الإصدارات القرية والأدبية والعلمية العربية منها والعالمية في مختلف صنوف المعرفة. ويأتي هذا التوجيه من أجل المساهمة في ضمان دعم ديمومة حركة مجلة صناعة النشر حول العالم لما اعتراها جراء أزمة كورونا العالمية.

• عاصم الجزائر، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية المصري، تفقد أول من أمس، مشروع إنشاء سد ومحطة جيولويس نيريري لتوليد الطاقة الكهرومائية بقدرة 2115 ميغاواط، على نهر روفيجي، بمنخفض شتجلزنجورج، وبدولة تنزانيا، وأكد الوزير على أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يتابع سير العمل بالمشروع بشكل دوري، موضحاً أن الزيارة تأتي للأطمئنان على معدلات تنفيذ الأعمال المختلفة بالمشروع، وذلك في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين، ونظراً للدور المقرر للسد والمحطة في توفير الطاقة الكهربائية لدولة تنزانيا، ودفع معدلات التنمية بها.

• عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، افتتح أول من أمس، مركزين للخدمات البريدية في الإسكندرية، وهما مركز محرم بك ثان، ومركز بتشار الخير، وذلك بعد تطويرهما لتقديم كافة الخدمات البريدية والمجتمعية

• عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، افتتح أول من أمس، مركزين للخدمات البريدية في الإسكندرية، وهما مركز محرم بك ثان، ومركز بتشار الخير، وذلك بعد تطويرهما لتقديم كافة الخدمات البريدية والمجتمعية

• عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، افتتح أول من أمس، مركزين للخدمات البريدية في الإسكندرية، وهما مركز محرم بك ثان، ومركز بتشار الخير، وذلك بعد تطويرهما لتقديم كافة الخدمات البريدية والمجتمعية

• عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، افتتح أول من أمس، مركزين للخدمات البريدية في الإسكندرية، وهما مركز محرم بك ثان، ومركز بتشار الخير، وذلك بعد تطويرهما لتقديم كافة الخدمات البريدية والمجتمعية

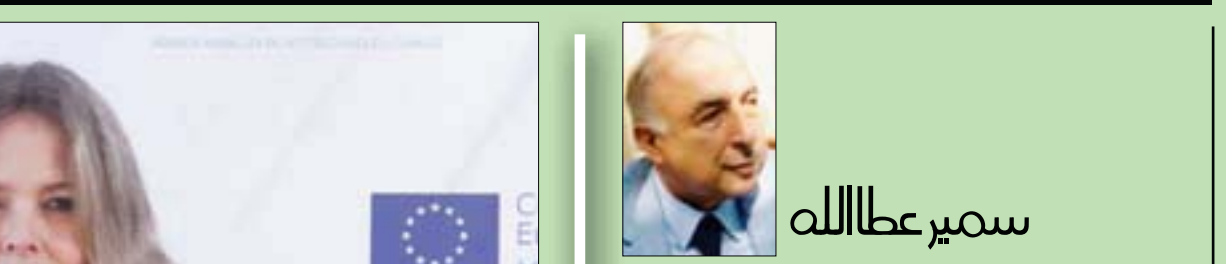
كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة البت - جمع اسم.
- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
- مفكر فرنسي.
- من الانبياء - من سور القرآن الكريم.
- عاصمة أوروبية - ضد ناضج.
- التخيير - سلسلة جبلية واسعة.
- سباق - مقياس أرضي.
- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - أحسان.
- ضم وجمع الشيء - من القارات.
- علم مذكر - كثير التارة والابن.
- جمع عاصمة - مرض صندري.
- من القويات - عاصمة القليلين.

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف	ف
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك

- مثلة مصرية.
- لعبة ورق عالية - يعاون.
- كثر الشحم بطعام «معكوسة» نيك.
- شجري معمر.
- أفضلان - مقياس أرضي «معكوسة».



جبران باسيل... هيهات منا العقوبات!

بعد استهدافه بالعقوبات الأميركية، حتى بعد «معصية» الانتخابات الرئاسية الأميركية، غضب وزمجر السياسي اللبناني العبقري اللوزعي اللمعي، جبران باسيل، في خطاب متلف، وصف باسيل بالعقوبات بأنها ظلم، وقال إنه سيتخذ إجراءات قضائية مطالباً بتعويضات؛ وفي خطابه، قال باسيل، مفتخراً، إنه تعرض لضغوط من الولايات المتحدة لقطع علاقاته مع «حزب الله»، وأضاف عبقري المشرق العربي، جبران باسيل: «حزب الله» ضروري للدفاع عن لبنان. في أكتوبر (تشرين الأول) 2008، علق كاتب هذه السطور على خطبة شوهاء بترأع لزعم باسيل، وهو صهره ميشال عون، في مناسبة حزبية لتأثره، ومما جاء في تلك الكلمات:

تخيلاً من يقول هذه العبارات ويطلق هذه المواقف:

- «إيران هي الدولة الوحيدة التي تعمل باستقلالية كاملة، وهي معروفة بمواقفها الداعمة للوحدة الوطنية في لبنان».
- «إيران لم تساعد مطلقاً أي حزب لبناني ضد الآخرين».
- «لا مانع من أن يتلقى شخصياً وحزبياً السلاح من إيران».

في تلك الأثناء، أطلق عون في تجمع حزبي (بمناسبة 13 أكتوبر 1990)، وهي المناسبة التي طوّبهت قديساً سياسياً لدى مناصريه، حين صوّر باعتباره بطل مقاومة السورين، وبإضافة للمفارقة، في نفس هذه الذكرى، تقصص الجنرال البرتقالي لسان «حزب الله»، وأضاف عليه بهاراته الجنزالية، ولغته الهلترية، ليشنّ هجوماً «إلهياً» على السعودية ومالها (غير التظيف!) ودورها في لبنان، مذكراً بدنس «البترو دولار» وأن البعد الأمني السوري قد انتهى من لبنان (من قال ذلك؟! الجنرال قفط)، وبقي الدور السعودي المحتل ومعه الدور الأميركي.

رجل وقور ومخضرم، وصحافي وسياسي عتيد، مثل الراحل الكبير غسان تويني، ذكر الغافلين، من أمثال عون، حينها، في مقاله الأخير «النهيار»، بطبيعة العلاقة بين لبنان والسعودية منذ أيام المسيحي اللبناني أمين الريحاني الريحاني للملك عبد العزيز، ومنذ مبادرة السعودية كأول دولة عربية للاعتراف باستقلال لبنان، ومنذ تدخل السعودية الكبير من أجل إعادة الحياة الدستورية إلى لبنان في اتفاق الطائف الشهير، وظل هذا الدور فاعلاً ومستمرّاً.

إذن فحين يتدروش الصهر والشبل جبران باسيل، في دحان المبخرة الخمينية الإيرانية، وحاملها حسن نصر الله وحزبه في لبنان، فهو يترسم خطى الوالد الصهر الزعيم، الذي سنّ السنة السيئة في تكريس هذا الجو الطائفي الكريه، الموغل في الفكرة الشيطانية المتفجرة عن «حلف الألقاب» في المشرق.

بحق نقول: أي مصلحة للمسيحية والمسيحيين العرب في هذا المشرق، في الانخراط الجارف مع الفريق الإيراني وتوابعه، ضد بقية العرب الذين هم في غلبتهم من المسلمين السنة!؟

نعم، عون وصهره وتياره ليسوا تمثيلاً كاملاً وشاملاً للمسيحيين في لبنان قبل أن يكونوا كذلك مسيحي الشام والعراق والأردن وفلسطين ومصر، مثلاً، لكنه يلحق ضرراً فادحاً بالسلم الأهلي، ويقدم وقوداً وقبراً لمحركة الفتن الطائفية ولناخبي الكبر وموقدي نار الحروب الدينية والثقافية.



المثلة روزنغين حضرتت عرض فيلمها «كارين» ضمن فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي في مدريد (إ.ب.أ)



سوف تتغير مع الرئيس المنتخب أمور كثيرة، لكن لا تحاول أن تتحرزها. هذا عالم غير قابل للتوقعات، إلا إذا كنت تعتقد أن سياسات العالم ولزلازل الأرض، هي التي تتوقعها السيدة السيد عبد اللطيف. أنا شخصياً أؤمن بأن متغيرات هذا الكون، حتى محلياتنا في لبنان، أهم بكثير من قراءات السيدة ليلي.

دعنا من الآتي ولنتعامل الحاضر الذي حدث. لقد وقع في الولايات المتحدة متغير هائل بعد أربع سنوات من متغير هائل، يدعى، في الحالتين، دونالد ترمب. يصل إلى الرئاسة الأميركية رجل لم يدخل مجلس الشيوخ، ولا مجلس النواب، ولا حمل وظيفة رسمية في حياته، ولا كان عضواً حتى فخرياً في أي نادٍ أو مجمع سياسي، ولا يقرأ في الصحف سوى تقارير العقارات، وغير انتماءه الحزبي مرتين، وأمضى سنوات ممثلاً في برنامج «تلفزيون الواقع». ومع ذلك، وصل، ومن برجه السياسي بعد أبراجه العقارية، تعاطى مع زعماء العالم من مكتبته في الدور الأخير. وبعد 8 سنوات من حكم رجل أسمر اشتراكي النزعة، أشعل ترمب في الناخب الأميركي ثار الرجل الأبيض. وخرج الأميركيون البيض ينتخبونه انتقاماً من سنوات أوباما. لكن تخيط دونالد ترمب وهو يخوض حروباً ومعارك أعقد وأصعب من خبرته ومن ثقافته التاريخية والسياسية. ظن أن الدنيا كلها «صفقة». والدنيا ليست أرفع من ذلك أبداً. لكنها صفقة، وصفقة مادية. لا خسارة دائمة ولا انتصار دائم.

ما من مرة خطر لدونالد ترمب أن يصبح رئيس أميركا، ولا خطر لأميركا أن «الدونالد» - كما سماه أوباما - سوف يصبح رئيساً عليها. لكن هذا الرجل سوف يرق في وجهها ويقول أشياء كثيرة. وسوف يرق في وجه سمير أميركا ويقول لهم: لقد فعلت من أجلكم ما فعله أبراهام لنكولن. كان يقول الغوثي للتونسيين، مثلاً، لقد فعلت لكم ما فعله بورقيبة. لم يتوقف ترمب أمام شيء. لا رابحاً ولا خاسراً. جاء من السوق التجاري بلغة وتعايير لا تليق بالبيوت، خصوصاً البيت الأبيض، ولكنه أصبح رئيساً. والدول العربية التي تخوض حرباً وجودية على كل المستويات وفي كل الاتجاهات، كان أمامها خيار واحد هو التعامل مع سيد البيت الأبيض. وسيد البيت الأبيض كان الرجل الذي اكتسح المرحلة في البيت الأبيض. مثل اصداق كثيرين للعرب، كجورج بوش الأب، وجيمي كارتر. خسر ترمب الولاية الثانية، وسوف يكون علينا التعامل مع خيار الأميركيين وأن نحترم قرارهم في إدارتهم، لعلهم يحترموا قرارنا في حياتنا.

دونالد ترمب مرحلة عاصفة وصاخبة في تاريخ أميركا وتاريخ العالم. ومع الرئيس الجديد سوف يعود العالم إلى تقليديات السياسة الأميركية والناس التي تخاطب الرئيس باسمه الأول: هالو جو.

برنامج لقياس البصمة الكربونية لمنظومات الذكاء الصناعي

خلال عام كامل، كما تنبعت منها كمية من ثاني أكسيد الكربون توازي الانبعاثات الناتجة عن القيادة لمسافة 700 ألف كيلومتر.

ويقول لاس: إنه «خلال سنوات قليلة سوف يكون لدينا العديد من مثل هذه المنظومات أو أكبر منها».

ويتمثل الغرض من

في هذه المسألة»، ومن أجل استئجار حجم المشكلة، استشهد فريق الدراسة بمنظومة للذكاء الصناعي تحمل اسم «جي بي تي 3»، وتشير التقارير إلى أن حجم الطاقة التي تستهلكها هذه المنظومة المتخصصة في مجال اللغات يوازي استهلاك 126 منزلاً في الدنمارك من الطاقة

نشاطاً صناعياً أو خدمياً أو شخصياً.

طور باحثان في قسم علوم الحاسب في جامعة كوبنهاغن بالدنمارك، برنامجاً أطلقوا عليه اسم «كربون تراكر» يمكنه قياس حجم استهلاك الطاقة وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من أنظمة التعلم العميق، حسبما أفاد الموقع

البيئية إذا استمرت في التقدم بوتيرتها الحالية.

وخلال السنوات الست من 2012 حتى 2018 تطورت القدرات الحاسوبية اللازمة لتشغيل تقنيات التعلم العميق بنسبة 300 ألف في المائة، غير أن حجم استهلاك الطاقة والبصمة الكربونية المرتبطة بالمعادلات الخوارزمية اللازمة

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» لا شك أن التطور التكنولوجي يمكن توظيفه كوسيلة فعالة لمكافحة بعض المشكلات البيئية مثل الاحتراق العالي وتغير المناخ، غير أن الذكاء الصناعي، لا سيما تطبيقات التعلم العميق، يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على

مسلسل «إنداستري» يغوص في حياة شبان عالم المال

بعد نجاح مسلسل «غيرلز»، تقدم المنتجة الأميركية لينا دانهايم، عملاً جديداً يحمل اسم «إنداستري» تستكشف من خلاله عالم المال، حيث يغوص شبان بحثاً عن هويتهم في هذا المجال، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي العمل الجديد، يكون أمام هاربر وباسمين وغاس وزملائهم بضعة أشهر لإثبات جداتهم في «بيربوينت أند كو»، إحدى أهم المؤسسات المالية في العالم، ومقرها في العاصمة البريطانية لندن. ويعد المقطع الترويجي للمسلسل الذي تبدأ «إتش بي أو» بثه الاثنين في الولايات المتحدة، إلى الذكرة أعمالاً أخرى تدور في الفلك عينه.

فقد تطرق فيلم «بول سترينج» بجزئيه لأوليفر ستون و«ذي وولف أوف وولف سترينج» لمارتن سكورسيزي، ومسلسل «بيلينغز» و«بلاك مونداي» إلى هذا الموضوع، رغم مقارنته من زوايا مختلفة.

غير أن «إنداستري»، من كتابة ميكي داون وكونراد كاي الذين عملا في قطاع المال سابقاً، يقدم بعداً إنسانياً عميقاً في هذا الإطار.

وأوضح ميكي داون في مقابلة مع موقع «نوكتورنال»، أن لينا دانهايم القائمة على مسلسل «غيرلز» الذي بثته «إتش بي أو» بين 2012 و2017 ورفع صوت جيل بأكمله، «كان لها أثر كبير في كتابتنا».

ويشارك كاتب السيناريو مع لينا دانهايم القدرة الكبيرة على نقل صورة «الجيل زي»، أي الأشخاص الذين بانوا بالغين حديثاً، مع هواجسهم ونمط حياتهم.

ويصور المسلسل الجديد الممتد على ثمانين حلقات، الحياة الصاخبة في أوساط قطاع المال، بما يشمل تعاطي المخدرات والعلاقات الجنسية المنقطة مروراً بإدمان الكحول، غير أن القائمين على العمل يسعون من خلاله إلى إظهار بعد «شامل»، وفق ميكي داون. ويقوم ذلك على عرض اللحظات الفريدة التي يعيشها العاملون في القطاع في أشهرهم الأولى، من خلال إظهار التنوع في هذا المجال.



حرفيان يلوغان مصابيح فخارية استعداداً للاحتفالات «ديوالي» في مدينة أمريتسار الهنديّة (أ.ف.ب)

أبرزها الرد على الهاتف وأسئلة المديرين الانقطاعات المستمرة أثناء العمل ترفع هرمون الإجهاد

القاهرة، حازم بدر

عندما تعمل في مكتب، يجب أن تظل منتجا رغم الانقطاعات المستمرة للرد على الأسئلة والمكالمات ورسائل البريد الإلكتروني، وبعد فترة من الوقت، يتعود الشخص على هذه المهام وتصبح أقل إزعاجاً مع تطوير عادة المتابعة بهدوء من حيث توقفت، ولكن دراسة سويسرية كشفت أن هذا الهدوء سطحي، إذ إن الانقطاعات المستمرة في العمل تؤدي إلى زيادة غير واعية في هرمون الإجهاد وكانت مؤسسة سويسرا لتعزيز الصحة قد كشفت في دراسة عن (مؤشر الإجهاد الوظيفي عام 2020)، أن ما يقرب من ثلث العاملين في المكاتب السويسرية يعانون من ضغوط في مكان العمل، وهو ما دفع فريق بحثي من المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا في زيورخ، إلى إجراء دراسة

بهدف إيجاد طرق لاكتشاف الإجهاد في مكان العمل ومعالجته، وذلك بسبب القلق من الآثار الصحية للإجهاد المزمن، التي قد تشمل الإرهاق، إلى جانب نتائج سلبية أخرى.

وكانت خطوطهم الأولى هي معرفة كيفية قياس آثار الانقطاعات، وهي من أكثر أسباب التوتر شيوعاً في مكان العمل، فجدوا خلال الدراسة التي نشرت نتائجها أول من أمس في دورية «علم الغدد الصماء العصبية»، 90 فرداً (44 أنثى) و(46 ذكراً) تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة، وكانوا جميعهم على استعداد للمشاركة في تجارب تستغرق أقل من ساعتين بقليل. وتمهيدا لإجراء هذه الاختبارات، حول الباحثون أحد مختبرات المعهد في زيورخ إلى 3 مساحات مكتبية، لكل منها صفوف متعددة، وفي كل مساحة مكتبية وضع جهاز كومبيوتر، وشاشة، وكرسى، ومجموعة أدوات يستطع «العامل» من خلالها جمع عينات لللعاب للباحثين، وخلصت العينات لتقييم مستويات الكورتيزول لدى الأفراد.

وقسم المتطوعون إلى مجموعتين، شاركوا في مهام مكتبية نموذجية، بما في ذلك طباعة المستندات المكتوبة بخط اليد وترتيب مواعيد، واستجوبوا 6 مرات مختلفة بشأن مزاجهم، وقاست الأجهزة المحمولة نبضات القلب، بينما كان الباحثون ينتعجون مستويات الكورتيزول في عينات اللعاب.

وكان العاملون في المجموعة الأولى يمارسون عملهم من دون انقطاع، باستثناء تقديم عينات من اللعاب، بينما تمت مقاطعة المجموعة الثانية برسائل البريد من الرؤساء مع طلبات عاجلة للحصول على معلومات، وكان من نتيجة المقاطعة أن هذه المجموعة كان لديها تقريبا ضعف مستوى هرمون الإجهاد (الكورتيزول) مقارنة مع المجموعة الأولى.

عالم نبات يحلم بغابة عذراء في أوروبا

باريس، «الشرق الأوسط»

يحلم عالم النبات الفرنسي فرنسيس هالي، بغابة «أجل» و«أكتر فراء وتنوعاً» تعود بالنفع على البشر والمناخ من خلال إنشاء غابة عذراء في أوروبا الغربية محمية من الاستغلال البشري.

وفي الانتاح الأوروبي، وضع الغطاء الحرجي جيد، فهو يتقدم ويغطي 40% من مساحة البلدان الـ27. لكن بالنسبة إلى فرنسيس هالي، فإن هذه الحيوانات ممتلئة. فقد أوضح هذا العالم البالغ من العمر 82 سنة: «نمزج بين مزارع الأشجار والغابات»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال هالي: «في مزارع الأشجار، عادة ما يكون هناك نوع واحد فقط منها وكلها زُرعت في الفترة نفسها، وبالتالي هناك تنوع نباتي وحيواني منخفض. ونعائل مزارع الأشجار مثل الزراعة العادية، بالمخلات والمبيدات». وتابع أنه على عكس ذلك «في الغابة الحقيقية، الأنواع كثيرة جداً، والأشجار لها أعمار مختلفة، فهناك أشجار ميتة وأخرى صغيرة وأخرى كبيرة وكبيرة جداً».

فقدت أوروبا كل غاباتها الأولية الشاسعة، وخلصت محلها غابات ثانوية يديرها الإنسان باستثناء واحدة وهي «بياوفيجا» على الحدود بين بولندا وبيلاوروس.

غير أن هذه الغابة مهددة، إذ أدان القضاء الأوروبي في عام 2018 بولندا بتهمته قطع الأشجار. وفي مواجهة هذا الخطر، «قلت لنفسي إن الحل هو إنشاء غابة أولية هنا»، كما قال هالي.

وهو تخيل مساحة تبلغ نحو 70 ألف هكتار، متداخلة بين فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ وألمانيا وسويسرا، من أجل جعلها «مشروعاً أوروبياً».

وقال هالي: «يجب أن يبدأ المشروع في الأراضي السهلية» حيث تُفرت الغابات الأولية في المقام الأول. وأضاف: «قد تبدو المساحة هائلة» لكنها «في الواقع مربع مساحته 26 كيلومتراً أو ما يعادل مساحة جزيرة مينوركا في جزر البليار، وهي نقطة صغيرة على خريطة البحر الأبيض المتوسط».

يستغرق الأمر نحو ألف عام لبناء غابة أولية من تربة جرداء، وهي فترة «فرضها نمو